عيسى السعدي

المورد الشافي في اللغة العربية



آيات وعبر ورأي ونحو

الطبعة الأولى

2013م - 1434هـ



دار المعتز للنشر والتوزيع
الأردن- عمان- شارع الملكة رانيا العبدالله- الجامعة الأردنية
عمارة رقم ٢٣٣ مقابل كلية الزراعة الطابق الأرضي
تلفاكس: ٠٠٩٦٢ ٦ ٥٣٧٣٠٣٥ ص.ب: ١٨٤٠٣٤ عمان: ١١١١٨ الأردن
e-mail: daralmuotaz@yahoo.com e-mail: daralmuotaz.pup@gmail.com

المورد الشافي

آيات وعبر ورأي ونحو

عيسى السعدي

الطبعة الأولى

13[illegible]م - [illegible]

إذا رُمتَ كلاماً، حلواً، طعمه ومذاقه

والذّ الشّهد رضابُه

وأردت من النحو ميسوره ونفعه

في المورد الشافي تلته

الآية والعبرة أوله وآخره

والعلم والنور مبدأه وهدفه وأساسه.

مقدمة

قال تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ۝٨ ﴾ [العلق:8]

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى كافة الأنبياء والمرسلين، رحمة للعالمين، وعلى آل محمد وصحبه الطيبين، إلى يوم الدين. وسبحان الله الذي علَّم بالقلم، فعلَّم الإنسان ما لم يعلم.

وبعد:

أيها القراء:

أحييكم، بتحية الإسلام، وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأضع بين أيديكم هذا الكتاب، تحت عنوان: المورد الشافي "آيات وعبر ورأي ونحو"

قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ۝٤١ ﴾ [الزمر:41]

قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١ ﴾ [الحشر: 21]

صدقت يا إلهي فيما قلت، وقولك الحق.

تتجلى عظمة الخالق، فيما أنزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، من آيات كريمة في "الكتاب". فكان صلى الله عليه وسلم، هادياً ومبشراً ونذيراً.

أنزل الله كتابه الكريم، فأيد به الإسلام، واشتد ساعد المسلمين، وردَّ به كيد الكافرين. فللقرآن الكريم، أكبر شأن في أمر الإسلام والمسلمين، فهو، هديهم في شريعتهم، ونور يستضاء به، في إعجازه وبلاغته وقصصه وأمثاله وحكمه ونهجه ودستوره وأوامره ونواهيه.

والقرآن الكريم، هو النبع الصافي، الذي ينهل منه الناس فلسفتهم الروحية والخلقية، وطريقتهم في حياتهم ومعاملاتهم وعبادتهم، وشتى المظاهر الاجتماعية.

واللغة العربية، لغة القرآن الكريم، لغتنا الجميلة اشتملت على فنون عدة:

شعر، ونثر، قراءة، وكتابة، وتعبير،وقصص، وحكايات، وروايات، ومقالات، وفن وخطابة، ومسرحية، وغيرها الكثير، الكثير.

فجميع فروع وفنون وألوان لغتنا الجميلة، بحاجة لأصلها، ورابطها، وجامعها، وصوابها، وحسنها "النحو العربي" فيه يستقيم اللفظ والمعنى، فإنك ترى حركة ما، إن لم توضَع بمكانها السليم، في التركيب اللغوي، تُغيّر المعنى، ولم تؤدّ القصد والغاية مما وُضعت له.

أيها القراء الكرام:

لكل ما سبق، كانت الخطوة الأولى مني، تتبعها الثانية بدعمكم وعونكم بإذن الله تعالى. فوضعت هذا الكتاب:

"المورد الشافي" آيات وعبر ورأي ونحو"

على ركيزتين، هامتين، قويتين:

القرآن الكريم والنحو العربي.

سلكت في ذلك ما يلي:

عرضت الآية الكريمة، كما هي، في الكتاب المنزل، ثم نقلت شرح وتوضيح، من كانت لهم اليد الطولى والفكر الثاقب، والخبرة الكافية، في شرح وتفسير آيات الذكر الحكيم، والذين سبقونا، في هذا المجال، منذ عقود، غارقة القدم. مثل:

الإمام الشوكاني في "زبدة التفسير" وهو مختصر من تفسير الإمام الشوكاني للدكتور محمد سليمان الأشقر.

وقد اعتمدت عليه كثيراً، في معظم النصوص التي أوردتها لأنني اطّلعت وقرأت هذا التفسير، مرات عديدة، فأعجبت به، فنقلت منه ما استطعت، لأضعه في كتابي المتواضع "المورد الشافي" لتعم الفائدة للجميع بإذن الله.

ومختصر تفسير الإمام الطبري، وصفوة التفاسير، وتفسير ابن كثير وغيرها.

ثم عرضت رأيي، فوضّحت وبيّنت العبرة والدروس، لمضمون الآية الكريمة، فالآيات الكريمة، كلها عبر ودروس، لمن يعتبر، ولمن يطلب النجاح والتوفيق والخير والأجر والثواب، في الدنيا والآخرة.

بعد ذلك، بيّنت الشاهد النحوي، في كل آية. تكوّن الكتاب من ثلاث وحدات رئيسية هي:

الوحدة الأولى: الآيات الكريمة، وتفسيرها، وبيان الشاهد النحوي في كل آية.

الوحدة الثانية: عرض لمعظم مواضيع النحو العربي، بأسلوب سهل، وشيّق، ومنّظم، ومدعّم بالشواهد ما أمكن لذلك سبيلا.

كان ذلك ضمن تسعة أبواب، اشتملت على مواضيع النحو العربي المعروفة، والتي تناولتْها عشرات الكتب، على مر العصور، وبفضل مؤلفيها، جزاهم الله كلَّ الخير، والذين يُعتبرون بحق، أئمةَ النحو العربي، ووضَعت خبرتي الطويلة في مجال التربية والتعليم لتكون المادة سهلة، ومفيدة، لطالب هذا العلم، حتى أولئك النفر الذين ينفِرُون من مادة النحو، ويَسِمُونه بالصعوبة والمادة الجافة.

الوحدة الثالثة: ومسك الختام، كان نماذج إعرابية:

أ- من معين الأدب "نثراً".

ب- من معين الأدب "شعراً".

فزيَّنت بهذه النماذج الإعرابية، المفيدة، كتابي: المورد الشافي

أيها القراء الكرام:

إنني أضع بين أيديكم هذا الكتاب "الشافي"، وهو الكتاب الثاني لي، وكان الأول: "الصديق في العلوم والآداب والأخلاق وسائر الفنون". الذي ذاع صيتُه وانتشر، ونفذت الطبعة الأولى منه في وقت قياسي، وقد لاقى ما لاقاه من رواج واستحسان لدى الكثيرين من طالبي العلم والثقافة والأخلاق. وعمت به الفائدة، إن شاء الله. إنني أرجو الله خالصاً، أن يلاقي هذا الكتاب "المورد الشافي" ما لاقاه سابقه، وما هذا إلا بفضل وتوفيق وعون الله، سبحانه وتعالى.

وهدفي من الكتاب:

"أن يكون زاداً للناشئة، بزيادة فهمهم للقرآن الكريم، وأصول النحو العربي".

"خادماً للعلم والعلماء، فالعلم نور في الصدور وفي السطور"

"زيادة الثراء اللغوي لطالبه"

"وقصدت بشكل خاص من كتابي، هذه الفئة من الناس، الذين أحبُّهم ويحبونني، إنهم الطلبة، فقد أمضيت معهم ومازلت ما يقارب نصف قرن من الزمان، أبيّن وأوضّح وأمهّد وأمثّل وأشرح لهم الكلام حتى يستسيغونه، فيكون لهم زاداً وفيراً ونفعاً ونجاحاً.

ومرة ثانية أقول للجميع:

مني كانت الخطوة الأولى تتبعها الثانية

منكم ، وبإذن الله تعالى،

والله من وراء القصد.

عيسى العدني

الوحدة الأولى

آيات وعبر

الفصل الأول: أقسام الكلمة

الاسم والفعل والحرف

قال تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ [آل عمران:104]

"ولتكن منكم أمة" أي لتكن طائفة منكم قائمين بواجب الدعوة والأمر والنهي، وقيل المراد: كونوا كلكم أمة تدعون وتأمرون وتنهون والقول الأول أصح "يدعو إلى الخير" بالتعليم والوعظ والإرشاد "ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" باليد أو باللسان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكنايات، يختص بأهل العلم الذين يعرفون كون ما يأمرون به معروفا، وما ينهون عنه منكراً. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثابت بالكتاب والسنة، وهو من أعظم واجبات الشريعة المطهرة وأصل عظيم من أصولها، وبه يكمل نظامها [وذلك لأن أصحاب كل دين قد ينحرف بعضهم عن دينه جهلاً به، أو إتباع للهوى، وقد يتقاعسون عن أداء الواجبات وقد يظلم بعضهم بعضاً، فإن لم يوجد من يصحح المسيرة، ويهدي الضال، ويعظ المقصر، ويأخذ على يد الظالم، كثر الانحراف، وتعاظم، حتى يُنسَ الدين، وتتغير معالمه، وقد حذرنا الله من مثل مصير بني إسرائيل، ولعنهم لتركهم الأمر والنهي وقال {ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون} "وأولئك" أي تلك الطائفة القائمة بما ذكر "هم المفلحون" أي المختصون بالفلاح. *زبدة التفسير.

فطالما بلغ الإنسان سن الرشد، يكون قادراً على التمييز بين الخير والشر وعليه أن يسلك طريق الخير، ويبتعد عن طريق الشر، لكن البعض يتجاهل هذا

المنهج السليم، وهنا يأتي دور الأمة التي تدعو إلى الخير، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وأولئك هم المفلحون وأجرهم على الله.

الشاهد النحوي

"يدعون" فعل، فعل مضارع من الأفعال الخمسة لاتصاله بواو الجماعة.

الفصل الثاني: الإعراب والبناء

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾ [مريم:71]

"ثم لننزعن من كل شيعة" الشيعة: الفرقة التي تبعت ديناً من الأديان. "أيهم أشد على الرحمن عِتياً" ينزع عن كل طائفة من طوائف البغي والفساد أعصاهم وأعتاهم، وهم قادتهم ورؤساؤهم في البشر. "ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صِلِياً" أي: إن هؤلاء الذين هم أشد على الرحمن عِتيا هم أولى بحريق النار. "وإن منكم إلا واردها" أي: ما من الناس أحد إلا سوف يرد إلى النار، والورود: هو المرور على الصراط. "كان على ربك حتماً مقضياً" أمراً محتوماً، قد قضى الله سبحانه أنه لابد من وقوعه لأصحابه. "زبدة التفسير"

في قوله تعالى: {ثم لننزعن من كل شيعة، أيهم أشد على الرحمن عتياً} أن الله سبحانه وتعالى، لا يقوى عليه أحد، حتى أشد العصاة، العتاه، يدخلهم النار، عقاباً لهم.

وفي قوله تعالى: {وإن منكم إلا واردها} صورة من صور يوم القيامة، فجميع البشر، يردون النار، والورود: هو المرور على الصراط.

الشاهد النحوي:

في قوله تعالى: "أعلمْ" اعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو معرب، وكل فعل مضارع معرب، ما لم يتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة أو نون النسوة.

قال تعالى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الدخان:49]

أي وقولوا له تهكماً وتقريعاً وتوبيخاً، ذق العذاب أيّها المتعزِّز المتَكرم في عمله، وفيما كنت تقوله.

أخرج الأموي في مغازيه عن عكرمه، قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبا جهل، فقال: "إن الله أمرني أن أقول لك (أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى). قال: فنزع يدَه من يده، وقال (ما تستطيعُ لي أنتَ ولا صاحبك من شيء) لقد علمت أني أمنعُ أهل البطحاء، وأنا العزيز الكريم، فَقَتَلَه الله يوم بدر، وأذلّه وعيَّره بكلمته وأنزل: {ذق إنك أنت العزيز الكريم} "زبدة التفسير"

من تواضع لله رفعه، ومن طغى وتعالى وتكبّر، أذلّه، لا ترفع رأسك للأعلى كثيراً، كِبراً وَجهلاً، ولا تضرب الأرض بقدمك تعالياً وسفهاً. "فإنك لن تخرقَ الأرض، ولن تبلغ الجبال طولاً".

فمهما تعاليت، ورفعت رأسك، فلن تصل به قمة الجبل، وإن وصلته، ما هي إلا قطعة من جماد...

لا تفعل ما سبق التنويه والتذكير به، فإن فعلته أصابك ما أصاب زعيم الجهل، أبا جهل، فتندم ولات حين مندم.

الشاهد النحوي:

في قوله تعالى: "ذقْ"

ذق: فعل أمر مبني على السكون، لأنه صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء.

الفصل الثالث: مواضع الإعراب بالنيابة

الموضع الأول: الأسماء الخمسة

قال الله تعالى:

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ [يوسف:17]

"قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق"

أي نتسابق في العَدْو، أو على الخيل، أو في الرَّمي.

وقال الأزهري: النِّضال في السِّهام، والرِّهان في الخيل، والمسابقة تَجْمَعْهما، والغرض من المسابقة التَّدرب بذلك في القتال.

"وتركنا يوسف عند متاعنا" أي عند ثيابنا ليحرسَها.

"وما أنت بمؤمن لنا" بمصدِّق لنا في هذا العُذر الذي أبدينا "ولو كنا" عندك أو في الواقع "صادقين" لما قد علق بقلبك من التهمة لنا في ذلك مع شدة محبتك له.

زبدة التفسير

يلجأ الإنسان للكذب أحياناً.

في هذه الآية الكريمة، ظهر كذب أخوة يوسف جلياً، فقالوا:

أ- إنا ذهبنا نستبق، وتركنا يوسف عند متاعنا.

ب- فأكله الذئب.

جـ- كما ظهر كذبُهم "وما أنت بمؤمن لنا" لماذا؟ لأنهم يعلمون علم اليقين، ما فعلوه بأخيهم يوسف، بإلقائه في البئر، لكن الله سبحانه وتعالى، أظهر الحقيقة {وجاءت سيارة، فأرسلوا واردهم، فأدلى دلوَه قال، يا بُشرى هذا غلام، وأسروه بضاعة، والله عليم بما يعملون}.

فالله سبحانه وتعالى، أظهر الحقيقة، كما أسلفتْ، ورفعَ وعظَّم شأنَ يوسف عليه السلام.

الشاهد النحوي

يا أبانا أبا: منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

الموضع الثاني: المثنى وما ألحق به

قال تعالى: ﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ [النحل:51]

وقال الله لا تتخذوا إليهن اثنين، إنما هو إله واحدٌ. فنهى سبحانه عن اتخاذ إلهين، كما فعل الثنوية الذين عبدوا إلهين: إله النور، وإله الظُّلمة، ثم أثبتَ أنَّ الإلهية منحصرةٌ في إله واحد، وهو الله سبحانه فإياي فارهبونْ أي إن كنتم راهبين شيئاً فارهبوني لا غيري. **زبدة التفسير**

دلائل وحدانية الله سبحانه، لا تحصى، ولا تخفى على أحد، ومع هذا فقد أنكر هذه الحقيقة الثابتة والواضحة، الجهلة، الكفرة، العصاة.

لو كان فيهما آلِهةٌ غير الله لفسدتا، نعم، ولَذهبَ كلُّ إلهٍ بما خَلقَ، لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

الشاهد النحوي

1- في قوله تعالى:

إلهين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

2- في قوله تعالى:

اثنين: توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى. كما لحق بالمثنى ألفاظ أخرى منها: كلا وكلتا واثنتان أو ثنتان

الموضع الثالث: جمع المذكر السالم وما لحق به

قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ ﴾ [الحشر:21]

"لا يستوي أصحابُ النار وأصحاب الجنة" في الفضل والرتبة، "أصحابُ الجنة هم الفائزون" أي الظافرون بكل مطلوب، الناجون من كلّ مكروه. "لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، لرأيته خاشعاً، متصدعاً من خشية الله" أي بلغ من شأنه وعظمته وبلاغته واشتماله على المواعظ التي تلين لها القلوب، أنه لو أنزل على جبل من الجبال لرأيته، مع كونه، في غاية القسوة، وشدة الصلابة وضخامة الجرم، متشققاً من خشية الله، حذراً من عقابه، وخوفاً من أن لا يؤدي ما يجب عليه من تعظيم الكلام.

"وتلك الأمثال نضربُها للناس لعلهم يتفكرون" فيما يجب عليهم التفكير فيه، ليتعظوا بالمواعظ، وينزجروا بالزواجر. "زبدة التفسير"

الفوز لأصحاب الجنة لأنهم يفوزون بها، والجبال القاسية الجامدة، تخشع، إذا نزل عليها القرآن، فما حال الإنسان، وصاحب العقل والفكر واللين والفهم؟ يجب عليه أن يخشعَ لسماع وتلاوة القرآن، قبل أن تخشعَ الجبال. "وتلك الأمثال نضربُها للناس".

والمثل: قول موجز، يؤثر في الإنسان، صاغَه الحكماءُ والبلغاءُ والعلماءُ والأدباءُ، وأصحابُ التجارب والخبرات، ولقد اشتمل القرآن الكريم على الكثير من الأمثال، من ذلك، قولُه تعالى: {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم}.

{تحسبهم جميعًا وقلوبهم شتى}.

قال تعالى : ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ ۝ ﴾ [المائدة:100]

الشاهد النحوي

الفائزون: خبر مرفوع بالواو لأنها جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [العنكبوت:14]

ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه، فلبث فيهم ألفَ سنة إلا خمسين عاماً. فيه تثبيت للنبي ﷺ كأنه قيل له:

إن نوحاً لبث ألفَ سنة إلا خمسينَ عاما يدعو قومه، ولم يؤمن منهم إلا قليلٌ، فأنت أولى بالعِبَر لقلة مدة لبثك وكثرة عدد أمتك. فأخذهم الطوفانُ عقب تمام المدة المذكورة، والطوفان: الماء الغالب، نزل عليهم من السماء ونبع من الأرض حتى أغرقهم جميعاً.

وهم ظالمونَ أي مستمرون على الظلم ولم ينجع فيهم ما وعظهم به نوح، وذكرهم هذه المدة بطولها. زبدة التفسير

الجزاء من جنس العمل، ألفُ سنة إلا خمسين عاماً، لبث سيدنا نوح عليه السلام يدعو قومَه لهدايتهم وعبادة الله سبحانه وتعالى، بدون جدوى إلا القليل فجاءهم الطوفانُ عقاباً لهم.

كما أشارت الآية الكريمة -تثبيتاً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم أنّه أولى بالصَّبر، لقلة مدة لبثه عليه الصلاة والسلام وكثرة عدد أمته.

الشاهد النحوي

في قوله تعالى:

خمسينَ مستثنى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ولحق بجمع المذكر السالم ألفاظ منها: أرضون، وأهلون، وعالمون، وسنون وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

الموضع الرابع: جمع المؤنث السالم

قال تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [النور:35]

الله نور السماوات والأرضْ النور في اللغة: الضِّياء، وهو الذي يبين الأشياء بانعكاسه عنها ودخوله العيون، والله جعل السماوات والأرض منيرين باستقامة أحوالِ أهلها، وكمالِ تدبيره عزَّ وجل، لمن فيهما. ۠مثلُ نوره۠ نوره الفائق عنه، والذي جعله في قلب عبده المؤمن ۠كمشكاةْ وهي: الكُرة في الحائط، غير النافذة، فهي أجمعُ للضوء، الذي يكون فيها من مِصباحٍ أو غيره ۠فيها مصباح۠ وهو السِّراج ۠المصباح في زُجاجة۠ أي فهو لذلك أشد إضاءة] الزجاجة كأنها كوكب۠ دري۠ أي: يشابِهُ الدُّر، وقال الضَّحاك: الكوكبُ الدريُّ الزهرة يوقد ۠المصباح۠ من ۠زيت۠ شجرة مباركة زيتونةْ قيل: ومن بركتها: أنَّ ثمرتَها إدامٌ، ودهانٌ، ودباغٌ، ووقودٌ، وليس فيها شيء، لا في حال شروقها ولا في حال غروبهاْ يكاد زيتُها يضيء۠ ولو لم تمسَسْهُ نار۠ لصفائه وجودته.

عن ابن عباس كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسَّه النارُ، فإذا مسَّته النارُ ازداد ضوءاً على ضوئه، كذلك يكون قلبُ المؤمن يعمل بالهدى، قبل أن يأتِيَهَ العلمُ، فإذا جاءه العلم، ازداد هدى على هدى، ونوراً على نور ۠نور على نور۠ المصباحُ نورٌ والزجاجة نورٌ [وانعكاسه من المشكاه نور] ويضرب الله الأمثال للناس۠ أي: يبين الأشياء بأشباهها ونظائرها تقريباً لها إلى الإفهام. **زبدة التفسير.**

هذه الآية العظيمة، مثال وعبرة، لبعض مظاهر قدرة الخالق، عزَّ وجل، ۠الله نور السماوات والأرضْ النور منذ بدء الخليقة إلى الآن، اعتمد في وجوده على أشياء مادية، بدائية، من حطب ونار وسراج وغيرها، إلى أن اخترعت الكهرباء، وعلى سبيل المثال تستخدم الكهرباء في أشياء كثيرة وأهمها:

النور والضياء، فإذا حصل عطل فني من نوع ما، قطعت الكهرباء، وتعطلت أشياء عديدة أهمها: غياب النور وظهور الظلمة، لكن نوراً واحداً لا يصيبه العطل أبدا، أنه نور الله سبحانه وتعالى: {الله نور السماوات والأرض}

فإنه والحمد لله نور دائم.

الشاهد النحوي.

قوله تعالى:

"السماوات"

مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم.

الموضوع الخامس: الممنوع من الصرف

قال تعالى : ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [الأنبياء:69]

"قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم"

أي: فأضرموا النار، والقوا إبراهيم فيها، فكانت عليه برداً وسلاماً، فلم تضرُه. وأخرج أبو دادود والترمذي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ "لم يكذب إبراهيم في شيء قط إلا في ثلاث، كلهن في الله: قوله: إني سقيم ولم يكن سقيماً،وقوله لسارة: أختي، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا". زبدة التفسير.

سيدنا إبراهيم عليه السلام، يوضع في النار قهراً لهلاكه والتخلص منه، وتتدخل القدرة الإلهية العظيمة، فتُحيل النار برداً وسلاماً، ويُبطل كيد الكائدين، وينتصر الحق، مرة أخرى، عبرة لمن يعتبر.

ويبقى سيدنا إبراهيم، عليه السلام، صامداً، ثابتاً على دينه وطاعة الله ودعوة الناس لعبادة الله والإيمان بوحدانية الله وقدرته تعالى.

الشاهد النحوي

في قوله تعالى:

"إبراهيم"

فإنها جرت بالفتحة بدل الكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف.

الموضع السادس: الأفعال الخمسة

قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [البقرة:24]

"في ريب" أي شك "مما نزلنا على عبدنا" أي القرآن أنزله الله على محمد ﷺ "فأتوا بسورة من مثله" تحداهم بأن يأتوا بسورة مثل أي سورة في القرآن مهما كانت صغيرة. "وادعوا شهداءكم" أي ناساً يشهدون لكم أن ما أتيتم به مثل القرآن. "فإن لم تفعلوا" أي لم تطبقوا ذلك، وتبين لكم عجزكم "فاتقوا النار" بالإيمان بالله وكتبه ورسله والقيام بفرائضه واجتناب نواهيه. وهذا من الغيوب التي أخبر بها القرآن قبل وقوعها، لأنها لم تقع المعارضة من أحد من الكفرة في أيام النبوة وفيما بعدها وإلى الآن" التي وقودها" الوقود الحطب، أي هذه النار تتقد بالناس والحجارة، فأوقدت بنفس ما يراد إحراقه بها.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من نبي من الأنبياء إلا أعطي من الآيات، ما مثله أمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي، فأرجو أن أكون أكثرهم يوم القيامة. "زبدة التفسير"

تحدى الله سبحانه وتعالى: الذين أنكروا، نزول القرآن الكريم على محمد ﷺ بأن يأتوا بسورة واحدة من مثله، ومعاذ الله، أن يأتوا بمثل ذلك. هذا القرآن، وهو الكتاب المنزل على محمد ﷺ المبدوء بالفاتحة والمختوم ب "قل أعوذ برب الناس". والله سبحانه وتعالى تحداهم، ثم جاء وعيده وتهديده وعقابه "فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا..." الآية

الشاهد النحوي

في قوله تعالى "لم تفعلوا" تفعلوا جزمت بحذف النون لأنها من الأفعال الخمسة.

وفي قوله تعالى "ولن تفعلوا" تفعلوا نصبت بحذف النون لأنها من الأفعال الخمسة.

الموضع السابع: الفعل المضارع المعتل الآخر

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [الأنبياء:30]

"أولم ير الذين كفروا" أي: ألم يتفكروا ولم يعلموا "أن السماوات والأرض كانتا رتقاً" قيل: المراد كانت السماوات سماء واحدة ففتقت، وكانت الأرضون أرضاً واحدة ففتقت، وقيل: كانتا شيئاً واحداً ملتزمتين "ففتقناهما" أي: فَصَلنا بعضَهما عن بعض. "وجعلنا من الماء كلَّ شيء حي، فيشمل الحيوان والنبات، والمعنى: أن الماءَ سببُ حياة كلِّ شيء حيٍّ في الأرض" "أفلا يؤمنون" مع وجود ما يقتضيه من الآيات الرَّبانية. "زبدة التفسير"

السماوات كانت سماء واحدة وكذلك الأرضون كانت أرضاً واحدة ثم فَصَلهما الله عن بعض.

"وجعلنا من الماء كل شيء حي" من حيوان ونبات وكلُّ شيء حي على الأرض، فأنت أيها الإنسان ترى بأم عينك ذلك كلَّ يوم بل كلَّ ساعة بل كل لحظة. فما بالُ الكفار لا يؤمنون بذلك، مع وجود الدليل القاطع على ذلك.

الشاهد النحوي

في قوله تعالى:

"أولم ير"

ير: فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بحذف حرف العلة من آخره.

الفصل الرابع :أقسام الإعراب

قـال تعـالى : ﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ [الرعد:21]

ويخشَوْن ربَّهم" خشية عملهم على فعـل مـا وجـب، واجتنـاب مـا لا يحـل." ويخافون سوء الحساب" وهو الاستقصاء والمناقـشة، فمـن نـوقش الحـساب عُـذب، فيحاسبون أنفسَهم قبل أن يحاسَبوا. "زبدة التفسير"

"كمن هو أعمى" مقابلة بين من يؤمن بأن ما أنزل على محمـد صـلى الله عليـه وسلم ـ هو حق (القرآن). والذي يـشك في هـذا الحـق، وبـين الأعمـى والبـصير، والفرق واضح بين الفريقين.

وفي قوله تعالى: {والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل} يـبين الله سـبحانه وتعالى أن من يصل ما أمر الله به أن يوصل، كصلة الأرحام، فإنه يخشى ربَّه ويخاف سوء الحساب.

الشاهد النحوي

يعلمُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

يوصلَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة

الباب الثاني

بحوث في الأسماء

الفصل الأول: المذكر والمؤنث

الفصل الثاني: المقصور والممدود والمنقوص

الفصل الثالث: النكرة والمعرفة

الفصل الرابع: العدد

الفصل الخامس: أسماء الأفعال

الفصل الأول: المذكر والمؤنث

قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾ [سبأ:10]

ولقد آتينا داود منا فضلاً هو النبوة والزبور، وقيل: القوة: إلانة الحديد، والأَوْلى أن يُقال: هو ما ذكره الله بعده من قوله: يا جبالُ أوبِي...إلى آخر الآية" يا جبالُ أوبِي معه" أي: قلنا يا جبال سبحي من تسبيحه""والطير" المعنى: وسخرنا له الطير تسبح معه.."وألَنا له الحديدَ" أي جعلناه ليناً ليعمل به ما يشاء، قيل: صار الحديد كالشمع يعمله من غير نار. "زبدة التفسير"

قال الله تعالى: {وأنزلنا فيه بأس شديد ومنافع للناس}.

"وأنزلنا الحديدَ" أي: خلقناه والمعنى أنه خلقه في المعادن، وعلَّم الناس صنعته "فيه بأس شديد" لأنه تتخذ منه آلات الحرب، للدفع والضرب لقوة عمله وشدة صلابته ومنافع للناس" ينتفعون به، في كثير مما يحتاجون إليه مثل السكين والفأس والإبرة وآلات الزراعة والتجارة والعمارة وغير ذلك. "زبدة التفسير"

فالحديد معدن صلب، عندما تسمع به، تتبادر لك القوة/ فآلة الحرب صنعت منه، وانتفع منه الناس، فصنعوا السكين والفأس وغيرها.

وبقوله تعالى {وألنا له الحديد} صدق من قائل، فإنه تعالى قادر على كل شيء، فأصبح الحديد ليناً، طوع بنان سيدنا داود عليه السلام، وهذا فضل من الله عز وجل لداود عليه السلام.

الشاهد النحوي.

"داود" اسم مذكر

الفصل الثاني: المقصود والممدود والمنقوص

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ ﴾ [الإسراء:101]

ولقد آتينا موسى تسع آيات: أي علامات دالة على نبوته، كأنها مساوية لتلك الأمور التي اخترعها كفار قريش، بل أقوى منها، أي: فلم يؤمن بها فرعون وقومه مع ظهور إعجازها، بل أدت بهم إلى الهلاك، فكذلك ما تطلبون يا أهل مكة.

والآيات التسع هي: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم والعصا، واليد، والسفن، ونقص الثمرات.

وقيل هي الوصايا التسع وهي التي في التوراة؛ أخرج أحمد ,الترمذي وصححه صفوان بن عسال أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه: انطلق بنا إلى هذا النبي نسأله، فأتياه فسألاه عن قول الله "ولقد آتينا موسى تسع آيات" فقال: "لا تشركوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تسرقوا، ولا تسحروا، ولا تمشوا ببريء إلى سلطان فيقتله، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا محصنة، وعليكم يا يهود خاصة ألا تعتدوا في السبت، فقبَّلا يديه ورجليه، وقالا نشهد إنك نبي الله. قال فما يمنعكم أن تسلما؟ قالا: إن داود دعا الله ألا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف إن أسلمنا أن يقتلنا اليهود. "زبدة التفسير"

لقد جاء النبي موسى بالآيات التسع، الدالة على نبوته، فأنكرها فرعون وقومه ولم يؤمنوا بها مع ظهور إعجازها، فكان الجزاء العادل من الله سبحانه وتعالى، نظير كفره وعناده وقومه.

الشاهد النحوي

"موسى" اسم مقصور

الفصل الثالث: النكرة والمعرفة

قـال تعـالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [الكهف:24]

"ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً"

لما سألت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم -عن خبر الفتية، فقال: أخبركم غداً، ولم يقل إن شاء الله، فاحتبس الوحي عنه حتى شقَّ عليه، فأنزل الله هذه الآية يقول: إذا قلت لشيء إني فاعل ذلك غدا فقل، إن شاء الله. "واذكر ربك" بالاستغفار والتهليل "إذا نسيت" أي إذا نسيت أن تقول إن شاء الله ثم تذكرت فقلها "وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً".

عسى أن يعطيني ربي من الآيات والدلالات على النبوة ما يكون أقرب في الرشد وأدل من قصة أصحاب الكهف. "زبدة التفسير"

درس إلهي، إذا عزمت على فعل شي كالسفر مثلا فقل إن شاء الله، لأنه ليس بمقدورك القيام بذلك بدون مشيئة الله سبحانه وتعالى، فعلمت كيف كان التزام نبينا محمد سيد الخلق والخُلق مع اليهود عندما قال لهم عليه السلام سأعطيكم الجواب غداً، معتمداً على نزول سيدنا جبريل كما كان يفعل كل ليلة، فحصل ما حصل.

الشاهد النحوي

"لأقرب من هذا"

هذا: معرفة – اسم إشارة

الفصل الرابع: العدد

قال تعالى: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ ﴾ [القصص:54]

{أولئك يؤتون أجرهم مرتين}

اخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بالكتاب الأول والآخر، ورجل كانت له أمة فأدَّبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها وتزوجها، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده.

"بما صبروا" أي: بسبب صبرهم وثباتهم على الإيمان بالكتاب الأول والكتاب الآخر، وبالنبي الأول والنبي الآخر ويدرؤون بالحسنة السيئة" أي يدمنون بالاحتمال والكلام الحسن ما يلاقونه من الأذى من مثل ما يتعرض لهم به سائر قومهم ممن لم يؤمن بالقرآن، وقيل يدفعون بالطاعة المعصية "ومما رزقناهم ينفقون" ينفقون أموالهم في الطاعات، وفيما أمر به الشرع "زبدة التفسير"

ما أروع وأصلح وأحسن من قوة الإيمان، فالمؤمن القوي يسعى للحصول على أكثر من أجر مقابل عمل واحد، كما رأينا من أولئك الذين يؤتون أجرهم مرتين.

الشاهد النحوي

مرتين: منصوبة بالياء.

الفصل الخامس: أسماء الأفعال

قال تعالى : ﴿ قال تعالى : ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [القصص:82]

"وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس" أي منذ زمان قريب. "يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر" أي يقول كل واحد منهم متندماً على ما فرط منه من التمني [بدا لي وظهر ما لم يكن جليا: أن الأمر بيد الله يعطي من يشاء فيوسع له، ويضيّق على من يشاء اختبارا وابتلاءً] "لولا أن منّ الله علينا" برحمته وعصمنا من مثل ما كان عليه قارون من البطر والبغي، ولم يؤاخذنا بما وقع منا من ذلك التمني "لخسف بنا" كما خسف به. ويكأنه لا يفلح الكافرون أي لا يفوزون بمطلب من مطالبهم. "زبدة التفسير"

عندما رأى البعض ما كان عليه قارون من المال، ودَّ لو أصابه ما أصاب قارون من الغنى، ثم جاء انتقام المنتقم الجبار، تأكدوا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، وحمدوا الله سبحانه، لعصمته لهم، فنجوا ولم يصيبهم ما أصاب قارون، جزاء بطره وبغيه.

الشاهد النحوي

"ويكأنه"

"وي" اسم فعل مضارع بمعنى أعجب

إعراب الفعل المضارع

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ ﴾ [القصص:85]

"إن الذي فرض عليك القرآن" أي: أنزل عليك القرآن، وفرض عليك العمل بأحكام القرآن وفرائضه "لرادك إلى معاد" أي إلى مكة فاتحاً ظافراً منصوراً [وقد وفى الله لنبيه ﷺ بهذا الوعد الذي قطعه على نفسه، فعاد ـ صلى الله عليه وسلم، إلى مكة فاتحاً بعد ثماني سنوات من خروجه منها، وقد أعزَّه الله، ونصر جُنْده، وأظهر دينَ الإسلام] وقال مجاهد: لرادك إلى يوم القيام، لأن الناس يعودون منه أحياء "قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين" هذا جواب لكفار مكة، لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك في ضلال، والمراد بمن جاء بالهدى هو النبي ـ صلى الله عليه وسلم وومن هو في ضلال مبين المشركون. "زبدة التفسير"

وعد الله رسوله الكريم بالعودة لمكة، فعاد إليها فاتحاً ظافراً منصوراً كما وعده الله تعالى. فالنبي الكريم جاء بالهدى فاتهمه المشركون بما ليس فيه من جنون وسحر وما إلى ذلك فهذه الصفات مردودة عليهم وأنهم في ضلال مبين.

الشاهد النحوي

"أعلمُ" فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الأسماء المرفوعة

الفصل الأول: الفاعل

قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ۝ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ ﴾ [الحشر:21]

"لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة" في الفضل والرتبة. "أصحاب الجنة هم الفائزون" أي الظافرون بكل مطلوب، الناجون من كل مكروه "لو أنزلنا هذا القرآن على جبل، لرأيته خاشعا، متصدعا من خشية الله" أي بلغ من شأنه وعظمته وبلاغته واشتماله على المواعظ التي تلين لها القلوب أنه لو أنزل على جبل من الجبال، لرأيته مع كونه في غاية القسوة، وشدة الصلابة وضخامة الجرم، متشققا من خشية الله حرزاً من عقابه وخوفاً من أن لا يؤدي ما يجب عليه من تعظيم الكلام" وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون" فيما يجب عليهم التفكر فيه ليتعظوا بالمواعظ وينزجروا بالزواجر "زبدة التفسير"

الفوز لأصحاب الجنة لأنهم يفوزون بها، والجبال القاسية الجامدة، تخشع، إذا نزل عليها القرآن، فما حال الإنسان وصاحب العقل والفكر والفهم واللين؟ يجب عليه أن يخشع لسماع ،تلاوة القرآن قبل أن تخشع الجبال.

الشاهد النحوي

"أصحاب" فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الفصل الثاني: نائب الفاعل

قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [هود:44]

"وقيل يا أرض ابلعي ماءك" ليس كالنشف المعتاد على سبيل التدريج "ويا سماء اقلعي" يقال أقلع المطر إذا انقطع. "وغيض الماء" أي نقص [حتى جف] "وقضي الأمر" أهلك الله قوم نوح على تمام وأحكام.

"واستوت على الجودي" أي استقرت السفينة على الجبل المعروف بالجودي، وهو جبل يقرب من الموصل "وقيل بعداً" هلاكاً "للقوم الظالمين" وقد أطبق علماء البلاغة على أنّ هذه الآية الشريفة بالغة في الفصاحة والبلاغة إلى محل بتقاصر عنه الوصف، وتضعف عن الإتيان بما يقاربه قدرة القادرين على فنون البلاغة، الثابتين الأقدام في علم البيان الراسخين في علم اللغة. "زبدة التفسير"

البلاغة: جوهرة البيان والكلام، بما تحويه من فنون: تشبيه واستعارة وكناية وجناس وطباق وتورية وغيرها.

ولقد زيّن العديد من الأدباء والكتاب، ما يكتبون بمختلف فنون البلاغة سالفة الذكر، وظهرت عدة كتب في البلاغة للجرجاني مثلا ونهج البلاغة للإمام علي ـ كرّم الله وجهه ـ وغيرهما. فإذا أردت البلاغة والتقوى والأجر إقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى "القرآن الكريم" واقرأ "وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء".

الشاهد النحوي

"الأمر" نائب فاعل مرفوع بالضمة.

الفصل الثالث: المبتدأ أو الخبر

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْـَٔاخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد:3]

هو الأول قبل كل شيء، والآخر بعد كل شيء، أي الباقي بعد فناء خلقه، والظاهر العالي الغالب على كل شيء، والباطن أي العالم بما بطن وقيل: هو المحتجب عن الأبصار. أخرج ابن أبي شيبة ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال: (قولي اللهم ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر، فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، أقْضِ عنا الدين وأغننا من الفقر، وهو بكل شيء عليم، لا يعزب عن علمه شي من المعلومات. زبدة التفسير

فالأول والآخر والظاهر والباطن، من أسماء الله الحسنى وهو بكل شيء عليم، لا يخفى عليه سبحانه شيئاً، مهما دقَّ أو اختفى سراً ولا علناً. وصفة العلم هذه لله تعالى، تُثبتُ وجوده، فالله موجود، حي لا يموت لا إله إلا هو وحده، لا شريك له، يحيي ويُميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير

الشاهد النحوي

أ- "هوَ": ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ب- "الأول": خبر المبتدأ "هو" مرفوع بالضمة الظاهرة.

الفصل الرابع: كان وأخواتها

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال:35]

"وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً" المكاء: الصفير، والتصدية: التصفيق، أي: فلم يكن البيت معموراً بالعبادة التي فيها تعظيم لله على الوجه المشروع، بل بتلك الصلاة السخيفة، وقيل المعنى: أن المشركين كانوا يصفرون ويصفقون عند البيت فوضعوا ذلك موضع الصلاة، قاصدين به أن يشغلوا المصلين من المسلمين عن الصلاة "فذوقوا العذاب بما كنتم تفعلون" أي فهذا جزاؤكم على ما فعلتم، وهو ما حصل لكم يوم بدر. "زبدة التفسير"

الهدف واضح، لقد كان المشركون، يقتربون من المساجد، التي يتعبد فيها المسلمون، يؤدون صلواتهم، كما أمرهم الله تعالى، المشركون يصفرون ويصفقون، ليشغلوا المصلين من المسلمين عن الصلاة، فعاقبهم الله سبحانه وتعالى بقوله:

{فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون} وهذا درس واضح للمسلمين ينطبق على المصلين في كل زمان ومكان، فمن حاول أن يعمل عمل المشركين من تصفير وتصفيق وإزعاج للمصلين، يجب زجرهم -وإن كانوا صغاراً- ويكون زجرهم بالوسيلة الممكنة.

الشاهد النحوي

كان: فعل ماضي ناسخ، تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها.

الفصل الخامس: الأحرف المشبهة بليس

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝﴾ [يوسف:31]

"فلما سمعت" امرأة العزيز "بمكرهن" أي بغيبتهن إياها، وقيل: إنهنَّ قلن ذلك أردن أن يتوسلن بذلك إلى رؤية يوسف، فلهذا سمي قولهن مكرا، فوصلن إليه لأنها "أرسلت إليهن" أي: تدعوهن إليها لينظرن إلى يوسف حتى يقعن فيما وقعت فيه "واعتدت لهن متكئاً" أي هيأت لهن مجالس يتكئن عليها "وأتت كل واحدة منهن سكيناً" لشيء يأكلنه مما يحتاج إلى التقطيع من الأطعمة "وقالت" ليوسف "اخرج عليهن" [وهذا من قصور ذلك الزوج أبقى المرأة ويوسف في البيت جميعاً بعدما حصل منها ما حصل] "فلما رأينه أكبرنه" أعظمنه ودهشن وراعهن حسنه حتى اضطربت أيديهن، فوقع القطع عليها وهن في مشغل عن ذلك بما دَهَمهُن، مما تطيش عنده الأحلام "وقلن حاش لله" براءة لله وتنزيهاً له "ما هذا بشراً" أي لأنه له من الجمال البديع ما لم يعهد على أحد من البشر "إن هذا إلا ملك كريم" قد تقرر في الطباع أنهم فائقون في الحسن أعني الملائكة. "زبدة التفسير"

فكانت حجة امرأة العزيز، أن يوسف عليه السلام آية في الجمال، فراودته عن نفسه، بدليل أنها أحضرت النسوة ليَرَيْنَ جمال يوسف عليه السلام، مما يكون العذر لأمرأة العزيز أن راودته عن نفسه، وهذا دليل ضعيف، لا يعتد ولا يعتمد عليه.

الشاهد النحوي

في قوله تعالى "ما هذا بشراً"

فما حرف مشبه بليس، رفع المبتدأ ونصب الخبر بشروط وهذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ليس وبشراً خبرها.

الفصل السادس: أفعال المقاربة والرجاء والشروع

قال تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾ ﴾ [النور:35]

الله نور السماوات والأرض" النور في اللغة: الضياء، وهو الذي يبين الأشياء بانعكاسه عنها ودخوله العيون والله جعل السماوات والأرض منيرين باستقامة أحوال أهلهما، وكمال تدبيره عز وجل لمن فيهما "مثل نوره" نوره الفائض عنه، والذي جعله في قلب عبده المؤمن "كمشكاة" وهي الكوة في الحائط غير النافذة فهي أجمع للضوء الذي يكون فيها من مصباح أو غيره "فيها مصباح" وهو السّراج "والمصباح في زجاجة" [أي فهو لذلك أشد إضاءة] "الزجاجة كأنها كوكب" دري "أي: يشابه الدّر، وقال الضّحاك: الكوكب الدري: الزهرة "يوقد" المصباح "من" زيت "شجرة مباركة زيتونه" قيل ومن بركتها أن ثمرتها إدام، ودهان، ودباغ، ووقود، وليس فيها شيء إلا وفيه منفعة "لا شرقية ولا غربيه" لا يسترها عن الشمس شيء لا في حال شروقها ولا في حال غروبها "يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار" لصفائه وجودته. عن ابن عباس قال: كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل أن تمسه النار، فإذا مسّته النار ازداد ضوءاً على ضوئه، كذلك يكون قلب المؤمن بعمل بالهدى قبل أن يأتيه العلم فإذا جاءه العلم ازداد هدى على هدى، ونوراً على نور "نور" على نور

"المصباح نور" والزجاجة نور [وانعكاسه من المشكاة نور] "ويضرب الله الأمثال للناس" أي يبين الأشياء بأشباهها ونظائرها تقريباً لها إلى الإفهام.   "زبدة التفسير"

هذه الآية الكريمة، مثال "وعبرة، لبعض مظاهر قدرة الخالق عزَّ وجل "الله نور السماوات والأرض"

النور منذ بدء الخليقة إلى الآن، اعتمد في وجوده على أشياء مادية، بدائية، من حطب ونار وسراج وغيرها، إلى أن وصلت الكهرباء، وعلى سبيل المثال تستخدم الكهرباء في أشياء كثيرة وأهمها: النور والضياء فإذا حصل عطل فني من نوع ما وقُطعت الكهرباء، وتعطَّلت أشياء عديدة أهمها، غياب النور وظهور العتمة.

ولكن نوراً واحداً، لا يداخله العطل، نور الله سبحانه وتعالى "الله نور السماوات والأرض".

الشاهد النحوي

"يكاد" من أفعال المقاربة، اسمها مرفوع، ولا يأتي خبرها إلا مضارعاً.

الفصل السابع: خبر إن وأخواتها

قال تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ [العنكبوت:56]

"يا عبادي الذين آمنوا، إن أرضي واسعة، فإياي فاعبدون" أي إن كنتم في ضيق بمكة من إظهار الإيمان. [والعمل بشرائع الإسلام] جهاراً، لا تخشون في ذلك أحداً، ولكنكم خوفاً من أذى المشركين تنتظرون أذيتنا. أذاهم، فتستخفون بدينكم، فإنَّ بلادي واسعة، فاذهبوا فيها واخرجوا من مكان الضيق والعسر] تتيسر لكم عبادتي وحدي وتسهل عليكم وتُظهِروا شعائر دينكم.   "زبدة التفسير"

الله سبحانه وتعالى، مع المؤمنين دائماً، يؤيدهم وينصرهم، إن ينصركم الله فلا غالبَ لكم هذا ما حدث، نصر الله سبحانه وتعالى المؤمنين في غزوة بدر الكبرى وغيرها، فالله سبحانه مع المؤمنين، يبدل عسرَهم يُسرا، ويجعل لهم من ضيقهم فرجاً ومخرجاً، وفي قوله تعالى إن أرض واسعة أمر من الله عز وجل لعبده أن يغير مكانه لغيره إذا كان هذا المكان الجديد يسمح له ينشر دينه جهاراً ويمكنه من عبادة الله مطمئناً.

الشاهد النحوي

إنَّ أرضي واسعة

إنَّ: حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيصير المبتدأ منصوباً ويسمى اسمها ويظل الخبر مرفوعاً ويسمى غيرها.

الفصل الثامن: لا النافية للجنس

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت:34]

"ولا تستوي الحسنة ولا السيئة" أي لا تستوي الحسنة التي يرضى الله بها ويثيب عليها، ولا السيئة التي يكرهها الله ويعاقب عليها. وقيل الحسنة هي المداراة والسيئة الغلطة "ادفع بالتي هي أحسن" أي ادفع السيئة إذا جاءتك من المسيء بأمن ما يمكن دفعها به من الكلام الطيب، ومنه مقابلة الإساءة بالإحسان، والذنب بالعفو، و## بالصبر، والإغضاء عن الهفوات، والاحتمال للمكروهات "فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم" المعنى أنك إذا فعلت ذلك الدفع صار العدو كالصديق، قال مقاتل: نزلت في أبي سفيان بن حرب كان معادياً للنبي صلى الله عليه وسلم فصار له ولياً بالمصاهرة التي وقعت بينه وبينه ثم أسلم فصار ولياً في الإسلام حميما بالمصاهرة [وهذا الأدب في الآية موجه إلى الدعاة إلى الله. وهو لبقية الناس]. "زبدة التفسير"

"ادفع بالتي هي أحسن"

ما أجمل الإنسان وهو يمتثل لأمر الله تعالى، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، الإنسان لا يقابل الإساءة بمثلها، يثاب على إحسانه ويعاقب على إساءته.

وفي نهاية المطاف، إذا قوبلت الإساءة بأحسن منها، قُلبت العداوة لِوُدٍ كبير.

الشاهد النحوي

"لا تستوي الحسنة"

لا: نافية للجنس، غير عاملة، لم تنصب المبتدأ وترفع الخبر، لأنها لم تكن نافية.

الأسماء المنصوبة

الفصل الأول: المفعول به

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴿٣٥﴾ ﴾ [الكهف:35]

"وكان له" أي لصاحب الجنتين (ثمر) [أي من سائر الثمار غير ثمار العنب والنخيل] وقيل الثمر هنا: المال: الذهب والفضة "فقال لصاحبه" المؤمن "وهو يحاوره" يراجعه الكلام ويحاوره "وأعز نفراً" [أي أمنع منك جانبًا لكثرة من يقوم معي في المطالبة بما أريد].

"ودخل جنته" قال المفسرون: أخذ بيد أخيه المسلم، فأدخله جنته يطوف به فيها، ويريه عجائبها "وهو ظالم لنفسه" بكفره وعجبه "قال، ما أظن أن تبيد هذه أبداً" أي: قال الكافر لفرط غفلته وطول أمله: ما أظن أن تفنى هذه الجنة التي تشاهدها.

زبدة التفسير:

في قوله تعالى {وكان له ثمر} هذا الرجل، افتخر وتعلق بالأشياء المادية المخلوقة، فالله سبحانه وتعالى، خالقها، وبلغ به الزهو والكِبر والجهل بقوله: ما أظن أن تبيد هذه أبداً، أما درى أنَّ كلَّ شيءٍ زائل بما فيه جنته، كما ادعى، ووجهُ الله باقٍ. وماذا حدث بعد ذلك؟

أبيدت جنته "فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها، وهي خاوية على عروشها، ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً"

قال تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ ﴾ [الكهف:42]

الشاهد النحوي

"جنته"

جنة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الفصل الثاني: المفعول المطلق

قال تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ [الفجر:20]

"وتأكلون التراث" الميراث "أكلاً لماً" شديداً، لا يتركون منه شيئاً من قولهم: لممتُ بأعلى الخوان أجمع، إذا أكلت ما عليه، فأتيت على جميعه "وتحبون المال" واقتناءه وجمعه "حباً جماً" كثيراً شديداً. "مختصر تفسير الطبري"

وتأكلون التراث:التراث: الميراث كما سلف، وحسب تفسير الطبري "وتأكلون التراث" أموال اليتامى والنساء والضعفاء، كما جاء في زبدة التفسير.

أمرنا الله سبحانه وتعالى في هاتين الاثنتين، بالامتناع عن أكل أموال اليتامى والنساء والضعفاء، وعدم حب المال حباً كثيراً، فإن أخذت وأكلت هذا المال اليوم، واعتبرته حسب رؤيتك ديناً عليك، فقد لا تقدر على سداده في الدنيا، فكيف يتأتى لك هذا السداد في الآخرة. يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بوجه حسن.

فالأولى بك أن تمتثل لقوله تعالى، فتمتنع عن أكل التراب والنار، ولا تحب المال حباً جماً.

الشاهد النحوي

أكلاً

مفعول مطلق منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره.

الفصل الثالث: المفعول له أو لأجله

قال تعالى : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [البقرة:109]

"ودَّ كثير من أهل الكتاب" أي تمنى كثير من اليهود والنصارى لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً" أي لو يغيرونكم كفاراً بعد أن آمنتم. "حسداً من عند أنفسه" أي حسداً منهم لكم حملتهم عليه أنفسهم الخبيثة" من بعد ما تبين لهم الحق" أي من بعد ما ظهر لهم بالبراهين الساطعة أنّ دينكم هو الحق "فاعفوا واصفحوا" أي اتركوهم واعرضوا عنهم فلا تؤاخذوهم" حتى يأتي الله بأمره، أي حتى يأذن الله لكم بقتالهم. إنَّ الله على كل شيء قدير" أي قادرٌ على كل شيء "فينتقم منهم إذا حان الأوان. "صفوة التفاسير"

ودَّ الكفار أن يرجعوكم كفاراً، بعد أن هداكم الله، وآمنتم بالله عز وجل بعد أن تأكد لهم أنكم على حق، وعملهم هذا ضرب من الحسد، فإنهم كفارٌ، حسودون، والمؤمن دائماً لا يكون حسوداً ولا حقوداً، وإن أحبَّ شيئاً تمناه، فشتّان ما بين التمني والحسد.

وأمَرَ الله تعالى بتركهم وشأنهم، فعسى ولعل أن يعودوا أو يعودَ بعضُهم أو أحدَهم للرُّشد وترك الكفر والحسد، وفي ذلك خير.

الشاهد النحوي

"حسداً"

مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

الفصل الرابع: المفعول فيه

قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ ﴾ [الكهف:18]

"وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال" في رقدتهم. قال ابن عباس: لو أنهم لا يُقلَّبون لأكلتهم الأرض، بالوصيد بفناء الكهف حيث سدَّ الكهف وإيصار الباب: اطباقه وإغلاقه "ولملئت منهم رعباً لما كان الله عز وجل ألبسهم من الهيبة، لئلا يصل إليهم واصل، ولا تلمسهم يد. "مختصر تفسير الطبري".

القصص في هذه الحياة كثيرة ومتنوعة، مفرحة ومحزنة، قصيرة وطويلة هادفة وغير هادفة، وإذا أعجب شخصٌ بقصة ما، يحفظها وقد يسجلها ويرددها ويرويها مرات ومرات.

قصصُ القرآن الكريم من نوع آخر، ليست كقصص نسج البشر، فهي من ربِّ العباد، فجاءت قويةً، محكمةً، متماسكةً، حقةً، هادفةً، مفيدةً، ذاتَ عِبَرٍ جمة لمن يَعتبر، فما أحْرانا أن نقرأها ونتحفظ بها ونرددها ونرويها ففيها خير ونفع.

فعندما نقرأ سورة الكهف، نتعرف على فتية أهل الكهف وما حدث معهم، كما تدرك إعجاز القرآن الكريم.

"وتحسبهم أيقاظاً وهم رقودٌ" وتقلبهم ذاتَ اليمين وذاتَ الشمال" "لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً" وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غرب تقرضهم ذات الشمال.

الشاهد النحوي

"ذات" مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب بالفتحة الظاهرة.

الفصل الخامس: المفعول معه

قال تعالى: ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾ [يونس:71]

"نبأ نوح" ما جرى له مع قومه الذين كفروا بما جاء به، كما فعله كفار قريش "يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي" شق عليكم مكثي بين أظهركم، وقيامي بالوعظ في مواطن اجتماعكم "بآيات الله" التكوينية والتنزيلية. "فعلى الله توكلت" لا أقابل ذلك منكم إلا بالتوكل على الله "فاجمعوا أمركم" اعزموا عليه "وشركاءكم" أي ادعوهم لاتخاذ قراركم أو لنصرتكم "ثم لا يكن أمركم عليكم غمة" ليكن أمركم ظاهرا مُنْكَشِفاً "ثم اقضوا إليّ" أي ذلك الأمر الذي يريدونه لي "ولا تنظرون" لا تمهلوني، بل عجلوا أمركم واصنعوا ما بدا لكم. وهذا الكلام من نوح عليه السلام لوثوقه بنصر ربه، وعدم مبالاته بما يتوعده به قومه. "زبدة التفسير"

"فعلى الله توكلت"

اصطفى الله سبحانه وتعالى الأنبياء من بني البشر وأرسلهم للناس بتعاليم حقه واضحة من الله سبحانه وتعالى لما فيه خيرهم ونجاتهم من الكفر والشر والطغيان، واتصف الأنبياء بصفات حميدة وعديدة، لا يحيدون عنها مهما تعرضوا لذلك من أذى وضيق ومشقة. الثبات على المبدأ واحدة من حسنة الصفات، اتصف بها معظم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ومنهم سيدنا نوح، حيث قال لقومه إذا شق عليكم مكثي بينكم وقيامي بالنصح لكم، "فعلى الله توكلت" وهو حسبي.

الشاهد النحوي:

"فاجمعوا أمركم وشركاءكم"

شركاء: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة، وقد جمع شروطه الثلاثة: الاسم ووقوعه بعد واو المصاحبة وسبقت تلك الواو بفعل.

الفصل السادس: المستثنى

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [العنكبوت:14]

"ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه، فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً" فيه تثبيت للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، كأنه قيل له: إن نوحا لبث ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعو قومه، ولم يؤمن منهم إلا قليل، فأنت أولى بالصَّبر لقلة مدة لبثك، وكثرة عدد أمتك فأخذهم الطوفان عقب تمام المدة المذكورة، والطوفان: الماء الغالب نزل عليهم من السماء ونبع من الأرض حتى أغرقهم جميعاً "وهم ظالمون" أي مستمرون على الظلم ولم ينجع فيهم ما وعظهم به نوح، وذكرهم هذه المدة بطولها. زبدة التفسير

ففي هذه الآية الكريمة، تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة الإسلامية، وبيّن له سبحانه وتعالى، أنَّ نوحاً عليه السلام، دعا قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، ومع هذا لم يؤمن منهم إلا القليل، ومع أن محمداً عليه السلام كان ثابتاً على المبدأ، وصابراً، رغم ما تعرض له من أذى وعذاب وضيق، فيدل تذكيره بالصبر، على أن الصبر محمود دائماً وأبداً، وبالصبر تزول الشدائد، ويهون العذاب، وتتحقق الأهداف، فُصَبَرَ من الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم - وأيوب عليه السلام ونوح عليه السلام وغيرهم، وإن كان أصبرهم مدة سيدنا نوح عليه السلام، فالصبر مفتاح الفرج، وصبر جميل والله المستعان.

الشاهد النحوي

"خمسين"

خمسين: مستثنى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الفصل السابع: الحال

قـــال تعـــالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾[آل عمران:136]

"والذين إذا فعلوا فاحشةً" أي فعلة فاحشةً، وهي كل مصيبةٍ، وقد كثر اختصاصها بالزنى، لأنه من أشنع الفواحش "أو ظلموا أنفسهم" باقتراف الذنوب، وقيل: الفاحشة الكبيرة، وظلم النفس الصغيرة "ذكروا الله" بألسنتهم وقلوبهم "فاستغفروا لذنوبهم" طلبوا المغفرة لها من الله "ومن يغفر الذنوب إلا الله" أي مغفرة كاملة لا يتبعها عتب ولا عقوبة، فلا يتعاظمه ذنب أن يغفره "ولم يصروا على ما فعلوا" الإصرار: العزم على معاودة الذنب، وعدم الإقلاع عنه بالتوبة "جزاؤهم مغفرة من ربهم" أي جزاء من عمل الصالحات المذكورة أن يمحي عنه ذنبه، ويدخل الجنة. عن أبي بكر الصديق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من رجل يذنب ذنباً، ثم يقوم عند ذكر ذنبه فيتطهر، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر الله من ذنبه ذلك، إلا غفر الله له، ثم قرأ هذه الآية. "زبدة التفسير"

فمن ارتكب معصية أو فاحشة، أو ظلم نفسه، ما عليه إلا أن يتذكر الله سبحانه وتعالى، فيذكره، كأن يتوضأ ويصلي ركعتين لله، ويتوب توبة نصوحاً، لا يعود بعدها، لارتكاب شيء مما سبق، فيغفر له الله،

إنَّ الله غفور رحيم.

"ومن يغفر الذنوب إلا الله"

الشاهد النحوي

"خالدين": حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

الفصل الثامن: التمييز

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ [يوسف:4]

"لأبيه" هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم "إني رأيت" أي: في المنام "أحد عشر كوكباً" تأويلها إخوته "والشمس والقمر" تأويلها: أمه وأبوه "رأيتهم لي ساجدين" أجريت مجرى العقلاء لوصفهن بوصف العقلاء، وهو كونها ساجدة. "زبدة التفسير"

فرؤيا الأنبياء حق، وفيها عبر ودروس كثيرة للإنسان، أما رؤيا الناس، فكثيرة ومتنوعة منها ما يتعلق بالفرح والسرور، ومنها ما يتعلق بالخوف والفزع والرعب والتعذيب و القتل، وبعض الرؤى تكون حقه صحيحة، ولكن معظمها، لا يكون صحيحاً، ويجانب الحقيقة لأبعد حد.

فالإنسان العاقل يجب ألا يعقد آمالاً كبيرةً، على هذه الرؤى وألا يتحدث عنها، ولا يبالغ في سردها، وأن يكون على يقين بأنها قد لا تحدث وتتحقق، كما رآها في نومه.

الشاهد النحوي

كوكباً

كوكباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

الفصل التاسع: المنادى

قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾ [سبأ:10]

"ولقد آتينا داود فضلاً" هو النبوة والزبور، وقيل: القوة إلانة الحديد، والأولى أن يُقال: هو ما ذكره الله بعده من قوله: "يا جبال أوبي الآية" "يا جبال أوبي معه" أي: قلنا يا جبالُ سبحي معه بتسبيحه "والطير" المعنى: وسخرنا له الطير تسبح معه "وألنا له الحديد" أي جعلناه لينا ليعمل به ما شاء، قيل: صار الحديد كالشمع، يعمله من غير نار. "زبدة التفسير"

قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الحديد:25]

"وأنزلنا الحديد: أي خلقناه والمعنى أنه خلقه في المعادن وعلّم الناس صنعته "فيه بأس شديد" لأنه تتخذ منه آلات الحرب، للدفع والضرب لقوة تحمله وشدة صلابته "ومنافع للناس" ينتفعون به، في كثير مما يحتاجون إليه مثل السكين والفأس والإبرة وآلات الزراعة والتجارة والعمارة وغير ذلك. "زبدة التفسير"

فالحديد معدن صلب، عندما تسمع به، تتبادر لك القوة، فآلة الحرب صُنعت منه، وانتفَع منه الناس، فصنعوا السكين والفأس وغيرها.

ويقوله تعالى: "وألنا له الحديد" صدق من قائل، فإنه تعالى، قادرٌ على كلِّ شيء، فأصبح الحديد ليناً، طوع بنان سيدنا داود عليه السلام، وهذا فضل من الله عز وجل لداود عليه السلام.

الشاهد النحوي

"جبال": منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة.

الأسماء المجرورة

الفصل الأول: حروف الجر

قـال تعـالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾ [البقرة:281]

"واتقوا يوماً هو يوم القيامة" ترجعون فيه إلى الله "هو يوم الموت. عن ابن عباس قال: آخر آية نزلت من القرآن على النبي ﷺ "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله" وكان بين نزولها وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم واحدٌ وثلاثون يوماً، وعن النبي ﷺ قال: كان تاجرٌ يداينُ الناسَ، فإذا رأى مُعسراً قال لفتيانه: تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه. "زبدة التفسير"

"واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله"

تحذير واضح من الله سبحانه وتعالى لعباده، أن يعملوا لآخرتهم ويخشَوْن يوم الحساب، ونرى الكثير من يخشَوْن هذا اليوم، ومنهم هذا الرجل الذي أوصى فتيانه أن يتجاوزوا عن كل معسر، رجاء من الله عز وجل أن يتجاوز عنه، وتجاوز عنه الله سبحانه وتعالى كما جاء في رواية ابن عباس عن النبي ﷺ

الشاهد النحوي

"فيه"

فيه: في حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر "في".

الفصل الثاني: المجرور بالإضافة

قال تعالى: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾ [البقرة:271]

"إن تبدوا الصدقات فنعما هي" أي إن تظهروا الصدقات فذلك شيء حسن. "وأن تخفوها" تخرجوها سراً وتصيبوا بها مصارفها من الفقراء، فالإخفاء خير لكم، وذلك في صدقة التطوع لا في صدقة الفرض، فلا فضيلة للإخفاء فيها، بل قد قيل إن الإظهار فيها أفضل "ويكفر عنكم سيئاتكم" بصدقة السرّ وصدقة العلانية. في الصحيحين عن أبي هريرة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال: "سبعة يُظلهم الله في ظِلّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه: إمام عادل، وشابٌ نشأ في عبادة الله، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل قلبُه معلق بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه"

"زبدة التفسير"

جميل من الإنسان أن يتصدق، صدقة التطوع، ففيها ثواب من الله، وإعانة لفقير ونحوه، ولكن شريعتنا واضحة. تصدقْ بهذه الصَّدقة بحيث لا تعلمْ شمالُك ما أنفقت يمينُك، فإن فعلتَ خِلاف ذلك، يكون عملُك كشجرة بلا ثمر – إن صح التشبيه– والله أعلم.

الشاهد النحوي

"سيئاتكم".

سيئاتكم: مفعول به منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف والكاف ومعها الميم في محل جر مضاف إليه.

الفصل الثالث: المجرور بالمجاورة

قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة:286]

"لا يكلف الله نفساً إلا وسعها" التكليف هو الأمر بما فيه مشقة وكلفة. والوسع: الطاقة. "لها ما كسبت" أي ثواب ما كسبت من الخير، "وعليها" وزر "ما اكتسبت" من الشر "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. ورد في الحديث: أنهم لما دعوا بهذا الدعاء، قال الله تعالى: "قد فعلت" فرفع عنهم إثمَ الخطأ والنسيان. "ربّنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا" الأمر؛ التكليف الشاق، والأمر الغليظ: الصعب.

"واعف عنا" أي عن ذنوبنا بمحوها ومساحتنا "وارحمنا" أي تفضل رحمة منك علينا "مولانا" أي ولينا وناصرنا، وأنت سيدنا ونحن عبيدك.. "فانصرنا على القوم الكافرين" فإنَّ من حق المولى أن ينصر عباده، ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّ الله تعالى قال عقب كل دعوة من هذه الدعوات "قد فعلت" فلم يؤاخذهم بشيء من الخطأ والنسيان ولا حمل عليهم شيئاً من الأمر الذي حمله على من قبلهم ولا حمّلهم ما لا طاقة لهم به، وعفا عنهم، وغفر لهم، ورحمهم، ونصرهم على القوم الكافرين والحمد لله رب العالمين، عن ابن عباس قال: "بينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعنده جبريل، إذ سمع نقيضاً، فرفع جبريل بصره فقال: هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط. قال: فنزل منه ملك، فأتى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: أبشر بنورين، قد أوتيتهما، لم يؤتها نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفا منها إلا أوتيته".

الدعاء عبادة، "ربنا لا تؤاخذنا إن نيسنا أو أخطأنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا" "واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين".

فهذه الدعوات، الجميلة، تثاب عليها يا ابن آدم فأكثر منها، ليكثر لك الثواب، "قد فعلت" رب عظيم يستجيب لكل مؤمن صادق مخلص في طاعته وعبادته ودعائه.

الشاهد النحوي

"القوم الكافرين" الكافرين: نعت لقوم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم "والكافرين" من الأسماء المجرورة بالمجاورة.

التوابع

الفصل الأول: النعت

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴾ [النساء:101]

"وإذا ضربتم في الأرض" سافرتم منها "فليس عليكم جناح" فيه دليل على أن القصر ليس بواجب على من سافر، بل المسافر إن شاء قصر وإن شاء أتم الصلاة، والقصر أن تصلي الصلاة الرباعية في السفر ركعتين فقط "إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا" ظاهر هذا أن القصر لا يجوز في السفر إلا مع خوف الفتنة من الكافرين، لا مع الأمن، ولكنه قد تقرر بالسنة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- "قصر مع الأمن"

"زبدة التفسير"

الكثير من الآيات الكريمة تبين لنا أن الدين دين يسر وليس دين عسر، ومنها هذه الآية الكريمة من سورة النساء فبينت للمسلم جواز القصر في الصلاة إن كان مسافراً ضمن شروطه المعروفة للجميع، ولكن أجازت لمن شاء أن يؤدي الصلاة بدون قصر وإن كان مسافراً،

الشاهد النحوي

"مبيناً"

نعت لعدو منصوب بتنوين الفتح.

الفصل الثاني: التوكيد

قال تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر:30]

"فسجد الملائكة كلهم أجمعون"

فسجد الملائكة عند أمر الله لهم بذلك من غير تراخ

"زبدة التفسير"

أمر الله مطاع دائماً، فسجود الملائكة تنفيذ لأمر الله تعالى، قامت به بدون تراخ والسجود عبادة، نؤديه في كلّ ركعة في صلاتنا، ولا تصح الصلاة بدونه، والسجدة إحدى سور القرآن العظيم.

قال الله تعالى:

قال تعالى: ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [الحجر:31]

قيل: كان من جنس الملائكة ولكنه أبى ذلك استكباراً وحسداً لآدم فحقت عليه كلمة الله، وقيل: إنه لم يكن من الملائكة، ولكنه كان معهم، فغلب اسم الملائكة عليه وأمر بما أمروا به، فترك السجود على وجه الرفض. "زبدة التفسير"

الشاهد النحوي:

"كلهم" كل توكيد معنوي للملائكة مرفوع بالضمة.

الفصل الثالث: البدل

قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران:97]

"ولله على الناس حج البيت" تأكيداً لحقه وتعظيماً لحرمته. "من استطاع إليه سبيلاً" التقدير أن يحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، والاستطاعة هي: الزاد والراحلة.

"زبدة التفسير"

كرّم الله تعالى على الإنسان عظيم، ومن كرمه تعالى أنه أمر المسلم بالأركان الخمسة للإسلام (إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والشهادتين وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا، وفسرت الاستطاعة، بالمقدرة المالية والصحة الجسدية، ونرى البعض من شدة إيمانه وحرصه على أداء هذه الأركان الخمسة، وخاصة الحج، ومع مقدرته الصحية، إلا أن المادة تعوزه لتحقيق هدفه، في الحج، فيلجأ إلى الاستدانة، أو الشح في نفقات الحج، وقد يتبادر للذهنه أن حجه جائز لكن والله أعلم أولى له أن يمتثل لقوله تعالى:

قال تعالى: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران:97]

الشاهد النحوي

"من" بدل بعض، فهي بدل من الناس مبني على السكون في محل جر والمستطيع بعضُ الناس لا كلهم.

الفصل الرابع: العطف: البيان والنسق

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ [الكهف:107]

قال تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ ﴾ [الكهف:108]

"كانت له جنات الفردوس" الفردوس في كلام العرب: الشجر الملتف، والأغلب عليه العنب، والفردوس البستان باللغة الرومية، "لا يبغون عنها حولاً" أي: لا يطلبون تحولاً عنها، إذ هي أعز من أن يطلبوا غيرها. أخرج أحمد والترمذي عن عبادة بن الصامت أن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: "إن في الجنة مئة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة، ومن فوقها يكون العرش، ومنه تفجر أنهار الجنة الأربعة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس".

"زبدة التفسير"

إذن أعلى درجة في الجنة الفردوس، فإذا سألت الله فاسأله الفردوس، ولكن قبل ذلك أسأل نفسك، هل أعددت المهر لدخول الفردوس، فالمهر غال، فإن جمعت بعضه فاعقد العزم على إتمام المهر، وعندها تسأل الله جل تعالى، الفردوس.

يقول الله عز وجل:

"وإذا سألك عبادي عني فأني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني".

الشاهد النحوي

آمنوا وعملوا "عملوا، جملة فعلية معطوفة على الجملة التي قبلها آمنوا، وحرف العطف: الواو. فلك أن تعطف: اسماً على اسم وفعلاً على فعل وجملة على جملة: اسمية كانت أم فعلية.

الباب الثامن

من أساليب الكلام

- التوكيد
- القسم
- الشرط بالأدوات غير الجازمة
- العرض والتخصيص والتوبيخ
- الاستفهام
- التعجب
- المدح والذم

قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الزخرف:33]

"لولا أن يكون الناس أمة واحدة" أي لولا أن يجتمعوا إلى الكفر ميلاً إلى الدنيا وزخرفها [فلا يبقى في الأرض مؤمن "لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة" لأعطيناهم من الدنيا وما وصفناه، لهوان الدنيا عند الله، لكي نستدرج الكافرين من حيث لا يعلمون "ومعارج" أي سلالم ومصاعد من فضة "عليها يظهرون" أي على المعارج يرتقون ويصعدون إلى الغرف والمباني العالية.

فالله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وبيّن لنا سبحانه في هذه الآية الكريمة أن جل شأنه لا يريد أن يكون الناس أمةً واحدة، أي يجتمعوا على الكفر ميلاً إلى الدنيا وزخرفها مع أن الله غني وقادر على كل شيء.

الشاهد النحوي

"لولا" أداة شرط غير جازمة، حرف امتناع لوجود، والمبتدأ بعدها المصدر المنسبك من أن المصدرية وصلتها.

إعراب الجمل وغيرها

- الجمل التي لا محل لها من الإعراب
- الجمل التي لا محل من الإعراب
- أحوال همزة إن
- استعمالات حروف الجر ومعانيها

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [التوبة:6]

"وإن أحد من المشركين استجارك فأجره" أي كن جاراً له محامياً عنه "حتى يسمع كلام الله" منك ويتدبره من تدبيره، ويقف على حقيقة ما تدعو إليه "ثم أبلغه مأمنه" أي إلى الدار التي يأمن فيها بعد أن يسمع كلام الله إن لم يسلم، ثم بعد أن تبلغه مأمنه جاز لك أن تقاتله، فقد خرج من جوارك وأمنك "ذلك بأنهم قوم لا يعلمون" العلم النافع المميز من الخير والشر.

زبدة التفسير:

تبين لنا هذه الآية الكريمة قمة التسامح، مشرك يستجير بك فأجره.

الشاهد النحوي:

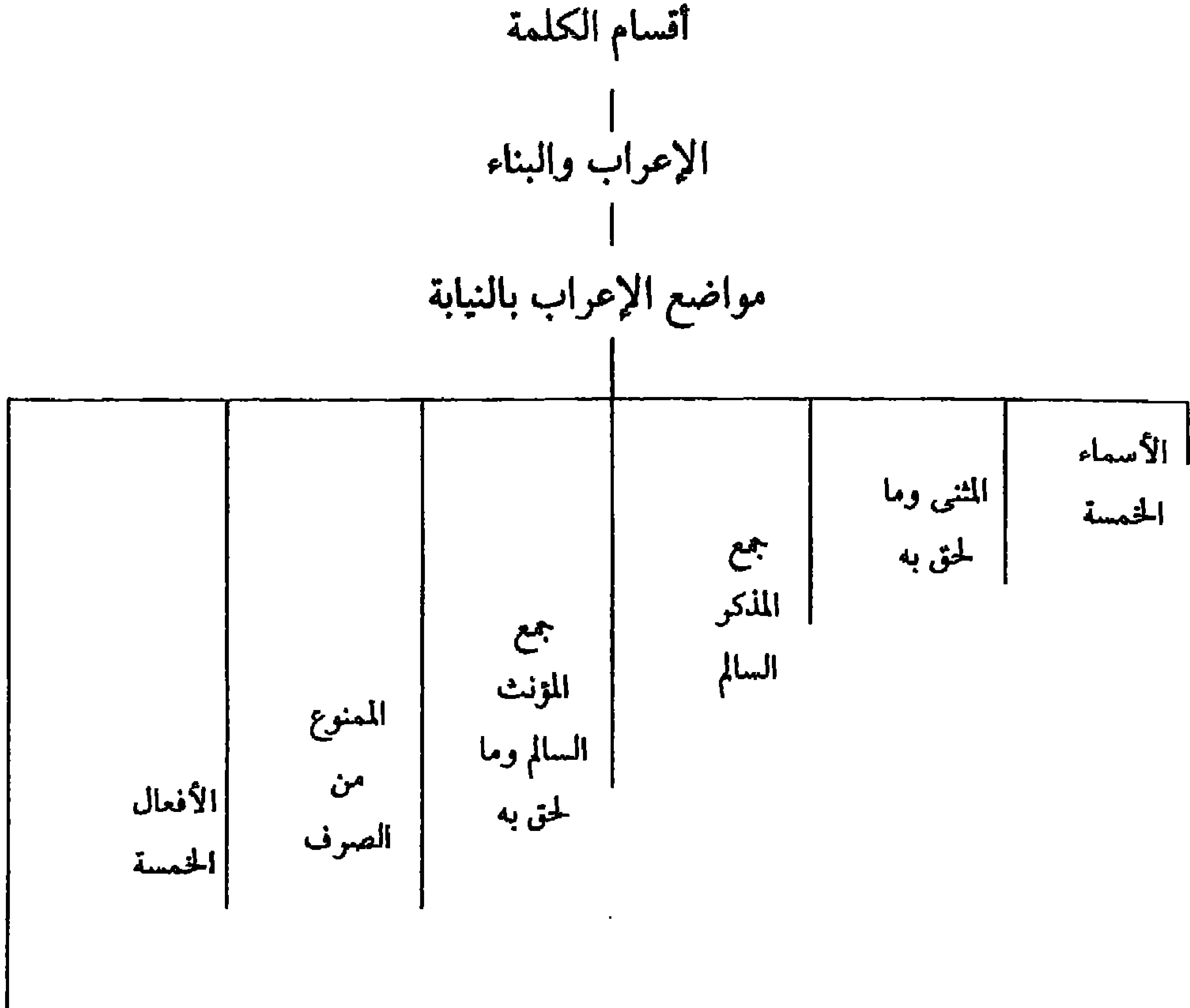
"أحد" التقدير: إن استجارك أحد، فالجملة الفعلية تبقى فعليه وإن حذف الفعل منها وبقي فاعله أو مفعوله أو غير ذلك من معمولاته كما في قوله تعالى "وإن أحد"

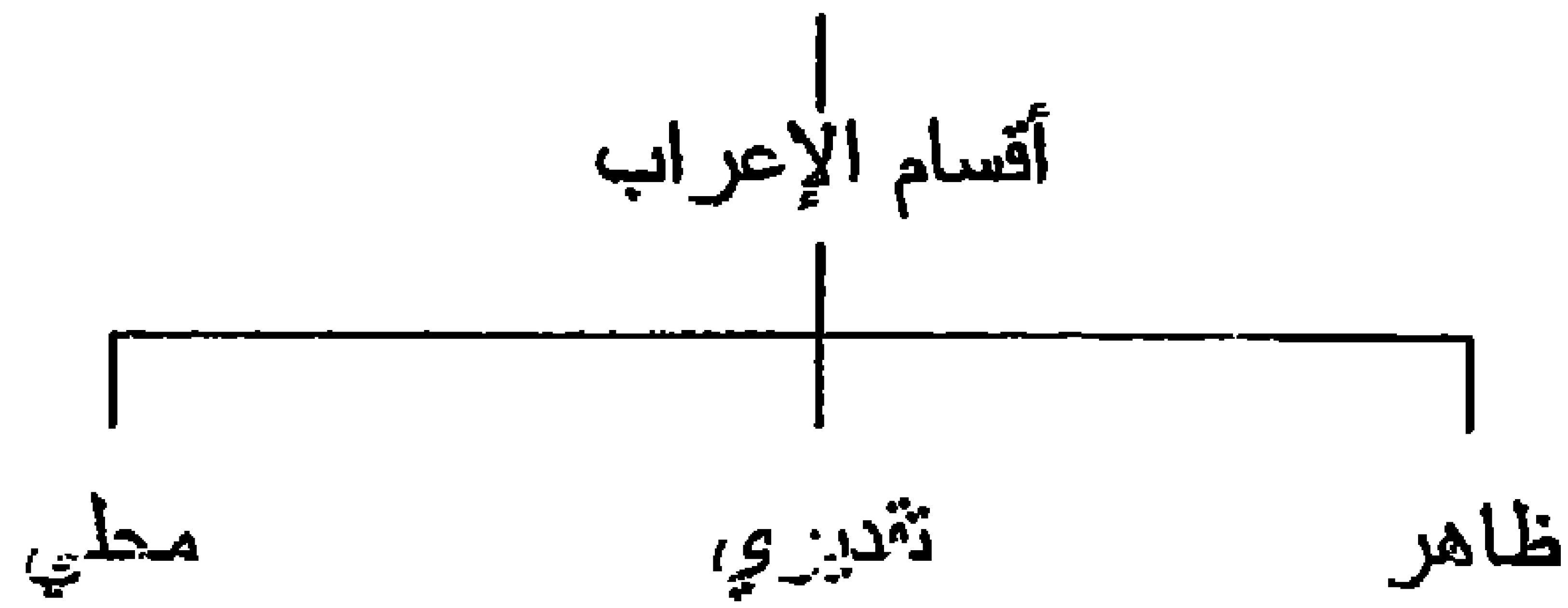
الوحدة الثانية

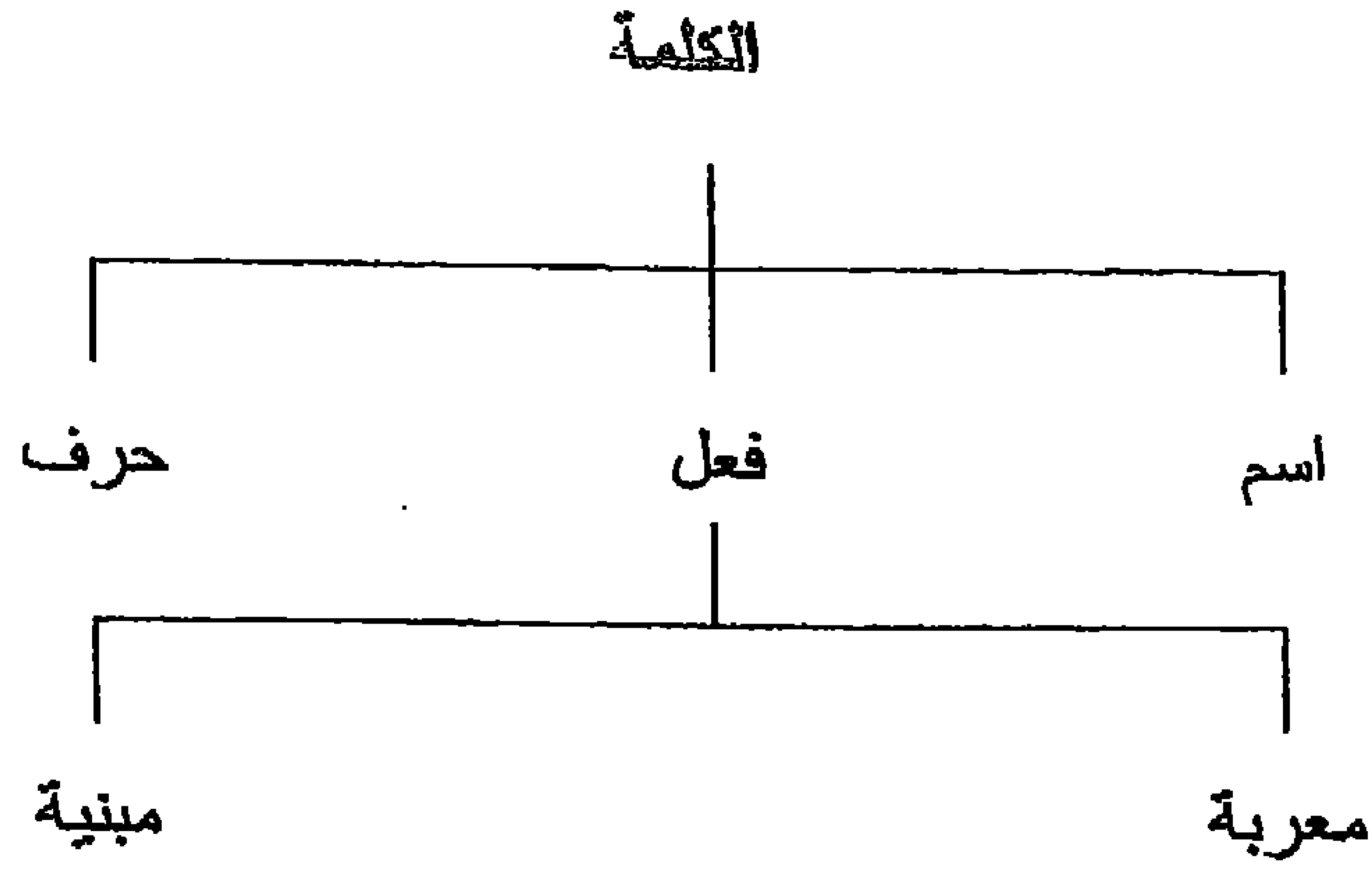
نحو "اللغة العربية"

الملاحق

ملحق:







في الكلمة ثلاث لغات، ولها معنيان:

لغاتها: كَلِمَة، على وزن نَبِقَة، وهي الفصحى، وبها جاء التنزيل، وكِلْمة على وزن سِدْرَة، وكَلْمة على وزن تَمْرة.

وكل ما كان على وزن فَعِل مثل كَبِر وكَتِف، جاز فيه اللغات الثلاث، فإن كان الوسط حرف حلق[1] جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الأول للثاني في الكسر نحو: فِخِذ.

وأما معنياها فإحداهما اصطلاحي والآخر لغوي. والاصطلاحي ما ذكر سابقاً واللغوي، وهو الجمل المفيدة قال الله تعالى:

قال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ﴾ [المؤمنون:100]

الكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

1- **الاسم**: كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن بزمن، كهند وقمر.

للاسم علامات تدل عليه، أبرزها خمس:

(1) حروف الحلق ستة: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

- الجر، ويشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية/ نحو: نظرت إلى صورة الشهيد المعلقة على الجدار. فالصورة اسم مجرور بالحرف والشهيد اسم مجرور بالإضافة، والمعلقة اسمُ مجرورٌ بالتبعية، فهو نعت للصورة.

- التنوين، نحو لسعيدٍ بيتٌ جميلٌ

- النداء، نحو يا أحمدُ.

- أل غير الموصولة كالحصان والبنت.

- الإسناد إليه، وهو بالسند إليه ما تتم به الفائدة مثل ضحك عليٌّ.

2- **الفعل**: وهو ما دل على عمل في زمن من الأزمنة الثلاثة.

ويقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

- فالماضي ما دل على عمل حدث قبل النطق به نحو حفظت قصيدة. ويتميز الماضي بأنه يقبل أحد التاءين: تاء الفاعل المتحركة، نحو: كتبتُ وكتبتَ وكتبتِ، وتاء التأنيث الساكنة، نحو: بانت سعاد.

- والفعل المضارع، يدل على حدوث العمل في الحاضر والمستقبل، نحو: هو يقرأ الصحيفة كلَّ يوم.

ويبدأ الفعل المضارع بأحد أحرف المضارعة، المجموعة في كلمة: أنيت أو نأيت (الهمزة والنون والياء والتاء).

وتكون جميع هذه الحروف مفتوحة وجوباً إلا في المضارع الرباعي والمضارع المبني للمجهول فتكون مضمومة. وشذ الفعل المضارع "إخال" فكسرت همزته وهذا أفصح من فتحها.

ومن علامات المضارع، النصب بناصب، نحو: لن أخونَ العهد ويجزم بجازم، نحو لم يحضرْ زيد، ومن علاماته قبوله السين أو سوف في أوله، نحو: سأدرس أو سوف أدرس.

- وأما فعل الأمر، فهو ما يطلب به حدوث عمل بعد زمن التكلم، نحو: اذهب، اقرأ.

وللأمر علامتان، أن يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة، نحو: اجلسي. ويشترك الأمر والمضارع في علامتين هما: قبول نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو والله لنقاومن العدو وقاومن العدو، وقبول ياء المخاطبة نحو: ادرسي لتنجحي.

3- **الحرف**، وهو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره نحو: من

ولا يقبل الحرف شيئاً من علامات الاسم أو الفعل، كما لا يدل على معنى بنفسه. والحرف ثلاثة أقسام:

- قسم مختص بالاسم كحرف الجر نحو: القلم في الحقيبة.
- وقسم مختص بالفعل كلم في نحو: لم أحفظ درسي.
- وقسم غير مختص، وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال

نحو: هل حسن في المنزل؟

وهل عاد حسن؟

الإعراب والبناء

عرفنا أن الكلمات على نوعين: معرب، ومبني.

أما المعرب فيكون اسماً أو فعلاً مضارعاً، وهو ما يتغير آخره في الجملة، باختلاف العوامل الداخلة عليه.

وأما المبني فيكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً، وهو ما لا يتغير آخره، بل يلزم حالة واحدة من حركة – ضم أو فتح أو كسر أو سكون، مهما اختلفت العوامل الداخلة عليه.

والإعراب يكون ظاهراً، كقولك: الحديقةُ منسقةٌ.

الحديقة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

منسقة: خبر مرفوع بتنوين الضم الظاهر على آخره.

ويكون الإعراب مقدراً، نحو: جاء الفتى، وأكرمت الفتى، وأثنيت على الفتى، فالضمة والفتحة والكسرة، علامات الرفع والنصب والجر، كلها مقدرة على الألف في (الفتى) منع من ظهورها التعذر.

كما يكون الإعراب محلاً مثل: هذا كتاب، اشتريت هذا الكتاب، أعجبت بهذا الكتاب. فكلمة هذا اسم إشارة مبني، وهي في محل رفع مبتدأ في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به، في المثال الثاني، وفي محل جر بحرف الجر، في المثال الثالث.

الاسم والفعل المعربان يشتركان في الرفع والنصب، أما الجزم فيختص بالأفعال وأما الجر فيختص بالأسماء.

الأسماء المبنية

- **الضمائر مثل:** أنتما مخلصان، أنتما: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- **أسماء الإشارة مثل:** مررت بهؤلاء الرجال، هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر الباء.
- **الأسماء الموصولة مثل:** جاء الذي نجح، الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- **أسماء الأفعال مثل:** شتان الجد والإهمال، شتان اسم فعل ماضي مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.
- **أسماء الاستفهام مثل:** أين ذهب علي؟ أين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.
- **أسماء الشرط مثل:** إن زيدٌ جاء فأكرمْهُ، إن حرف شرط مبني السكون، لا محل له من الإعراب.

- **الأسماء المركبة مثل:** رأيت أربعة عشر رجلاً، أربعة عشر مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به.
- **اسم لا النافية للجنس (في بعض المواضع) مثل:** لا مهملُ متفوق، مهمل لا النافية للجنس مبني على الفتح.
- **المنادى (في بعض المواضع) مثل:** يا عليُ أقبل. علي، منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد [1].
- **أسماء متفرقة، مثل العلم المختوم بويه مثل: سيبويه.**

وما كان علماً لمؤنث على وزن فعالِ مثل حذامِ وسجاحِ،

إذا قالــت حـــذامِ فــصدقوها فـإن القـول مـا قالـت حـذامِ

والضمائر من الأسماء المبنية، كما يلي:

أ- الضمير المنفصل: قد يكون في محل رفع أو نصب، ولا يكون في محل جـر.

والضمائر التي تقع في محل رفع هي:

أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هـم، هـن، مثـل أنـتِ مجتهدة،

أنتِ: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

أما الضمير المنفصل الذي يقع في محل نصب فهو الضمير (إيَّا) الذي لابـد أن تلحقه علامة تدل على من هو له، فتقول:

إياكَ	إياكِ	إياهُ	إياها	إيايَ
إياكما	إياكما	إياهما	إياهما	إيانا
إياكم	إياكنّ	إياهم	إياهن	

إياك نعبد، إيا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعـول بـه، والكاف حرف دال على المخاطب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

(1) مفرد: ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف.

ب- الضمير المتصل: يتصل بآخر الكلمة، سواء أكانت اسماً أم فعلاً أم حرفاً، ويقع هذا الضمير في محل رفع أو نصب أو جر.

والتي تقع في محل رفع هي: تاء المتكلم، نا المتكلمين، تاء المخاطب

والمخاطبة، على حسب ضبطها، تما للمثنى المخاطب، تم للمخاطبين وتن للمخاطبات مثل: فهمتُ الدرس، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والضمائر التي تقع في محل نصب هي: الهاء والياء والكاف، مجموعة في كلمة (هيك). ونا للمتكلمين. الهاء والياء والكاف، إذا اتصل كل منها بفعل، كان في محل نصب مفعول به، وإذا اتصل باسم كان في محل جر مضاف إليه، وإذا اتصل بحرف جر، كان في محل جر بحرف الجر مثل:

"نفمه علمه": الهاء في نفمه: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الهاء في علمه: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

"أدّبنيَ ربي": الياء في أدّبني، ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعوب به والياء في ربي، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

"علمَك أستاذك": الكاف في علمك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

الكاف في أستاذك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

ونا الدالة على الفاعلين، تأتي في محل رفع ونصب وجر.

قال تعالى : ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ ﴾ [آل عمران:193]

ربَّنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إنّنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان.

سمعنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

آمَنّا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ربّنا (الثانية): نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (اللام).

ذنوبنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (عن).

سيئاتنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

توفّنا: نا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مواضع الإعراب بالنيابة.

علامات الإعراب الأصلية تنوب عنها علامات فرعية.

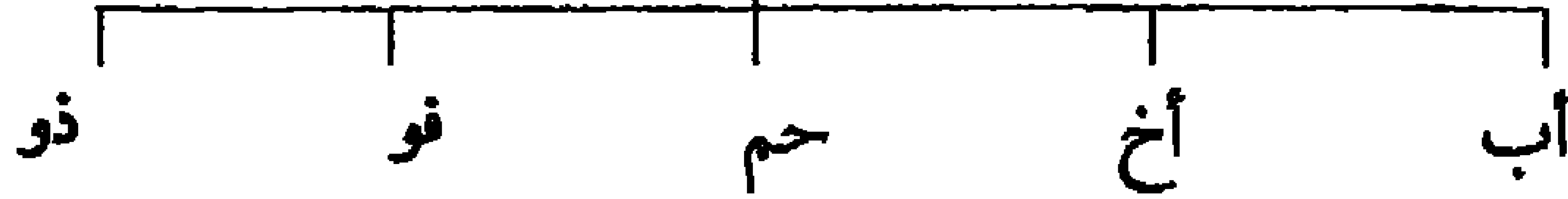
والمواضع التي تنوب فيها عن تلك تسمى مواضع الإعراب بالنيابة، وهذه المواضع سبعة هي:

- الأسماء الخمسة
- المثنى وما ألحق به
- وجمع المذكر السالم وما ألحق به
- وجمع المؤنث السالم وما ألحق به
- والاسم الممنوع من الصرف
- والأفعال الخمسة
- والفعل المضارع المعتل الآخر

الإعراب بالنيابة

الأسماء الخمسة – المثنى وما ألحق به – جمع المذكر السالم وما ألحق به – جمع المؤنث السالم وما ألحق به – الاسم الممنوع من الصرف – الأفعال الخمسة – الفعل المضارع المعتل الآخر

الأسماء الخمسة



الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة[1]: أب، أخ، حم، فو، ذو[2]

وتعرب بالعلامات الفرعية أي الحروف (الواو، والألف، والياء)

ضمن شروط:

- فإذا كانت (الأسماء الخمسة) مثناه أو مجموعة، أعربت إعراب المثنى أو الجمع مثل: أكرمت أخويك، أخوي، مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى، والضمير بعده، في محل جر مضاف إليه.

أحسن إلى ذويك (ذوي: اسم مجرور بالى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والضمير بعده، مضاف إليه في محل جر.

- وإذا صغّرت هذه الأسماء، أعربت بالحركات مثل:

---

(1) ترفع بالواو، تنصب بالألف، تجر بالياء نحو: جاء أبوك، رأيت أباك، مررت بأبيك.

(2) يشترط في إعراب ذو بالحروف

1- إضافة لما سبق أن تكون بمعنى صاحب مثل حموك ذو مال، وتكون مضافة لاسم ظاهر فقط.

جاء أخيُك، أخيُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والضمير بعده، مضاف إليه في محل جر.

- وإذا قطعت عن الإضافة، أعربت بالحركات الظاهرة نحو:

رأيت أخا لك في الكلية (أخا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- وإذا أضيفت لياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة مثل:

عاد أبي من السفر، أب: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء ومنع من ظهورها، من اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف، الياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- كلمة فم تعرب بالحركات الأصلية نحو:

هذا فم باسمٌ، فمٌ: خبر المبتدأ هذا مرفوع بتنوين الضم.

المثنى وما ألحق به

المثنى هو لفظ يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره

نحو: جاء رجلان وامرأتان

ويرفع المثنى بالألف، وينصب ويجر بالياء نحو:

جاء رجلان، ورأيت رجلين، ومررت برجلين.

ولا يثنى المثنى، ولا الجمع، ولا المركب المزجي، ولا المركب الإسنادي، ولا الاسم المبني. أما المركب الإضافي فيثنى صدره نحو؛ جاء عبد الرحمن.

كيف يثنى المقصود والممدود؟

المقصور الثلاثي ترد ألِفهُ عند التثنية إلى أصلها (واو أو ياء) فيقال في تثنية عصا وشذا: عصوان وشذوان. وفي تثنية غني وفتى: غنيان وفتيان. أما المقصود الذي ألِفه رابعة فأكثر فتقلب ألفه ياء فمثنى مصطفى ومنتدى: مصطفيان ومنتديان فإن اجتمعت بسبب هذا القلب ثلاث ياءات أولاها ياء التصغير حذفت أولى

الياءين اللتين تليان ياء التصغير لتوالي الأمثال، فيقال في تثنية ثريا: ثريان.

إن كانت همزة الممدود أصلية سلمت وجوباً عند تثنيته فيقال في تثنية خطّاء وقرّاء: خطاءان وقراءان.

وإن كانت همزته زائدة للتأنيث وجب قلبها واواً، فيقال في تثنية حسناء ونجلاء: حسناوان ونجلاوان.

وإن كانت مبدلة من حرف أصلي كرجاء وبناء أو كانت زائدة للالحاق كعلباء[1] وقوباء[2]، جاز بقاؤها سالمة وجاز قلبها واواً فيقال في تثنية هذه الكلمات:

رحاءان وبناءان وعلباءان وقوباءان ويقال أيضا: رجاوان وبناوان وعلباوان وقوباوان.

وفي تثنية ما حذف آخره، بعضه يرد آخره إليه نحو: هذا أبوك وبعضه الآخر لا يرد ما حذف منه مثل: امدد يدك.

الملحق بالمثنى

يلحق بالمثنى في إعرابه ما يلي:

أ- هذان، هاتان، اللذان، اللتان. مثل هذان منظران جميلان

هذان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى.

ب- اثنان واثنتان وثنتان. مثل اشتريت قلمين اثنين.

اثنين: نعت منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

حـ- كلا وكلتا (إذا أضيفتا إلى الضمير) نحو:

نجح الطالبان كلاهما. كلاهما: كلا: توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى والضمير بعده مبني في محل جر مضاف إليه.

---

1) علباء: مذكر، وهو عصب العنق.

(2) قوباء: مرض جلدي.

د- ما ثني من باب التغليب: كالعمرين (أبو بكر وعمر) والأبوين (الأب والأم) والقمرتين (الشمس والقمر) مثل قابلت أبويك: أبوي: مفعول به منصوب بالياء.

هـ- ما سمي بالمثنى كحسنيْن وزيديْن ومحمديْن. فهذه أسماء مثناة لفظاً لا معنى لذلك ألحقت بالمثنى، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

تحذف نون المثنى عند إضافته مثل: حارسا البستان يقظان.

جمع المذكر السالم

وهو ما دل على أكثر من اثنين زيادة واو ونون أو ياء ونون على آخره وسلم بناء مفرده عند الجمع مثل: مسلمون.

وليس من هذا الجمع هندات ولا غلمان وزيود وبساتين لأن هندات مؤنث وغلمان جمع تكسير وكذلك زيود وبساتين وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو:

جاء المسلمون، رأيت المسلمين، سلمت على المسلمين.

ما ألحق بجمع المذكر السالم

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ منها:

- أولو، ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، وأهلون وأرضون، وعالمون وما سمي به من الأسماء المجموعة جمع مذكر سالم مثل: عليين، زيدين، عابدين مثل: كان في الصف عشرون طالباً. عشرون: اسم كان مؤخّر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

جمع المنقوص والمقصور والممدود جمع مذكر سالماً.

- يجمع المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء للمناسبة نحو:

الهادي	الهادُون	الهادين

- يجمع المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء في آخره مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء مثل:

مصطفى	مصطفون	مصطفين

- إن صح جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالماً، عومل في الجمع معاملته في التثنية مثل:

رفّاء: رفّاءون (الهمزة أصلية).

عدّاء: عداءون أو عدادون (الهمزة منقلبةً عن واو تحذف النون من آخر جمع المذكر السالم عند إضافته مثل فاعلو الخير محبوبون.

فاعلو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة وهو مضاف، الخير: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم، هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، ولا يمنع من تسميته سالماً تغير بناء مفرده في حال الجمع مثل: سجدة: سجدات وغرفة: غرفات.

ما يجمع هذا الجمع:

- أعلام الإناث وصفاتها مثل: زينب: زينبات، مرضع: مرضعات
- ما ختم بالتاء الزائدة، سواء كان المختوم بها مؤنثاً كشجرة أو مذكراً كحمزة. تقول شجرات، حمزات.
- ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل، صحراء: صحراوات، حسناء: حسناوات
- ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل، صغرى: صغريات.
- مصغر ما لا يعقل مثل، نُهير: نهيرات.
- صفه ما لا يعقل مثل، شامخ: شامخات.
- ما صدر بابن أو ذي من أسماء، ما لا يعقل مثل: ابن آوى: بنات آوى ذو

العقدة: ذوات العقدة.

- المصدر إذا تجاوز ثلاثة أحرف مثل: إحسان: إحسانات.

- كل اسم أعجمي لم يعرف له جمع آخر مثل: تلفزيون: تلفزيونات.

ما ألحق بجمع المؤنث السالم من الأسماء.

بنات، أخوات، أولات، وما سمي به كبركات وعرفات وأذرعات

قال تعالى: {وأولاتُ الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن}.

أولات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقال تعالى: {وإن كن أولات حمل...}.

أولات: خبر كان منصوب بالكسرة بدل الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف، حمل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

جمع المنقوص والمقصور والممدود جمع مؤنث سالم.

- عند جمع المنقوص جمع مؤنث سالماً، ردت إليه ياؤه إذا كانت محذوفة مثل: جارٍ: جاريات.

- عند جمع المقصور جمع مؤنث سالم ننظر إلى ألِفه، فإذا كانت ثالثة ردت إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل عصا: عصوات هدى: هديات. وإذا كانت رابعة فصاعداً قلبت ياء مثل كبرى: كبريات، ذكرى: ذكريات.

- عند جمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالماً تنتظر إلى همزته: فإذا كانت أصلية بقيت على حالها مثل: إنشاء: إنشاءات وإذا كانت مزيدة للتأنيث قلبت واواً مثل: صحراء: صحراوات وإذا كانت منقلبة عن واو أو عن ياء بقيت همزة أو قلبت واواً مثل: سماء سماءات أو سماوات (الهمزة أصلها واو) وفاء وفاءات أو وفاوات (الهمزة أصلها ياء).

الممنوع من الصرف

الاسم

منصرف — جاء معلّمٌ

غير منصرف — نجحت فاطمةُ

الأسماء الممنوعة من الصرف

الأعلام

- مؤنثاً مختوما بالتاء مثل عائشة أو غيرها مثل سعاد مذكراً مختوماً بتاء التأنيث مثل: حمزة، طلحة. أعجمياً مثل: جورج، بطرس، يوسف. مركباً تركيباً مزجياً مثل: بعلبك: حضرموت. مختوماً بألف ونون مزيدتين عن مثل: عدنان، لقمان. على وزن الفعل مثل: أحمد، تقلب. تغلب على وزن فُعل مثل: عُمر، هُبل

الصفات

- على وزن فعلان فعلى مثل: غضبان، عطشان.
على وزن فُعل مثل: أبيض، أسود.
كلمة أخر جمع أخرى: "فعدة من أيام أخر" .على وزن فُعال ومفعل: من الأعداد من 1-10 مثل: أحاد، ثلاث، مثنى.

ما ختم بتاء التأنيث الممدودة والمقصورة

- علماً مثل: ليلى: علياء.
أو صفة مثل: جوعى، عطشى.
أو اسما مثل: ذكرى، بشرى.

الأسماء التي على صيغة منتهي الجموع (1)

- مساجد، مدائن، عصافير.
اشتريت خمسة عصافير.
عصافير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

---

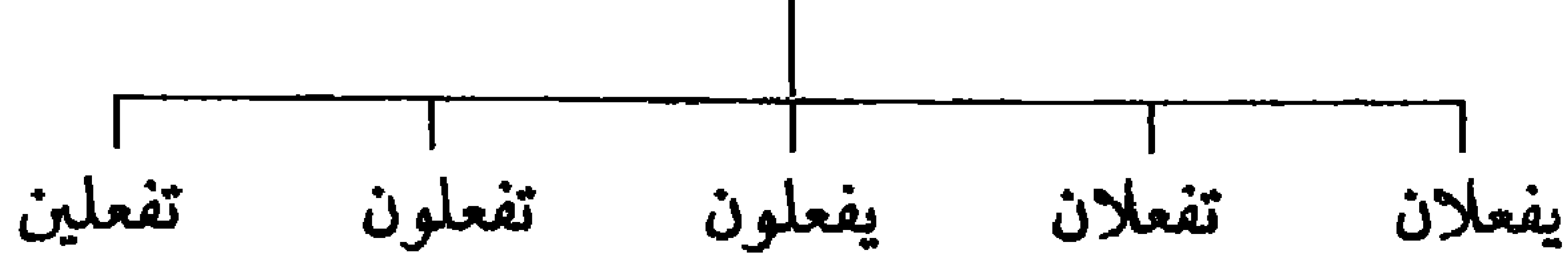
(1) صيغة تنتهي الجموع، كل جميع بعد الف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أو سطها ساكن.

الممنوع من الصرف: يجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة، ولا ينوّن، مثل ذهبت إلى مصرَ. مصرَ. مجرور بحرف الجر إلى وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف: يُجر بالكسرة، إذا عُرِّف مثل: مررت بالأفضل، الأفضل: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وكذلك إذا أضيف مثل: مررت بأفضلِ الرجال

أفضلِ: مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.



الأفعال الخمسة: هي كل فعل مضارع اتصلت به: ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة مثل أنتما تذهبان، هما يذهبان، أنتم تذهبون، هم يذهبون، أنتِ تذهبين.

الفعل المضارع	الأفعال الخمسة.
يرفع بالضمة: هو يلعبُ.	ترفع بثبوت النون: هما يلعبان.
ينصب بالفتحة: لن يلعبَ على النار.	تنصب بحذف النون: المؤدبان لن يلعبا بالنار.
يجزم بالسكون: لتذاكرْ دروسه.	تجزم بحذف النون: لِتذاكرا دروسكما.
لا يجب أن تتصل به ألف الاثنين.	يجب أن تتصل بهما ألف الاثنين أو واو الجماعة.
أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة: يجلسُ.	أو ياء المخاطبة: يجلسان.

إذا توسطت نون الوقاية بين أحد الأفعال الخمسة وياء المتكلم، وحذفت نون هذا الفعل للتخفيف فإن الفعل يكون مرفوعاً بالنون المحذوفة تخفيفاً،

مثل: أنتم تسعدوني بزيارتكم لي (ويجوز: أنتم تسعدونني بزيارتكم لي).
أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
تسعدوني: فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف، والنون للوقاية،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،
والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به،
والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

- نون الأفعال الخمسة وأداةِ النصب أو الجزم لا يجتمعان في جملة واحدة:
إذا حضرت النون، غابت أداة النصب أو الجزم مثل:
يكتبان، لا تلعبا، لن يذهبا.

- **خطأ وصواب**

الطالبان يكتبا الدرس	(×)
الطالبان يكتبان الدرس	(√)
الطالبان لم يكتبان الدرس	(×)
الطالبان لم يكتبا الدرس	(√)
الطالبان لن يكتبان الدرس	(×)
الطالبان لن يكتبا الدرس	(√)

الفعل المضارع المعتل الآخر

- الفعل المضارع المعتل الآخر، ما كان آخره حرف علة: ألف أو واو أو ياء.
- إذا كان معتل الآخر بالألف مثل: يسعى، ينهى، قدرت الضمة والفتحة على آخره لتعذر ظهورهما، وجزم بحذف الألف نيابة عن السكون وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها، فتقول رفعاً: تسعى الأمة للرقي. وتقول نصباً، لن نسعى إلا للخير، وتقول جزما: لا تسعَ إلاّ للخير.
- وإن كان معتل الآخر بالواو مثل يدعو ويسمو، أو معتلة بالياء مثل يبني

ويمشي، رفع بضمة مقدرة فوق الواو أو الياء نحو: ندعو إلى الحق، ونصب بفتحة ظاهرة نحو: لن أدعوَ إلا للخير، وأتمنى أن ابني جيلاً واعياً، وجزم بحذف حرف العلة من آخره نيابة عن السكون، وتبقى الضمة قبل الواو دليلاً عليها، وتبقى الكسرة قبل الياء دليلاً عليها نحو: لا تدع إلا للخير، ولم أبن غير هذا البيت.

أقسام الإعراب

ينقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام:

ظاهر، وتقديري، ومحلي.

أ- **الإعراب الظاهر:** أثر ظاهر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة ولا بنون التوكيد نحو:

يبدأ الامتحان بعد الاستعداد إليه. ففي آخر يبدأ، والامتحان، والاستعداد آثار إعرابية ظاهرة.

ب- **الإعراب التقديري:** أثر مقدَّر غير ظاهر، يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة ولا بنون التوكيد نحو: يسعى المحامي لاستئناف الدعوى. ففي آخر يسعى والمحامي والدعوى، آثار إعرابية مقدَّرة.

ومن أشهر مواضع الإعراب التقديري ما يلي:

- **الاسم المقصور،** وتقدر على آخره الحركات الثلاث للتعذر نحو:

جاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى.

- **الاسم المعرب المنتهي بواو ساكنة لازمة قبلها ضمة مثل:** أرسطو يعرب بحركات مقدرة على آخره تقول:

أرسطو فيلسوف، وإن أرسطو فيلسوف، وقرأت كتاب أرسطو.

- **الاسم المنقوص**، وتقدر على آخره الضمة رفعاً والكسرة نصباً وجراً، نحو النادي ملتقى الأصدقاء وأذهب إلى النادي كل يوم.

وإذا خلا المنقوص مما يمنع تنوينه، كالاقتران بأل والإضافة والتثنية والجمع بالألف والتاء، وجب حذف يائه مع بقاء التنوين رفعاً وجراً؛ تقول: هذا نادٍ رياضي، فتكون نادٍ مرفوعة بضمة مقدرة على الياء المحذوفة؛ وتقول: انتسبت إلى نادٍ رياضي، فتكون نادٍ مجرورة بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

- **الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف**، وتقدر على آخره الضمة والفتحة للتعذر نحو:

العمل الطيب يبقى، والفتنة لن تبقى.

- **الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو**، وتقدر على آخره الضمة للثقل نحو: الحق يعلو.

- **الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء**، وتقدر على آخره الضمة أيضاً للثقل نحو: الجندي يحمي وطنه، وتظهر الفتحة لخفتها على الياء في الأسماء والأفعال، وعلى الواو في الأفعال نحو: إن النادي ملتقى الأصدقاء، وأشجع نادياً رياضياً، ونصحني الطيب أن أمشيَ ساعتين كلَّ يوم ولن ينجوَ من الفتنة أحَد.

- **الاسم المضاف لياء المتكلم**، وتقدر على آخره الحركات الثلاث بشرط ألا يكون مقصوراً ولا منقوصاً ولا مثنى ولا جمع مذكر سالماً. وإنما يمنع من ظهور الحركات الثلاث على آخره اشتغال محلها بالحركة المناسبة للياء هي الكسرة، نحو: فلسطين وطني وأحب وطني ولوطني علي حقوق.

- آخر الفعل الساكن إذا حرّك تخلصاً من التقاء الساكنين نحو: من يطعِ الله فقد فاز.

- آخر الفعل الساكن إذا حُرّك لمراعاة القافية كقول عمر بن أبي ربيعة فقالت:

علـى اسـم الله أمرُك طـاعـةٌ وإن كنتُ قد كُلفتُ ما لم أُعوَّد

- ما سمي به من متضمن إسناد، مثل: تأبط شراً ويحيا العرب وقـام [1] ، أو عمل رفعاً ونصباً وجراً مثل: سيد أبوه وفاعل خيراً وصديق حسن، أو اتباع كرجل كريم، وكذلك ما سمي به من الكلمات المبنية كمن ومنذُ وليتَ وحيثُ، فهذه الأنواع من الأسماء تُحلَى وتُقدر حركات الإعراب على آخرها، فتقول: جاء تأبط شرا وقام سبد أبوه ورجل كريم وحيث ورأيت تأبط شرا وقام وسيدُ أبوه ورجل كريم وحيث وسلمت على تأبط شرا وقام وسيد أبوه ورجل كريم وحيث.

وأجاز بعضهم إعراب بعض هذه الأنواع. كقمت فيقال هذا قمتٌ ورأيت قمتاً ومررت بقمت، وكسيد أبوه فتقول: جاء سيدٌ أبوه ورأيت سيداً أبوه ومررت بسيد أبوه.

حـ- **الإعراب المحلي**: هو إعراب يكون في الكلمات المثنية كمن في نحو: زارني من تحبه، وحيث في نحو: اجلس حيث تريد، كما يكون في الجمل المحكية، والجمل غير المحكية كجملة يضحك في نحو: جاء الأستاذ يضحك. فمن في المثال الأول في محل رفع وحث في الثاني في محل نصب، وجملة يضحك في محل نصب.

والإعراب المحلي لا يكون في جميع المبنيات لأن ثمة مبنيات كثيرة لا محل لها من الإعراب بمعنى أنَّ آخرها لا يتغير لفظاً ولا تقديراً ولا محلاً ومنها الحروف وفعل الأمر والفعل الماضي غير المسبوق بأداة شرط جازمة وأسماء الأفعال وأسماء الأصوات.

(1) إذا نويت فيه الضمير.

وأنّ الفعل المضارع فإنْ بُني أعرب إعراباً محلياً فكان في محل رفع نحو: هل تسافرَنَّ غداً أو نصب نحو: والله لن أتهاونَنَّ أو جزم نحو: والله لم أقصرنَّ ونحو: المعلمات لم يقصرْنَ.

وأمّا الماضي المسبوق بأداة شرط فمحله الجزم نحو: إنْ صبرتَ نلت ما تريد.

ملحق

[الأسماء التي تعمل عمل الفعل]

المصدر والأسماء المشتقة

المصدر اسم المصدر	اسم الفاعل	صيغ المبالغة	الصفة المشبهة باسم الفاعل	اسم المفعول	اسم التفضيل	اسم الزمان والمكان	اسم الآلة

المصدر أصل الفعل وعنه تصدر المشتقات جميعها، وهو اسم يدل على الحدث مجرد من الزمان ويتضمن أحرف فعله لفظاً أو تقديراً وتعويضاً نحو: قتل قتلاً وشكر شكراً ورحم رحمةً وتنفس تنفساً واقترب اقتراباً، فالقتل والشكر

والبرحمة والتنفس والاقتراب، مصادر دلت على الحدث مجرداً من الزمان، وتضمَّن كل منها أحرف فعله لفظاً، ونحو ناضله نضالاً وجاهده جهاداً وقاتله قتالاً، فالنضال والجهاد والقتال مصادر دلت على الحدث مجرداً من الزمان وتضمن كل منها أحرف فعله تقديراً، ونحو وزن زنة، فالزنة مصدر دل على الحدث مجرداً من الزمان وتضمن أحرف فعله تعويضاً.

أوزان مصادر الأفعال الثلاثية، وهي كثيرة، أكثرها سماعي منها: (فعْل) مثل ضرْب، و (فِعل) مثل عِلم و (فُعْل) مثل شغِل و (فَعْله) مثل رحمة و(فِعْله) مثل نِشده و (فُعله) مثل كدرة و (فعلى) مثل: دعوى و (فعِلى) مثل ذكرى و (فُعلى) مثل بشرى.

والأرجح أن وزن فُعْل هو الوزن الأصلي لمصدر الفعل الثلاثي المجرد ثم نطق العرب بأوزان أخرى لمصدر هذا الفعل.

أوزان مصادر الأفعال غير الثلاثية، وهي قياسية:

- إن كان الفعل رباعياً على وزن فعلل جاء مصدره على وزن فعلله مثل: دحرج: دحرجة فإن كان مضاعفاً كان له مصدر آخر على فعِلال مثل: زلزل: زِلزال.
- وإن كان الفعل رباعياً على وزن أفعل صحيح العين جاء مصدره على وزن أفعال نحو: أخرج: إخراج. فإن كان معتل العين جاء مصدره على إنالة نحو: أجاب: إجابة.
- وإن كان الفعل رباعياً على وزن فعَّل صحيح اللام غير مهموز جاء مصدره على وزن تفعيل نحو: قدّم: تقديم. وإن كان مهموز اللام جاء مصدره على وزن تفعيل وتفوله نحو: خطأ: تخطيئاً وتخطئة.
- وإن كان الفعل رباعياً على وزن فاعل غير معتل الفاء بالياء جاء مصدره على وزني فِعال ومُفاعلة والثاني أكثر وأشهر، نحو:

قاتل: قِتالا ومُقاتلة.

- وإن كان الفعل خماسياً على وزن تفعلل جاء مصدره على وزن تفعلُل نحو:

تدحرج: تدحرُج.

- وإن كان خماسياً على وزن تفعّل جاء مصدره على وزن تفعّل نحو: تقدّم: تقدّما.

- وإن كان خماسياً على وزن تفاعل جاء مصدره على وزن تفاعل نحو: تجاهل: تجاهلا.

- وإن كان خماسيا على وزن افتعل جاء مصدره على وزن افتعال نحو: اقترب: اقترابا.

- وإن كان خماسياً على وزن انفعل جاء مصدره على وزن انفعال نحو: انقلب: انقلاب.

- وإن كان خماسياً على وزن افعَلّ جاء مصدره على وزن افعلال نحو: أحمر: احمرار.

- وإن كان الفعل سداسياً على وزن افعلَلّ جاء مصدره على وزن افعِلال نحو: اطمأن: اطمئنان.

- وإن كان سداسياً على وزن افعنلَلَ جاء مصدره على وزن افعنلال نحو احرنجم: احرنجام.

- وإن كان سداسياً على وزن أفعال جاء مصدره على وزن افعيلال نحو: اخضار: اخضيرارا.

- وإن كان سداسياً على وزن افعوعل جاء مصدره على وزن افعيعال نحو: اخشوشن: اخشيشاناً.

- وإن كان سداسياً على وزن افعوّل جاء مصدره على وزن افعوّال نحو: اجلوذ: اجلواذ.
- وإن كان سداسياً على وزن استفعل صحيح العين جاء مصدره على وزن استفعال نحو: استبشر: استبشاراً. فإن كان فعل العين جاء مصدره على استقالة نحو: استجاب: استجابة.

مما تقدم يتضح أن مصدر الفعل الماضي الخماسي والسداسي غير المبدوء بتاء زائدة يكون بكسر الحرف الثالث منه وزيادة ألف قبل آخره، وأن مصدر الفعل الماضي المبدوء بتاء زائدة يكون على وزن هذا الفعل بضم ما قبل آخره.

أنواع المصدر:

- المصدر المؤكد: وهو المصدر الذي يذكر بعد فعله تأكيداً لمعناه مثل: جلست جلوساً.
- **مصدر المرة أو العدد،** وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على عدد مرات وقوع الفعل. ويصاغ من الثلاثي على وزن فَعْلة نحو صرخ المريض صرخةً وصرخ صرختين وصرخ صرخات ثلاثاً.

ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء في آخر المصدر نحو: أغمضت عينيّ اغماضةً.

وإن كان المصدر منتهياً بالتاء في الأصل كانت الدلالة على المدة بوصفه نحو: رحمت المخطئ رحمة واحدة، واغثت الملهوف إغاثة واحدة.

- **مصدر الهيئة أو النوع:** وهو المصدر الذي يذكر للدلالة على نوع الفعل وصفته. وهذه الصفة قد تذكر نحو: جلست جلسة حسنة، وقد لا تذكر إذا كانت معلومة بقرينة الحال، كقول النابغة الذبياني[1]:

---

(1) رواية الديوان – الخزانة 5/ 459.

ها أن ذي عذرة ألا تكن نفعت   فإن صاحبها مشارك النّكدِ

ها إنّ تاعذِرةٌ إن لم تكن نفعت فإنّ صاحبها قد تاه في البلد

أي: عذر بليغ

ويصاغ مصدر الهيئة من الثلاثي على وزن فِعْله نحو: وقفت وِقفة المتأمل فإن كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن فعله في الأصل كانت الدلالة على مصدر الهيئة منه بوصفه أو إضافته نحو: عزَّ العرب عِزّة عظيمة، وتشد العرب السلام تشدة الفريق لليابسة.

ولا تكون الهيئة من غير الثلاثي وإنما يدل عليها بوصف المصدر أو إضافته نحو: أضرب العمال إضرابا شاملاً، وتساقطت القذائف تساقط المطر.

- **المصدر الميمي**: وهو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة وهو يجري مجرى غيره من المصادر غير المبدوءة بهذه الميم فيعرب بحسب مَوْقِعِه في الكلام.

ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفعَل بشرط ألا يكون الفعل مثالاً واوياً تحذف واوه في المضارع، وذلك نحو: ضربته مضرَباً. فإن كان الثلاثي مثالاً واوياً محذوف الفاء في المضارع صيغ المصدر الميمي منه على وزن مَفعلٍ نحو: وَعد: موعِد.

ويصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول منه نحو: يسيرني متقرّبُك إلى العلماء أيّ تقربك إليهم.

- **المصدر الصناعي**: وهو مصدر يصنع من الكلمات الجامدة والمشتقة بزيادة ياء النسب والتاء بعدها للدلالة على معنىً مجرد لا تدل عليه الكلمة قبل الزيادة، فما جاء من الجامد نحو: الإنسانية والتقدمية، وفي المشتق نحو: الحرية والأفضلية.

وليس كل ما زيدت في آخره ياء النسب والتاء مصدراً صناعياً، وإنما المصدر الصناعي من ذلك هو ما لا يراد به الوصف.

اسم المصدر

إذا دل الاسم على الحدث مجرداً من الزمان ونقصت أحرفه عن أحرف فعله لفظاً أو تقديراً من غير تعويض سُمي اسم مصدر نحو: سلمت عليه تسليماً وكلمته

كلاما واغتسلت غسلا. فكل من السلام والكلام والغسل اسم مصدر لا مصدر وإنما مصادر الأفعال السابقة هي: التسليم والتكليم والاغتسال.

فإن نقصت أحرفه عن أحرف فعله لفظاً لا تقديراً نحو:

صارع صراعاً فهو مصدر. وإن نقصت عليها لفظاً وتقديراً وعُوض من المحذوف نحو: وزن زِنة، فهو مصدر أيضاً لا اسم مصدر عمل المصدر واسم المصدر.

يعمل المصدر واسم المصدر عمل الفعل لأن المصدر أصل الفعل. فإن كان الفعل لازماً اكتفى مصدره بالفاعل نحو: انتظرُ دخولَ الأستاذ فالأستاذُ مضاف إلى الدخول مجرور ولكنه مرفوع حكماً لأنه فاعل له. وإنّ كان الفعل متعدياً احتاج مصدره إلى فاعل ومفعول به نحو: يَسُرنِي فهمُك الدرسَ غير أنه يكثر حذف فاعل المصدر جوازاً.

اسم الفاعل

اسم الفاعل هو صفة مشتقة تدل على معنىً حادث وعلى فاعله، كَشارب ومخترع. والمراد بالمعنى الحادث، المتجدد بتجدد الأزمنة، وبه تخرج الصفة المشبهة لأنها تدل على معنى ثابت قديم.

كيف يصاغ؟

- يصاغ من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف على وزن فاعل، تقول: قطع: قاطِع وقال: قائِل، ومشى: ماشٍ.

ولا يشتق اسم الفاعل من ماضي الثلاثي الجامد مثل: نعم وبئس وليس.

- يصاغ من مصدر الماضي غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: قدّم: مقدِّم، دحرج: مدحرِج، وتساءل: متسائِل.

ويعمل اسم الفاعل عمل فعله سواء أكان هذا الفعل لازماً أم متعدياً.

صيغ المبالغة

أشهر صيغ المبالغة خمسة هي:

- فعّال، كوهّاب وكذاب.
- فعُول، كوَدود وَصدوق.
- مفعال، كمِضراب ومِفضال.
- فَعيل، كنَصير ورَحيم.
- فعِل، كحِذر ونزِف.

وتصاغ صيغ المبالغة من مصدر فعل ثلاثي متصرف متعد، ويجوز صوغ أولاها – وهي صيغة فعّال– من مصدر الثلاثي اللازم أيضاً كصبّار وضحّاك. وهذه الصيغ تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه وأحكامه.

صيغ المبالغة غير القياسية:

وردت صيغ مبالغة بنيت من مصدر غير الثلاثي كقولهم: درّاك من: أدرك، ومعوان من: أعان، ومهوان من: أهان ومعطاء من: أعطى، ونذير من: أنذر وزهوق من: أزهق.

ومن صيغ المبالغة صيغة فِعّيل وهي تصاغ من الثلاثي. وقد أعملها بعضهم فأجاز: فلان شِرّيب الخمر وطِبّيخ الطعام.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي صفة تشتق من مصدر الفعل اللازم وتدل على معنى ثابت في المُتَّصِف بها كحَسَن وجَميل وشُجاع.

تصاغ الصفة المشبهة من مصدر الثلاثي اللازم المتصرف وتصاغ من مصدر غير الثلاثي.

أمّا الثلاثي فتُصاغ من مصادر أوزانه الثلاثة: فَعِل، وفَعُل، وفَعَل لكن

صياغتها من مصدر فَعل أكثر من صياغتها من مصدر فَعُل، وصياغتها من فَعَل أكقل منها.

أشهر أوزانها من مصدر فَعل ما يلي:

- فعِل ومؤنثه فعلِة لما دل على الأدواء الباطنة أو ما يشبهها أو ما يضادها، فما يدل على الأدواء الباطنة: تعب وشرس ومما يدل على ما يشبه هذه الأدواء ما يدل على الحزن كأسف وحزن، ومما يدل على ما يضادها ما يدل على السرور كفرح وبهج.
- فعلان ومؤنثه فعلى مثل: عطشان، ظمآن، شبعان، ولهان.
- أفعل ومؤنثه فعلاء مثل: أبيض، أعرج، أكحل.

وأشهر أوزانها من مصدر فعُل ما يلي:

- فعيل: كنبيل وحكيم.
- فعِل: كنفر وخشن.
- فعَل: كحسَن وبطَل.
- فعل: كصلْب وسخنْ.
- فُعُل: كجُنبُ.
- فَعَال: كجبان.
- فعُول: كوقور ورؤوف.
- فاعل: كحامض، طاهر.

وأشهر أوزانها من مصدر فَعَل ما يلي:

- فعيل: كحريص وعفيف.
- أفعل: كأشيب.
- فيعل: كسيِّد، وجيِّد، وطيب.
- فيعَل: كفيصَل.

عملها:

تعمل عمل اسم الفاعل فترفع فاعلاً، وقد تنصب معمولاً يسمى الشبيه بالمفعول به.

اسم المفعول

اسم المفعول هو صفة مشتقة تدل على معنى حادث وعلى مفعوله، كمفتوح ومُرسل.

كيف يصاغ؟

أ- يصاغ من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف على وزن مفعول كمنبوذ ومشروب.

فإن كان فعله أجوف حذفت واو مفعول سواءً أكانت عينه واواً أم ياءً نحو: مقول ومبيع.

وإن كان الماضي الثلاثي المتصرف الذي صيغ مفعول من مصدره منتهياً بياء نحو: نسي أو بألف أصلها ياء نحو: مبني فيقال: منسيّ ومبنيّ.

وإن كان الماضي الثلاثي المتصرف الذي صيغ مفعول من مصدره منتهياً بألف أصلها واو نحو: عفا يعفو وشكا يشكو، قيل فيهما: معفوّ ومشكوّ.

ب- ويصاغ من مصدر الماضي غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر كمقدَّم ومدحرج.

عمله

يعمل اسم المفعول بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل

اسم التفضيل

اسم التفضيل هو صفة مشتقة على وزن أفعل، تدل على أن شيئين اشتركا في معنى وزاد أحدهما على الآخر فيه، نحو: بيتك أكبر من بيتي. والأول أي الذي

زاد يسمى: "المفضل" وهو بيتك والثاني يسمى: "المفضول" وهو بيتي.

كيف يصاغ؟ يصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه ولهذا المصدر ثمانية شروط:

أن يكون له فعل، وأن يكون فعله ثلاثي، وأن يكون تاماً، ومثبتاً، ومتصرفاً، وأن يكون مبنياً للمعلوم، وأن يكون قابلاً للتفضيل، وألا تكون الصفة المشبهة منه على "أفعل فعلاء".

التفضيل مما لم يستوف الشروط: لا تفضيل مطلقا من الأفعال الجامدة والأفعال غير القابلة للتفضيل، وأما التفضيل من سائر ما لم يستوف الشروط فيتوصل إليه بذكر مصدر الفعل منصوباً على التمييز بعد أفعل المناسبة، كأشد وأكثر وأكبر، ونحوها.

ففي التفضيل من شارك وحضر نقول: أنت أكثر مشاركة في الحديث، وهذه الشجرة أشد خضرة من تلك.

حالات اسم التفضيل وأحكامه: لاسم التفضيل ثلاث حالات: تجرده من أل والإضافة، واقترانه بأل، وإضافته.

الحالة الأولى: فإذا تجرد من أل والإضافة وجب له حكمان:

- أن يكون مفرداً مذكراً دائماً، نحو: أنت أعلم من أخيك.
- أن يؤتى بعده بمن جاره للمفضول.

الحالة الثانية: اقترانه بأل، وفي هذه الحالة لاسم التفضيل حكمان:

أحدهما: أن يكون مطابقاً لموصوفه في الإفراد والتنشئة والجمع والتذكير والتأنيث.

الثاني: امتناع وصله بمن نحو: حسن الأكبر، وحسن ونادر الأكبران وهم الأكبرون وسعاد الكبرى وسعاد ونهاد الكبريان وهن الكبريات.

الحالة الثالثة: أن يكون مضافاً: فإذا أضيف امتنع وصله بمن ووجب أن يكون بعضاً من المضاف إليه.

عمل اسم التفضيل: يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو: الفهد أسرع من النمر. ففاعل أسرع ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على الفهد.

اسما الزمان والمكان

اسم الزمان: اسم يشتق من المصدر للدلالة على معناه وزمانه نحو: أيلول مبدأ السنة الدراسية: زمن بدئها.

واسم المكان: اسم يشتق من المصدر للدلالة على معناه ومكانه نحو: القلب منزل الأحباب أي: مكان نزولهم.

كيف يصاغان؟

أ- يصاغ اسما الزمان والمكان من مصدر الثلاثي المجرد على وزني مفْعَل ومفعِل.

1- فأمّا مفعَل فيصاغان على في خمس حالات:

أ- أن يكون الثلاثي المجرد صحيحاً مضموم العين في المضارع كمهجرَ من هجر ومرصَد من رصد.

ب- أن يكون صحيحاً مفتوح العين في المضارع كمعَمل من عمِل ومصنَع من صَنعَ.

جـ- أن يكون مثالا يائياً كميقظ من يقظ وميبَس من يبس.

د- أن يكون معتل العين مفتوحها أو مضمومها في المضارع كمنام من نام.

هـ- أن يكون معتل اللام مطلقاً سواءً أكانت عين مضارعة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وسواء أكان ناقصاً أم لفيفاً مقروناً أو لفيفاً مفروقاً:

كمَلهى من لها؛ ومَرعى من رعى ومرمى من رمى وَمثوى من ثوى.

2- أما مفعل فيصاغان عليه في ثلاث حالات:

أ- أن يكون الثلاثي المجرد صحيحاً مكسور العين في المضارع كمنزِل من نزل، ومجلِس من جلس.

ب- أن يكون مثالاً واوياً، كموقف من وقف، وموقع من وقع.

جـ- أن يكون معتل العين مكسورها في المضارع كمغيب من غاب ومصيف من صاف.

ب- ويصاغان من مصدر غير الثلاثي على وزن اسم المفعول وهو وزن المضارع مع قلب حرف المضارعه ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: مُصبح ومُمسي ومُقام ومُصلى.

ويلاحظ أنَّ صيغة اسمي الزمان والمكان واسم المفعول والمصدر الميمي واحدة في ما صيغ من مصدر غير الثلاثي، وإن صيغة اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي واحدة في ما صيغ من مصدر الثلاثي.

وإنما يحصل التمييز بين هذه الصيغ ومعرفة المراد منها بالقرائن، مثال ذلك من غير الثلاثي: أنَّ كلمة متصرف في قولنا: لا مُنصرف عن الدرس قبل فهمه، مصدر ميمي، وفي قولنا أسوأ ما في هذا الزمن أن الحق منصرف عنه اسم مفعول، وفي قولنا: التقيت به منصرف المدعوين اسم زمان، وفي قولنا: البحر منصرف مياه الأنهار العذبة اسم مكان ومثال ذلك من الثلاثي أنّ كلمة مبدأ في قولنا: بدأ الاحتفال مبدأ جيداً مصدر ميمي، وفي قولنا: دخلت القاعة مبدأ الاحتفال اسم زمان، وفي قولنا: نهر الأولي مبدأ محافظة الجنوب اسم مكان.

اسم الآلة

اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل.

وهو يشتق غالباً من مصدر الثلاثي المجرد المتعدي للدلالة على أداة يقع الفعل بواسطتها.

أوزان اسم الآلة

لاسم الآلة ثلاثة أوزان يبدأ كل منها بميم زائدة مكسورة:

1- مِفعَل: كمبرَد ومنجَل ويقول ومدنع.

2- مِفعلة: كمِكنسه ومطرقة وملعقة.

3- مفعال: كمفتاح ومنشار ومحراث.

وقد يشتق اسم الآلة من مصدر الثلاثي المجرد اللازم: كمِصباح ومدخنة.

وقد يشتق من مصدر غير الثلاثي المجرد: مثل:

مِعلاق.

وقد يشتق من الأسماء الجامدة: كمخدة ومَقْلمَة.

ويأتي اسم الآلة جامِداً غير مشتق نحو:

العلم والفأس والسيف والرمح والسكين والقدوم والجرس.

ملحق:

بحوث في الأسماء

الأسماء

المذكر والمؤنث	المقصود والممدود والمنقوص	النكرة والمعرفة	جمع التكسير	التصغير	النسب	العدد	اسماء الأفعال

المذكر والمؤنث

ينقسم الاسم من حيث التذكير والتأنيث إلى ثلاثة أقسام:

المذكر والمؤنث وما يجوز تذكيره وتأنيثه.

- **المذكر**: وهو نوعان: مذكر حقيقي ومذكر مجازي.

فالحقيقي ما دل على ذكر من الناس نحو: رجل وعلي أو الحيوان نحو: أسد ونمر والمجازي ما عومل معاملة الذكر وليس من الناس ولا الحيوان نحو: كتاب ونمر ورأس.

- **المؤنث**: وهو أنواع أشهرها: المؤنث الحقيقي، وهو ما دل على أنثى من الناس نحو: فتاة وفاطمة، أو الحيوان كأتان وعصفورة. والمؤنث المجازي: ما عومل معاملة الأنثى وليس من الناس ولا الحيوان كصورة وسيارة والمؤنث اللفظي ما

لحقته علامة تأنيث ظاهرة ودل على مذكر نحو: حمزة وجمعة. والمؤنث المعنوي ما دلّ على مؤنث حقيقي أو مجازي دون أن تلحقه علامة تأنيث ظاهرة كمريم وسعاد وشمس وعين.

- **ما يجوز تذكيره وتأنيثه:** وهو أسماء كثيرة سُمعت عن العرب، وقد عوملت معاملة المذكر تارة ومعاملة المؤنث تارة أخرى نحو: اللسان والفتن والذراع والحانوت والدلو والسكين والعرس والسوق. علامات التأنيث: علامات التأنيث نوعان: نوع ملفوظ ونوع مقدر:

- فالمقدر هو تاء ملحوظة أنث العرب بها أسماء كثيرة. ويستدل على تأنيث الاسم الخالي من علامة التأنيث الملفوظة بعدة أمور:

منها عودة ضمير المؤنث عليه كالنار في قوله تعالى قال تعالى: ﴿ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾[1]

فروالحرب في قوله تعالى قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾[2]

ومنها الإشارة إليه بهذه كقوله تعالى قال تعالى: ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ﴾[3].

ومنها ثبوت التاء في تصغيره. ففي تصغير عين وأذن يقال: عيينة وأذينة.

- والملفوظ ثلاث علامات هي:

1- التاء المربوطة نحو: قارئة ومعلمة.

2- ألف التأنيث المقصورة نحو: ليلى ودعوى.

3- ألف التأنيث الممدودة نحو: أسماء وصحراء.

---

(1) الحج: 72.

(2) محمد: 4.

(3) الرحمن: 43.

المقصور والممدود والمنقوص

أ- الاسم المقصور:

هو اسم معرب آخره ألفٌ لازمةٌ كالعصا والندى والمصطفى.

وألف المقصور لا تكون أصلية وإنما إما منقلبة عن واو كالعصا، وإما منقلبة عن ياء كالمنتدى، وإما مزيدة للتأنيث كالحبلى.

ب- الاسم الممدود:

اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة كالكساء والرداء. وهمزة الممدود قد تكون أصلية نحو: بدّاء، وقد تكون مبدلة من واو نحو: صفاء، وقد تكون مبدلة من ياء نحو: بناء، وقد تكون مزيدة للتأنيث مثل: شقراء.

حـ- الاسم المنقوص:

هو اسم معرب آخره ياء لازمة تلي مكسوراً نحو: محامي وقاضي.

- تحذف ياء المنقوص المجرد من أل والإضافة، رفعاً وجراً نحو:

أخوك محامٍ، ووقفت في مكان عالٍ. وتثبت نصباً نحو:

استشرت محامياً.

فإن اقترن المنقوص بأل أو أضيف ثبتت ياؤه رفعاً ونصباً وجراً نحو:

فإن النادي الأهلي على نادي النجمة، وغلب نادي الأنصار نادي الحكمة.

- إذا نون المقصور، حذفت أَلِفه لفظاً لا خطاً نحو:

جاء فتىً

دخلت ملهىً

اتكأت على عصاً

النكرة والمعرفة

النكرة: اسم دال على غير معين مثل بيت ومدرسة، والمعرفة اسم دال على معين نحو محمد وهذا.

المعارف سبعة

الضمير	العلم	اسم الاشارة	اسم الموصول	الاسم المعرّف بأل	المضاف إلى معرفة	المنادى النكرة المقصودة

الضمير: البارز والمستتر

البارز المنفصل (للرفع)

غائب	مخاطب	متكلم
هو	أنتَ	أنا
هما	أنتما	نحن
هم	أنتم	
هي	أنتِ	
هما	أنتما	
هن	أنتن	

البارز المتصل (للرفع)

تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين والاثنين
واو الجماعة، ياء المخاطبة.
كتبت الدرس.
كتبت: التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الفلاحان يزرعان الحقل.
يزرعان: ألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المستتر

الضمير المستتر هو الغير ظاهر في الكلام
نحو:
نعتز بعروبتنا
نعتز: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

المنفصل للنصب

غائب	مخاطب	متكلم
إياه	إياكَ	إياي
إياهما	إياكما	إيانا
إياهم	إياكم	
أياها	إياكِ	
أياهما	إياكما	
إياهن	أياكن	

المتصل (للنصب والجر)

- الهاء والياء والكاف (تجمعها كلمة هبل) إذا اتصلت بفعل أعربت مفعول به نحو "تقمه علمه".

الهاء في تقمصه: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
وإذا اتصلت باسم أعربت مضاف إليه مجرور الهاء في علمه: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- الضمير نا يأتي في محل نصب ورفع وجر نحو نصحنا المعلم: نا ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

حصدنا الزرعَ: نا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
تمتعنا في حديقتنا: نا ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- ويأتي الضمير نا في محل جر بحرف الجر نحو: منا الخير إن شاء الله: نا ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

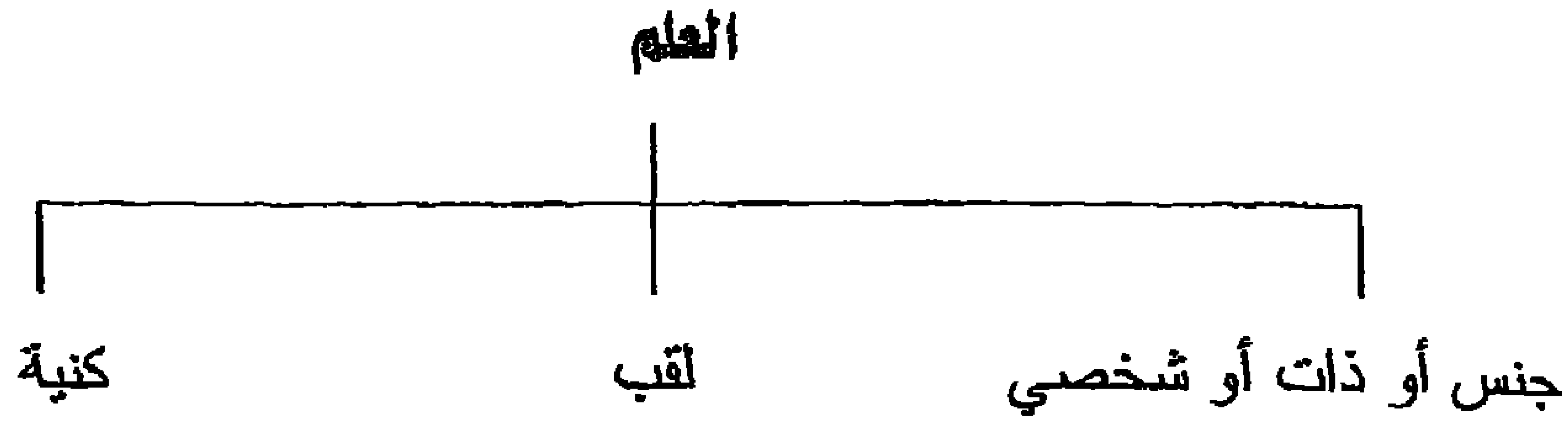
يُقال:

- إن المعارف سبعة.
- الضمير أبو المعارف.
- ضمير الفصل نحو: زيد هو المجد.

فالضمير هو ضمير فصل وله إعرابان:

1- ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

2- ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان وزيد المبتدأ الأول والمجد خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.



- **العلم هو اسم يعينُ مُسمّاه تعييناً مطلقاً.**

فالاسم يشمل النكرة والمعرفة، وتعبير مُسمّاه يُخرج النكرة، وإطلاق التعيين أي عدم تغييره يخرج بقية المعارف كالضمير، فهو يعين مُسمّاه بقيد التكلم كأنا أو الخطاب كانت أو الغيبة كهي، وكالمعرف بأل فهو يعيّن مسماه بغير أل، والمعرف بالإضافة، فهو يعينه بغير الإضافة، واسم الإشارة، فهو يعينه بغير الإشارة، واسم الموصول، فهو يعيّنه بغير اتصاله بجملة الصلة لتكمل معناه.

- **ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام هي:**

أ- علم جنس أو ذات أو شخص نحو:

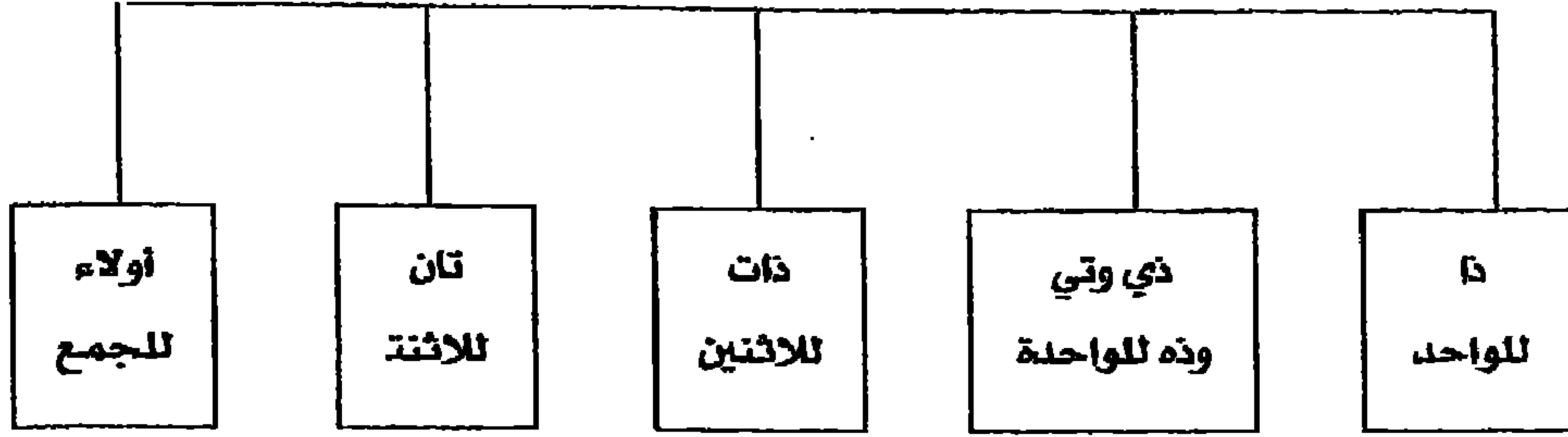
محمد وحسن وسماح، والملائكة والجن كجبريل عليه السلام وعزرائيل وإبليس، والمألوفات من القبائل مثل تقلب وتميم وذبيان، والدول مثل الأردن وسوريا وبريطانيا، والبلاد مثل عمان ودمشق وصنعاء والجبال مثل: قاسيون وجبل طارق والأنهار مثل النيل ودجلة والفرات والشركات مثل عالية والشرق الأوسط والكتب مثل لسان العرب والمنجد والصحف على اختلافها مثل الرأي والنهار ومنه المفرد مثل نزار والمركب مثل عليّ أكبر وحضرموت.

ب- علم اللقب: مثل الأمين والرشيد، والجاحظ وزين العابدين وجمال الدين والأعشى والحطيئة والطائي.

حـ- علم الكنية: وهو ما بدئ بأب أو أم نحو:

أبي سليم وأم سليم، وأبي حسين وأم حسين وأبي بكر وأم عمارة.

اسم الإشارة



اسم الإشارة مبني دائماً إلا إذا دلَّ على المثنى مذكراً أو مؤنثاً أعرب إعرابه، فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء فنقول جاء ذان الرجلان: فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى.

ورأيت ذين الرجلين: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

ومررت بذين الرجلين: مجرور بالياء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.

- واسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى "هاء التنبيه".

وقد تتصل به لام، وكاف، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه، وأما الكاف فحرف خطاب.

- يطابق اسم الإشارة المشار إليه في تذكيره وتأنيثه، وإفراده وتثنيته وجمعه، وتطابق الكاف المخاطب في جميع ما ذكر نحو:

ذلك البستان جميل يا محمد.

ذلك البستان جميل يا فاطمة.

ذلكما البستان جميل يا أخوي.

ذلكم البستان جميل يا إخواني.

ذلكن البستان جميل يا سيداتي.

الاسم الموصول

الذي	التي	اللذان	اللتان	الذين والأولى	اللائي واللاتي	من للعاقل	ذا
للواحد	للواحدة	للاثنين	للاثنين	لجمع الذكور	واللذاتي لجمع الإناث	ما لغير العاقل	ذو أي

- الاسم الموصول إما أن يكون اسما خاصاً، أي يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، تذكيراً وتأنيثاً، وإما أن يكون عاماً غير مختص.

- يحتاج الاسم الموصول إلى شيئين ضروريين، صلة وعائد، وأن الصلة ينبغي أن تكون جملة خيرية، وأن العائد عبارة عن ضمير يعود على الاسم الموصول.

- جميع الأسماء الموصولة مبنية فيما عدا التي تدل على المثنى فإنها تعرب أعرابه نحو:

جاء اللذان نجحا: جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح، اللذان: فاعل مرفوع بالألف. نجحا: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

- **الأسماء الموصولة الخاصة:**

الذي، التي، الذين، الألى، الألاء، اللاتي، اللائي، اللواتي.

- **الأسماء الموصولة العامة:**

من: وتستعمل للعاقل مفرداً ومثنى وجمعاً، مذكراً ومؤنثاً نحو:

جاء من نجح: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

رأيت من نجحا: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مررت بمن نجحن: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.

ما: وتستعمل لغير العاقل مفرداً ومثنى وجمعاً، مذكر ومؤنثاً مثل من.

ذا: وتستعمل للعاقل وغيره بشرط أن تأتي بعد ما أو من الاستفهامية فنقول ماذا في الكتاب: ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذا: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

ذو: وتستعمل للعاقل وغيره في لهجة طي فنقول: جاء ذو نجح.

(أي جاء الذي نجح) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع.

- أي: وتستعمل للعاقل وغيره، وهي معربة في كل أحوالها، ولا تبنى إلا في حالة واحدة، وذلك حين تكون مضافة وبشرط أن تكون صلتها جملة اسمية صدرها ضمير محذوف.

سيفوز أيُّهم مجتهد.

السين حرف تسويف مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، ويفوز فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

أي: اسم موصول مبني على الضم في محل رفع فاعل، وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

مجتهد: خبر لمبتدأ محذوف، وتقدير الكلام (أيهم هو مجتهد). والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الاسم المعرّف بأل

الاسم النكرة إذا دخلت عليه أل التعريف، أصبح معرفة، مثل: بيت: البيت، مدرسة: المدرسة. وقد تزاد الألف في بعض الأسماء فلا تفيد التعريف وزيادتها إما لازمة، كالداخلة على الأسماء الموصولة (الذين) والأعلام الموضوعة من أول أمرها مقترنة بالألف واللام مثل البحتري. وأما غير لازمة كالداخلة على الإعلام المنقولة، للدلالة على أنَّ المعنى الأصلي ملحوظ للمتكلم مثل: الحسن بن سهل.

المعرّف بالإضافة

الاسم النكرة إذا أضيف لمعرفة، اكتسب منه التعريف وأصبح معرفة نحو:

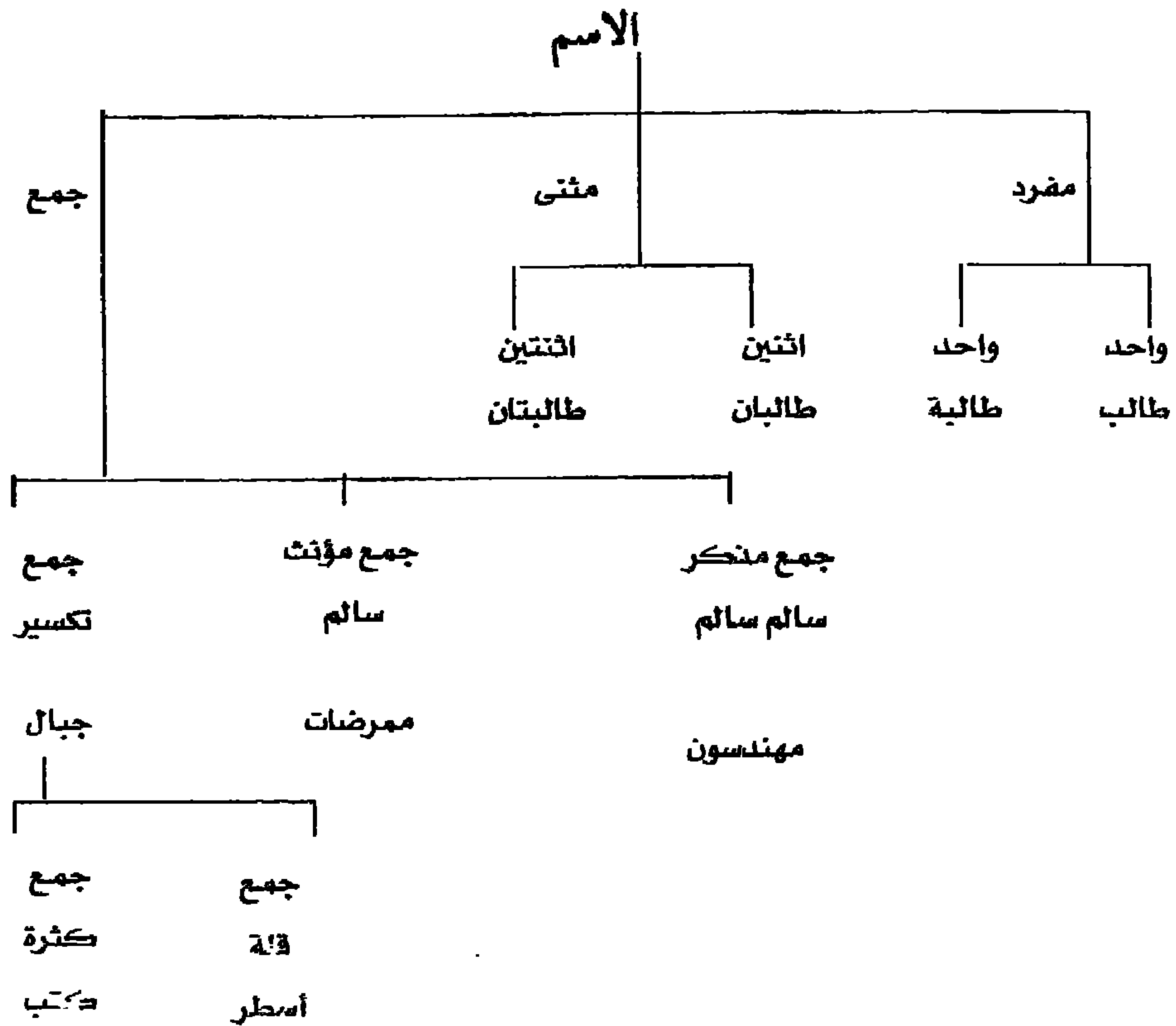
سيارتي سريعة (سيارة)، سيرة معاوية حميدة (سيرة) تغريد هذا الطائر جميل (تغريد)، عاقبة الصبر محمودة (عاقبة)

المعرّف بالنداء

الاسم النكرة يصبح معرفة بالنداء، إذا كان نكرة مقصودة نحو:

يا مسرعُ اتئد، يا مسرعان اتئدا، يا مسرعون اتئدوا (مسرع، مسرعان، مسرعون) كل منها معرفة بالنداء، لأنه جاء نكرة مقصورة.

جمع التكسير



جمع التكسير

جمع التكسير: هو ما دل على ثلاثة فأكثر بتغيير صورة مفرده. ويكون تغيير المفرد عند جمعه هذا الجمع إما تبديل شكل كنهر: نُهُر أو زيادة أو نقص على

أصول المفرد أو زيادة وتبديل أو نقص وتبديل أو زيادة ونقص وتبديل نحو: صنو: صنوان، تُخمَه: تُخَم، درس: دروس، أمير: أمراء.

وينقسم جمع التكسير إلى قسمين: جمع قلة وجمع كثرة.

جمع القلة: وهو لعدد من الثلاثة إلى العشرة. وأوزانه أفعُل وأفعال وأفعِلة نحو:

سهم أسهم وذراع: أذرع، ثوب: أثواب، سلاح: أسلحة، فتى: فتية.

جمع الكثرة: وهو لعدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له، وأوزانه ثلاثة وعشرون منها: فُعْل، فُعُل، فُعَل، فِعَل، فُعَلة، فَعَلة، فُعْلى نحو:

حوراء: حوْر، صبور: صبرُ، غرفة: غُرَف، قطعة: قِطَع، قاضي: قضاة، كاتب: كتَبَه، جريح: جرحى.

وجمع التكسير: يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة نحو:

جاء الأخوةُ، رأيت الأخوةَ، مررتُ بالأخوةِ.

التصغير

- **التصغير**: تحويل الاسم المعرب الثلاثي إلى فُعَيْل نحو: نهر: نُهيْر والرباعي إلى فُعَيْعِل نحو: مبرد: مُبيرد للدلالة على صغر مدلوله أو قلته أو مقارنة.

- يصغر الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول قتم بتاء التأنيث نحو، وردةُ: وُريْده، أو الفه المقصورة نحو: نعمى: نعيمى أو الممدودة نحو: صحراء: صحيراء، أو الألف والنون الزائدتين نحو: عثمان، عثيْمان، وكل جمع تكسير على وزن أفعال فلا يكسر فيه ما بعد ياء التصغير بل يبقى على أصله مفتوحا نحو: أطفال: أطيفال.

- تصغر تصغير الرباعي كل اسم لحقته بعد أربعة أحرف تاء التأنيث نحو قنطرة: قنيْطرة، أو ألفه الممدودة نحو: أربعاء: أربيعاء، أو ياء النسب نحو: مغربي: مغيربي، أو الألف والنون الزائدتين نحو: زعفران: زعيفران.

- إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن حرف من أحـرف العلـة: رُدَّ إلى أصله عند التصغير نحو: باب: بُويب، عاب: عُييب.

وإذا كان ثاني الاسم ألفاً منقلبة عـن همـزة، أو زائـدة، أو مجهولـة الأصـل قلبت واواً عند التصغير نحو: آمن: أو يمن، فاضل: فويضل، ساج: سويج.

- إذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً وكان قالباً من علامة التأنيث، لحقت آخره علامة التأنيث نحو: هند: هنيدة، أذن: أذينة.

الاسم	مصغره	السبب
غصن	غُصيْن	لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعيْل
جندب	جنيْدب	لأنه رباعي فهو يصغر على فُعيعل
وردة	وُرَيْدَة	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتـاء التأنيـث، فـلا ينظـر عند التصغير إلى التاء.
نعمان	نُعيمان	لأنه ثلاثـي مختـوم بـألف ونـون زائـدتين، فيـصغر تصغير الثلاثي.
أصحاب	أصيحاب	لأنه جمع على وزن أفعال
مهرجان	مُهيرجان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها.
قال	قويل	لأن ثاني الاسم أصلها واو، بـدليل أمـوال، فـردت إلى أصلها
ناب	نييب	لأن ثاني الاسم ألـف أصـلها يـاء، بـدليل أنيـاب، فزدت إلى أصلها.
عاج	عُويج	ثاني الاسم ألف لا يعلم لهـا أصـل، لـذلك قلبـت واواً
شاعر	شويعر	ثاني الاسم ألف زائدة قُلبت واواً

عِدة	وُعيدة	عدة حذف أصلها الأول فوجب رده في موضعه
ابن[1]	بُنيّ	مع رد المحذوف تحذف همزة الوصل من أول الاسم عند تصغيره.
أمة	أميَّة	لأن أصلها أمُو وهي ثلاثية دالة على مؤنث فتصغر على أمَيْوَة ثم تقلب الواو ياء وتدغم. في الياء
أمُّ العدد	أميمَة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء

العدد

عرف النحاة العدد بقولهم: إنه ما يساوي نصف مجموع حاشيته السفلى والعليا. فالخمسة يساوي نصف مجموع الأربعة والستة. والأربعة عشر يساوي نصف مجموع الثلاثة عشر والخمسة عشر...الخ. ومن ثم قيل: الواحد ليس بعدد، لأنه لا حاشية له سفلى حتى تضم مع العليا.[2]

حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث.

- العددان 1، 2 يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً نحو:

اشتريت كتاباً واحداً، ومجلةً واحدةً.

واشتريت كتابين اثنين، ومجلتين اثنين.

- الأعداد من 3-9 تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً نحو:

عندي ثلاثة كتب وثلاث مجلات.

عندي سبعة أقلام وسبع مساطر.

- العدد 10 يخالف مفرداً ويوافق مركباً نحو:

قرأت عشر قصائد وعشرة كتب.

حفظت خمسة عشر بيتاً من الشعر وخمس عشر حكمة.

---

(1) ابن في الأصل بنوٌ او بَنوٌ ثم حذفت لامه واجتلبت همزة الوصل.

(2) ماحية العيان: 3/ 99.

- العددان 11، 12 توافق المعدود تذكيراً وتأنيثاً نحو:

{أني رأيت أحدَ عشر كوكباً}

قرأت الدرس اثنتي عشرة مرة.

- الأعداد من 13-19 الجزء الأول يخالف والجزء الثاني يوافق المعدود نحو:

اشتريت ثلاثة عشرَ كتاباً وثلاث عشرةَ مجلةً.

- ألفاظ العقود (من 20-90) ومئة وألف ومليون ومضاعفاتها تلازم صورة واحدة مع المعدود نحو:

اشتريت عشرين كتاباً وعشرين مجلة.

حضر الحفلَ ألفُ رجل وألفُ امرأة

نجح في الامتحان مئة طالب ومئة طالبة.

تعريف العدد بأل: التعريف ثلاثة أحكام:

1. تدخل (أل) على المضاف اليه إذا كان العدد مضافاً مثل: حضرة سبعة الطلاب.
2. تدخل (أل) على الجزء الأول إذا كان العدد مركباً مثل: أمضينا الثلاثَ عشرةَ ليلة بدمشق.
3. تدخل ال على الجزأين اذا كان العدد معطوفاً ومعطوفاً عليه مثل: تصفحت الاربعة والعشرين كتاباً.

- تلحق كلمة بضع[1] بالأعداد من 3-10 فتذكر مع المعدود المؤنث وتؤنث مع المذكر فيقال: بضع نساء وبضعة رجال، وبضع عشرة طالبة، وبضعة عشر طالباً، وبضع وعشرون شجرةً، وبضعة وثلاثون جندياً.

(1) تدل بضع على عدد مبهم ولكنه لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة.

أسماء الأفعال

اسم الفعل: هو اسم قام مقام فعل معنىً وزمناً وعملاً من غير أن يتصرف أو يقبل علامته نحو: شتان وأوَّه وصه.

أقسام أسماء الأفعال:

تنقسم أسماء الأفعال من حيث نوع الفعل الذي يقوم مقامه كل منها: إلى اسم فعل ماضٍ واسم فعل مضارع واسم فعل أمر.

وما جاء من اسم الفعل الماضي واسم الفعل المضارع قليل، والثاني أقل من الأول.

فمن الأول: هيهات بمعنى بَعُد مع التعجب أي: ما أبعد، وشتان بمعنى: اختلاف مع التعجب أي: ما أشَدَّ الافتراق، وسرعان بمعنى سَرُع مع التعجب أي ما أسرع.

ومن الثاني: أوَّه بمعنى: أتوجع وأف بمعنى: أتضجر.

وما جاء من اسم فعل الأمر فكثير ومنه: صهْ بمعنى: آسكت. ومهْ بمعنى: اكفف، وها وعندك ودونك وإليك بمعنى: خذ، وآمين بمعنى: استجب، وهلم بمعنى أقبل، وعليك بمعنى: الزم.

- وأسماء الأفعال منها: المرتجلة ومنها المنقولة. فاسم الفعل المرتجل هو ما وضع في الأصل ليكون اسم فعل مثل: فهيهات وشتّان.

واسم المفعول المنقول ما، نقل من غير اسم الفعل إليه، وهو قد يكون منقولاً من ظرف مكان نحو: عندك ولديك، أو جار ومجرور نحو: عليك بالصبر.

- أسماء الأفعال كلها مبنية، فما قيس على فَعال بني على الكسر، أما السماعي فمبني على حركة آخره كما سمع.

- أسماء الأفعال حكمها في التعدي واللزوم، هو حكم الأفعال التي هي بمعناها وكذلك حكمها في إظهار فاعلها وإضماره ففي قولك هاء الكتاب، نصب

اسم الفعل (هاء) مفعولاً به هو الكتاب، لأن الفعل الذي هو بمعناه (خذ) متعدٍ.

- يُسمى التنوين الّلاحق لبعض أسماء الأفعال تنوين التنكير، وهذا التنوين دليل على أنها أسماء من حيث اللفظ نحو: واهاً بمعنى: أعجب.

ملحق:

إعراب الفعل المضارع

1- إذا لم يُسبق الفعل المضارع بأداة نصب أو جزم يكون مرفوعاً:

أ- بالضمة مثل: الطفل يضحكُ.

ب- ينوب عن الضمة ثبوت النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة نحو:

الطالبان يكتبان الدرس.

حـ- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء فإنه يكون مرفوعاً بضمة مقدره على آخره نحو:

يسعى الطالب للنجاح.

يسمو المرء بأخلاقه.

يسقي الفلاح الشجرة.

2- إذا سُبق الفعل المضارع بأداة نصب كان منصوباً:

أ- بالفتحة نحو: لن ينجحَ كسول.

ب- ينوب عن الفتحة حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة نحو:

هما لن يذاكرا درسهما.

حـ- من حروف النصب: أن، لن، كي، إذن، حتى، لام التعليل.

د- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف أو بالواو أو بالياء فإنه يُنصب:

- بفتحة مقدرة إذا كان آخره ألفاً نحو: لن أسعى بالنميمة.

- بفتحة ظاهره إذا كان آخره واواً أو ياءً مثل: لن يعلوَ غير الحق.

3- يجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة جزم.

- علامة جزم الفعل المضارع:

أ- السكون مثل: لم ينجحْ الكسول.

ب- ينوب عن السكون:

- حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة نحو: لتأمري بالمعروف.
- حذف حرف العلة، إذا كان الفعل معتل الآخر مثل: لم أرمِ الكرة.
- أدوات جزم الفعل المضارع قسمان:

أ- أدوات تجزم فعلاً واحداً هي: لم، لما، لا الناهية، لام الأمر.

ب- أدوات تجزم فعلين هي: أن، إذما، من، ما، مهما، متى، أيان، أين، أنى، أينما، حيثما، كيفما، أي، مثل: إذ ما تتعلمْ تستفدْ.

ملحق الأسماء

كاد وأخواتها أفعال المقاربة والرجاء والشروع.	الأحرف المشبهة ليس: إنْ، ما، لا، لاتَ	إن وأخواتها	كان وأخواتها	المبتدأ و الخبر	نائب الفاعل	الفاعل

الفاعل

الفاعل: اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل مثل: حضر المسافر[1].

صور الفاعل:

أ- اسماً معرباً نحو حضر عليٌّ.

ب- اسما مبنياً (ضميراً متصلاً أو مستتراً أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً...) مثل:

قرأتُ[2] الدرس، البلبل غرد[3]، نجح هذا[4] الطالب، نجح الذي[5] اجتهد.

جـ- مصدراً مؤولاً من أنْ والفعل أو من أنّ واسمها وخبرها نحو: يسرني أن نتقدم[6]، التأويل: يسرني تقدمك، وسرني أن محمداً حاضر[7].

التأويل: (سرني حضور محمد).

- يلزم الفعل حالة الأفراد مع الفاعل دائماً نحو:

ذهب الرجل، ذهب الرجلان، ذهب الرجال.

- إذا كان الفاعل مؤنثاً لحقت بالفعل تاء التأنيث، وهي ساكنة في آخر الفعل الماضي، وتاء متحركة في آخر المضارع، لا محل لها من الإعراب، مثل حضرتْ هذه، وتحضر هند.

وتأنيث الفعل مع الفاعل يكون واجباً إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث غير

---

(1) المسافر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(2) التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(3) الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على البلبل.

(4) هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(5) الذي: اسم موصول مبني على السكون في حل رفع فاعل.

(6) المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل مؤخر للفعل يسر.

(7) المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل للفعل يسر.

منفصل عن الفعل، نحو: سافرت عائشة. كذلك إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي التأنيث، نحو: سعاد نجحت (الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقي، الحرب انتهت (الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي).

- يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل، إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله نحو: سافرت اليوم عائشة. وإذا كان الفاعل اسما ظاهراً مجازي التأنيث، مثل: امتلأت البرُ أو امتلأ البئر. أو كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو للمؤنث نحو:

حضر الرجال أو حضرت الرجال.

- قد يتأخر الفاعل عن الفعل، نحو: يشرب القهوة الرجلُ.

نائب الفاعل

نائب الفاعل، اسم مرفوع، يحل محل الفاعل بعد حذفه نحو:

حُفظ الدرسُ (أصل الجملة: حَفِظ الطالبُ الدرسَ).

يُحصَد الزرعُ (أصل الجملة: يحصد الفلاحُ الزرعَ).

صور نائب الفاعل:

أ- اسماً معرباً كالمثالين السابقين.

ب- اسما مبنياً (ضميراً ظاهراً أو مستتراً، أو اسم إشارة، أو اسم موصول) نحو: جُرحتُ في المعركة[1]. ما يُكرم إلا هو[2].

الضيف أكرم[3]. شوهد هذا[4] المنظر. كوفئ الذي[5] نجح.

حـ- مصدراً مؤولاً من أن والفعل أو من أن واسمها وخبرها نحو:

---

(1) التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

(2) هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

(3) نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الضيف.

(4) اسم إشارة مبني في محل رفع نائب فاعل.

(5) الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

يراد أن تحضر[1] (التأويل: يريد المعلم حضورك).

علم أن محمدا حاضر[2] (التأويل: عُلم حضور محمد).

د- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) نحو: سُهرت ليلة السفر. أسِف عليه.

- يلزمَ الفعل حالة الإفراد مع نائب الفاعل.

- بالنسبة لتأنيث الفعل مع نائب الفاعل، تطبق نفس القواعد التي تحكم الفعل مع الفاعل.

- عند بناء الفعل الماضي للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره نحو ضُرب الجرسُ أمّا الفعل المضارع فيضم أوله ويفتح ما قبل آخر نحو: يُحصد الزرع.

- إذا بني الفعل المتعدي الذي ينصب أكثر من مفعول به للمجهول فإن المفعول به الأول يرفع على أنه نائب فاعل، ويبقى غيره منصوباً على أن مفعول به مثل:[3]

مُنح الجدُ جائزةً.

(المبتدأ والخبر)

المبتدأ

اسم تبدأ به الجملة الاسمية

صوره كما يأتي:

- اسماً معرباً نحو: العاملُ نشيط

- اسماً مبنياً (ضميراً أو اسم إشارة: أو اسماً موصولاً أو اسم شرط) نحو: هو مؤوبُ، هذا الطالب ناجح، الذي اجتهد نجح، من يجتهد ينجح.

---

(1) المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع نائب فاعل.

(2) المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل.

(3) جائزة مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- مصدراً مؤوَّلاً نحو: أن تدرس خير لك.

- **يكون المبتدأ معرفة، ويأتي نكرة بشروط:**

أ- إذا كان كلمة تدل على عموم نحو: {كل له قانتون} كل: مبتدأ نكرة.

ب- إذا سبق بنفي أو استفهام نحو: ما طالبٌ غائبٌ. طالب: مبتدأ نكره.

جـ- إذا وصف أو كان مضافاً لنكرة نحو: رجل كريم في البيت. رجل: مبتدأ نكرة.

د- إذا وقع مؤخراً نحو: في القفص عصفورٌ. عصفورٌ: مبتدأ مؤخر خبر.

- **يحذف المبتدأ وجوباً بشروط:**

أ- إذا كان خبره مخصوص بنعم أو بئس نحو: نعمَ القائدُ خالدٌ[1].

ب- إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله نحو: صبرٌ جميلٌ[2].

حـ- إذا كان خبره مُشْعَراً بالقسم نحو: في ذمتي لأحافظ على العهد[3].

- قد يسبق المبتدأ حرف جر زائدٍ أوشبيه بالزائد نحو:

هل من رجل في البيت. من: حرف جر زائد رجل: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً. في البيت: شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الخبر

ما يكمل معنى المبتدأ

- الخبر يطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو: التلميذ نشيط، التلميذان نشيطان. التلميذات نشيطات.

- يأتي الخبر:- اسماً ظاهراً (مفرداً) نحو التلميذُ نشيط.

- جملة اسمية أو فعلية نحو: التلميذ سلوكه جيد. التلميذ يكتب.

---

(1) خالد: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو.

(2) صبر: لمبتدأ محذوف وجوبا نقدره صبري.

(3) في ذمتي خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: يمين.

- شبه جملة: (ظرف أو جار ومجرور) نحو: الكتاب فوق الطاولة، الطالب في الصف.

- **يحذف الخبر وجوباً بشروط:**

أ- إذا كان المبتدأ بعد لولا نحو: لولا الماء ما عاش حي[1]

ب- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم نحو: لعمرك لينجحن المُجدّ. اللام: لام الابتداء عمر: مبتدأ مرفوع بالضمة. الخبر: محذوف وجوبا تقديره قسمي.

حـ- إذا كان المبتدأ متلواً بواو للعطف تدل على المصاحبة مثل: كل إنسان وعمله. كل مبتدأ. والخبر محذوف وجوباً تقديره مقترنان.

كان وأخواتها

أصبح	أضحى	ظل	أمس	بات	صار	ليس	مازال	ما انفك	ما فتئ	مادام

- كان وأخواتها أفعال ناسخة، وتسمى ناقصة لأنها تدل على زمان ولا تدل على حدث فلا تحتاج إلى فاعل، تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها نحو: البيت جميل. كان البيتُ جميلاً. كان فعل ناقص. البيتُ: اسمها مرفوع بالضمة. جميلاً: خبرها منصوب بتنوين الفتح.

- **تنقسم كان وأخواتها من حيث تصريفها إلى أقسام ثلاثة هي:**

أ- أفعال يأتي منها المضارع والأمر، ويعمل مضارعها وأمرها عمل الماضي في هذه الأفعال وهي:

كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، مثل:

يظل المتهمُ خائفاً. كنْ مُبتسماً.

---

(1) الماء: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره موجود.

ب- أفعال يأتي منها المضارع فقط ولا يأتي منها الأمر ويعمل مضارعها عمل الماضي وهي: مازال، ما برح، ما أنفك، ما فتىء. نحو: ما يزال الرجل عالماً ما طلب العلم.

حـ- فعلان جامدان لا يأتي منهما مضارع ولا أمر وهما: ليس ومادام. وتسمى ما التي تسبق دام بما المصدرية، ويشترط في مادام أن يسبقها جملة، نحو: ينجح الطالب مادام مُجِداً.

- **صور اسم كان وأخواتها. يأتي اسم كان وأخواتها:**

أ- اسما معرباً نحو: كان البيتُ جميلاً.

ب- اسما مبيناً (ضميراً أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً...) نحو: كنت مجتهداً، ظل هذا البيت عامراً، مازال الذي نجح مسروراً.

- **خبر كان وأخواتها يكون:**

أ- اسما ظاهراً (مفرداً) نحو: كانت القطةُ وديعةً، أصبح الصناعُ نشيطِين.

ب- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور نحو: كان الكتابُ على الرَّف، أضحتْ الطائرة فوق السحاب.

حـ- جملة اسمية أو فعلية نحو: كان القطُ عيُنهُ لامعةٌ، ما انفك الثلجُ يتساقط.

- **تنفرد كان وحدها بما يلي:**

أ- حذفها مع اسمها بعد أداتي الشرط (إن ولو) نحو: كل إنسان محاسب على عمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر. خيراً: خبر كان المحذوف مع اسمها والتقدير إن يكن عملُه خيراً فخير، وإن يكن عملُه شراً فشر.

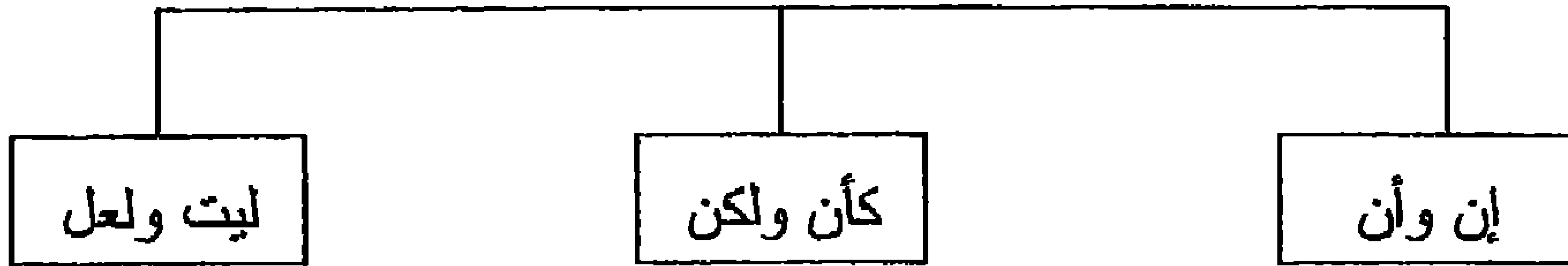
ب- يجوز حذف نون كان بشرط أن تكون فعلاً مضارعاً مجزوماً بالسكون وليس بعدها ساكن أو ضمير متصل نحو: لم يك عنتره إلا شاعراً بطلاً.

حـ- يجوز زيادة كان بين مـا التعجبيـة ووفعـل التعجـب مثـل: مـا كـان أحْسنَ محمداً.

- يجوز أن تستعمل كان وأخواتها، ما عدا (ليس ومازال ومـا فتـئ) كأفعـال تامة، بمعنى أنَّ الفعل يكتفي بفاعله. نحو: وما شاء الله (كـان هنـا بمعنـى حدث أو حصل). ظل الحارس مستيقظاً حتى أصبح. أصبح هنـا: تفيـد معنى الدخول في وقت الصباح.

- تعدد خبر كان: نحو كان الله غفوراً رحيماً.

إن وأخواتها



إن وأخواتها: حروف ناسخة، تـدخل علـى الجملـة الاسميـة فيـصير المبتـدأ منصوباً ويسمى اسمها ويبقي الخبر مرفوعاً ويسمى خبرها. إن الكتابَ مفيدٌ.

إن: حرف ناسخ. الكتابَ: اسمهـا منـصوب بالفتحـة، مفيـدٌ: خبرهـا رفـع بتنوين الضم.

ربطنـا إن وأنّ معـاً لاشـتراكهما بكـسر وبفـتح همـزة إن، وكـأن ولكـنْ لاشتراكهما بحرف الكاف، بـ ليت ولعلّ لأنهما كلمة وضدها تمـنٍ وتـرجٍ. وذلـك تسهيلاً.

- إن وأن: تفيدان التوكيد، كأن: تفيد التشبيه، لكن: تفيد الاستدراك، ليت: التمني، لعل الترجي.

- صور إن وأخواتها: اسم إن وأخواتها يكون:

أ- اسما معرباً نحو: إن الحديقة جميلةٌ.

ب- اسماً مبنياً (ضميراً) اسم إشارة، اسماً موصولاً...ْ نحو:

إنه ذكيٌّ، إن هذا الرجل ناجحٌ، إن الذي نجح مجتهدٌ.

الضمير المتصل الهاء مبني في محل نصب اسم إنَّ، هذا: اسم إشارة مبنيّ في محل نصب اسم إنَّ، الذي: اسم موصول مبنيّ على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

- خبر إنَّ وأخواتها يكون:

أ- اسماً ظاهراً (مفرداً) نحو: إن الحديدَ نافعٌ.

ب- شبه جملة(ظرفية أو جار ومجرور) نحو: إن النظافةَ من الإيمان.

حـ- جملة (اسمية أو فعلية) نحو إن الامتحانَ أسئلتُهُ سهلةٌ. ليت الغائبَ يعودُ.

أسئلته سهلة: جملة اسميه في محل رفع خبر إنَّ، يعود: جملة فعلية في محل رفع خبر ليت.

يجوز تقديم خبر إن على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة، نحو: إن في العجلة الندامةَ. في العجلة في محل رفع خبر إنَّ مقدم، الندامة: اسم إنَّ مؤخر، ويجب تقديم خبر إنَّ على اسمها إذا كان الخبرشبه جملة والاسم نكرة، نحو: لعل في البيت هرةً. شبه الجملة في محل رفع خبر لعل مقدم، هرةً: اسم لعل مؤخر.

كذلك إذا اتصل اسمها بضمير يعود على خبرها، نحو: إنَّ في الحديقة صاحبَها.

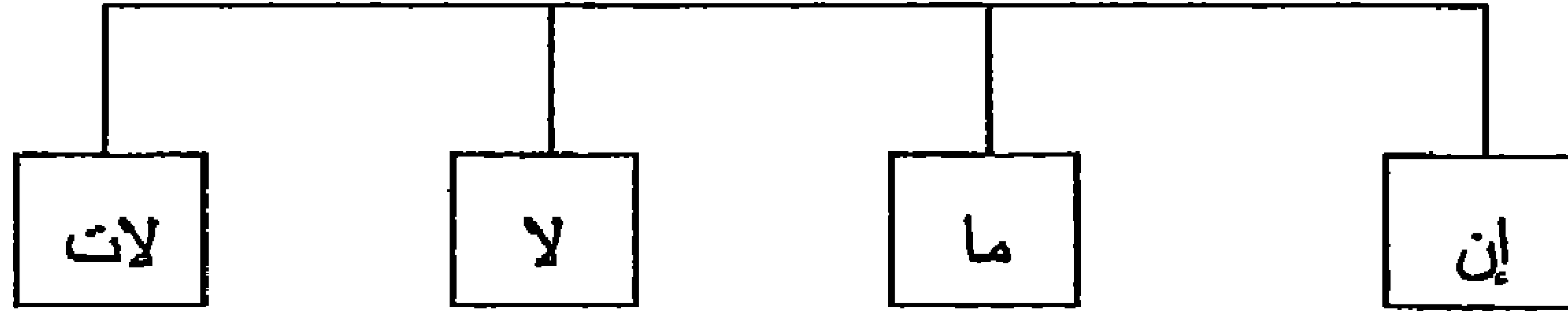
في الحديقة: شبه جملة في محل رفع خبر إنَّ مقدم صاحبَ: اسم إنَّ مؤخر منصوب بالفتحة. والهاء: ضمير متنقل مبني في محل جر مضاف اليه.

إذا اتصلت (ما) بإن وأخواتها أبطلت عملها نحو: إنما المؤمنوُن أخوةٌ.

إنَّ: حرف ناسخ بطل عملها لاتصالها بما الكافة. المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

إخوةٌ: خبر المبتدأ مرفوع بتنوين الضم.

الأحرف المشبهة بليس



إن وما ولا ولات: إذا دخلت هذه الحروف على المبتدأ والخبر فإنها تعمل عمل ليس (تبقي المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها وتنصبُ الخبرَ ويُسمى خبرها نحو:

ما الأشجارُ مثمرةً، إن أحدٌ خيراً من أحد إلا بالتقوى، لا طالبٌ غائباً.

- يشترط في هذه الحروف لكي تعمل عمل ليس ما يلي:

أ- أن يكون اسمها متقدماً على خبرها.

ب- أن النفي الذي تفيده الأداة باقٍ ولم ينقض نفيها بإلا.

جـ- بالإضافة لما سبق يشترط في عمل لات أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

كاد وأخواتها

أفعال المقاربة	أفعال الرجاء	أفعال الشروع
"كاد، أوشك، كرب"	"عسى، حرى، اخلولق"	"شرع، أنشأ، أخذ، طفق، جعل، وهب"

- تعد كاد وأخواتها من أخوات كان فتدخل على الجملة الاسمية فتبقي المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها ويصير خبرها منصوباً ويسمى خبرها ما مثل: كاد الماءُ ينفدُ.

- خبر هذه الأفعال يقترن بأن كما يلي:

أ- وجوباً مع حرى وقد وخلولق نحو: حرى النجاح أن يستمر.

ب- جوازاً مع عسى وأفعال المقاربة (كاد وأوشك وكرب) نحو عسى السعادة أن تدوم.

أما أفعال الشروع (شرع، أنشأ، أخذ...) فيمتنع اقتران خبرها بأن نحو: أخذ المطر ينهمر.

- لات: هي النافية زيدت عليها تاء التأنيث مفتوحة وهي تعمل عمل ليس بشروط لا. إلا إنّ هناك شرطين آخرين لابد منهما لإعمالها وهما:

1- أنّ اسمها وخبرها لا يجتمعان، بل لابد من حذف أحدهما والأكثر حذف اسمها.

2- أنها لا تعمل إلا في كلمات تدّل على الزمان وعلى وجه الخصوص ثلاث كلمات هي (حين واسعة وأوان) نحو: تندم الأن ولات حين مندم.

حين خبر لات منصوب واسمها محذوف تقديره الحين.

خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع.

- مضارع أفعال المقاربة يعمل عمل الماضي، مثل: توشك الشمس أن تغيب.

ملحق: الأسماء المنصوبة

المفعول به - المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول فيه - المفعول معه - المستثنى - الحال - التمييز - المنادى

- **المفعول به**: هو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو: قطف الفلاحُ الثمارَ.

ويتعدد الأفعال تعددت أيضاً أنواع المفعول به فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولاً واحداً[1]. وهناك فعل يطلب مفعولين[2] وثالث يطلب ثلاثة[3] مفاعيل.

والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلاً متعدياً، لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول، أما الفعل الذي لا يطلب مفعولاً، يسمى: فعلاً لازماً. نحو: فهم الطالبُ الدرسَ، حضر المسافرُ.

فهم: فعل متعدٍ، الطالبُ فاعل مرفوع بالضمة. الدرسَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

حضر: فعل لازم، المسافر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والمفعول به يأتي اسما ظاهراً نحو: حفظ الطالبُ الدرسَ.

ويأتي ضميراً متصلاً نحو: "وهو يحاوره" الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- **تقديم المفعول به على الفاعل:**

أ- يجوز تقديم المفعول به على الفاعل بقصد الاهتمام والعناية مثل:

يحرس الحدودَ الجنودُ. (الحدود: مفعول به مقدم. الجنود: فاعل مؤخر).

ب- يجب تقديم المفعول به على الفاعل كما يلي:

- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل مثل: أكرمك المدير.

- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به مثل: لبس الثوبَ صاحبُه.

- إذا كان الفاعل محصوراً ب (إلا أو أنما) مثل: ما حل المسألة إلا محمدٌ.

حـ- يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل نحو: ناراً أوقد القوم.

---

(1) فهمت الدرس. الدرس: مفعول به.

(2) أعطيت زيدا كتاباً. زيدا مفعول به أول كتاباً: مفعول به ثان.

(3) أعلمتك زيداً كريماً. الكاف. مفعول به أول. زيداً مفعول به ثانٍ كريماً: مفعول به ثالث.

ناراً: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ويجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل بشروط:

- إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة مثل: {إياك نعبد وإياك نستعين}.

- إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة مثل: من تكرم أكرم.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

- إذا كان المفعول به فاصلاً بين أما وجوابها مثل:

{فأمّا اليتيم فلا تقهرْ}

اليتيم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- **يجوز حذف المفعول به في المواضع التالية:-**

1- إذا دلت على قرينة مثل: فإن لم تفعلوا هلكتم. (والتقدير فإن لم تفعلوا شيئا).

2- في حالة الإجابة عن سؤال كقولك (نعم أفعل) جواباً لمن قال لك: هل تفعل الخير؟

3- لغرض مراعاة فواصل السجع كقوله تعالى: {ما ودَّعك ربك وما قلى} أي: وما قلاك.

4- للتحقير مثل قوله تعالى: {وكتب الله لأغلبن} أي: الكافرين.

- **ويجوز حذف عامل المفعول به (الفعل) كما يلي:**

أ- إذا كان مفهوماً من الكلام كقولك: (العقبة) جواباً لمن قال لك؛ أين تقصد؟ والتقدير أقصد العقبة ومثل قوله تعالى: {ماذا أنزل بكم قالوا: خيراً} والتقدير: أنزل بنا خيراً.

ب- ويجب حذف الفعل في المواضع الآتية:

1- الأمثال وما يجري مجرى الأمثال مثل: كل شي ولا شتيمة حُر، أي:

أنت كل شيء ولا تـأت شـتيمة حـر. وأهـلاً وسـهلاً أي جئـت أهـلاً ونزلت سهلاً.

2- باب الاشتغال مثل: محمد أكرمته (الأصل: أكرمت محمداً).

3- باب الإغراء إذا لم يكن المغرى بـه مفـرداً كقولـك (الـصدق الـصدق) بتقدير الزم الصدق.

4- باب التحذير: إذا لم يكن المحذر منه مفرداً كقولـك (الكـذب الكـذب) بتقدير احذر الكذب.

5- باب الاختصاص مثل نحن –العرب– نحب الوفاء بتقدير أخص العرب.

6- النعت المقطوع للنصب مثل: (الحمد لله رب العـالمين) بتقـدير: أعـني رب العالمين.

- وفي الغالب يكون المفعول به جواباً لاسم الاستفهام "ماذا"، نحو: ماذا حفظت؟ حفظت الدرسَ. الدرسَ: مفعول به.

المفعول المطلق

1- يختلف المفعول المطلق عن بقية المفاعيل، فحروفه من حروف فعله نقول: لعب الولد لعباً، وحفظ حفظاً، وسار سيراً.

2- ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق ما يلي:

- مرادف المصدر مثل: خرجت جذلاً (الأصل: فرحت فرحاً).

- صفة المصدر مثل: تتقدم الحياةُ سريعاً (الأصـل: تتقـدم الحيـاة تقـدماً سريعاً).

سريعاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- الإشارة إلى المصدر مثل: شكرته ذلك الشكر.

ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

- الضمير العائد إلى المصدر مثل: اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري.
اجتهاداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
- كل وبعض مضافتين إلى المصدر مثل: وثقت بك كلَّ الثقة.
كل: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، الثقة: مضاف إليه.
- ما يدل على نوع المصدر أو عدده أو آلته مثل:
جلست القرفصاء – ركعت أربع ركعات – رشقت العدو سهماً.
القرفصاء: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
سهماً: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
3- الأصل[1] أن يقع المفعول المطلق بعد فعل تام متصرف[2]. إلا أن كلاً من مصدر الفعل أو اسم الفاعل أو اسم المفعول، قد يعمل عمل الفعل التام المتصرف فينصب مفعولا مطلقاً، مثل:
أعجبني حفظك القصيدة حفظاً جيداً. هو مسرع إسراعاً شديداً. أنت مشكور شكراً عظيماً.
حفظاً: مفعول مطلق للمصدر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
إسراعاً: مفعول مطلق لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
شكراً: مفعول مطلق لاسم المفعول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
4- يأتي المفعول المطلق لتأكيد عامله نحو: عمر المسلمون الأرض تعميراً.
تعميراً: مفعول مطلق مؤكد لعامله. أو لبيان نوعه نحو: رحل المستعمر

(1) قد يحذف عامل المفعول المطلق نحو: قياماً أي قوموا قياماً، جلوساً أي اجلسوا جلوساً.
(2) الأفعال الناقصة والجامدة لا تنصب مفعولا مطلقاً.

رحيل الذليل.

رحيل مفعول مطلق لبيان نوعه .

قرأت الكتاب قراءتين: قراءتين: مفعول مطلق لبيان العدد.

المفعول لأجله

1- المفعول لأجله من المفاعيل،

ويعرفه النحويون بأن مصدر يأتي لبيان سبب الحدث العامل فيه، ولابدَّ أن يشاركه في الزمان، وفي الفاعل، فإنك حيث تقول: قمت إجلالاً لأستاذي، أي أن المفعول لأجله هنا وهو (إجلالاً) عبارة عن مصدر، وهو يعلّل الحدث الذي قبلَه وهو القيام، وهو يشاركه في الزمان، لأن القيام والإجلال، حدثا في وقت واحد، ويشاركه في الفاعل لأن القيام والإجلال كانا من فاعل واحد.

2- المفعول لأجله يكون جواباً لسؤال (لماذا) نحو:

شربت الدواء رغبة في الشفاء. السؤال: لماذا شربت الدواء؟

الجواب: رغبة، مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

3- في الاصطلاح النحوي، لابد أن يكون المفعول لأجله منصوباً.

أما إن سبقه حرف جر يدل على التعليل، فيخرج من هذا الاصطلاح.

4- أكثر استعمال المفعول لأجله أن يكون على صورتين:

أ- أن يكون نكره نحو: قمت إجلالاً لأستاذي.

إجلالاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح (جاء نكرة).

ب- أن يكون مضافاً نحو: يجتهد زيد طلبَ التفوق.

طلب: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (جاء مضافاً).

5- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله نحو:

طلباً للتفوق يجتهد محمد.

طلباً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. (تقدم على عامله).

6- ينصب المفعول لأجله الفعل، وقد ينصب بعوامل أخرى هي:

- المصدر نحو: لزوم البيت طلبَ الراحة ضرورة بعد العمل الشاق.
- اسم الفاعل نحو: أنا مجتهد طلباً للتفوق.
- اسم المفعول نحو: هو مكرم تقديراً لأبيه.
- صيغة المبالغة نحو: هو مقدام في الحرب طلباً للشهادة أو النصر.
- اسم الفعل نحو: صه إجلالاً للقرآن.

1- المفعول فيه، هو الذي نسميه ظرف الزمان والمكان، وقد سحب مفعولاً فيه، لأنه لا يتصدر وجود مكان أو زمان، دون أن يكون هناك حدث يحدث فيها، ولذلك يقدرون الظرف بأن معناه حرف الجر (في) فأنت حين تقول: حضر علي يوم الجمعة، فإن معناه، حضر علي في يوم الجمعة، ولعله سمي ظرفاً لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه، ولذلك لابد أن يكون للظرف متعلق يتعلق به، يكون مشتقاً أو ما يقوم مقام المشتق.

2- الظرف حكمه النصب لفظاً أو محلاً، والذي ينصبه، أي العامل فيه، هو المتعلق الذي يتعلق به، وتقول إنه منصوب على الظرفية، أي لدلالته على مكان ونوع الحدث أو زمانه، أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفاً غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرب ظرفا بل تعرب حسب موقعها من الجملة مثل: اليومُ مشرقٌ.

اليوم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

3- العامل في الظرف – في الأصل– هو الفعل، مثل: يحضر علي غداً.

أما العوامل الأخرى فهي:

- المصدر مثل: السهرُ ليلاً مرهقٌ.
- اسم الفاعل مثل: زيدٌ قادمٌ غداً.

- اسم المفعول مثل: المحل مفتوح صباحاً ومغلقٌ مساءً.

- صيغة المبالغة نحو: الكريمُ كريمٌ طول حياته.

يجوز تعدد الظروف لعامل واحد، بشرط ألا تكون من نوع واحد، أي يكون أحد الظروف للزمان والآخر للمكان نحو: انتظرتك يوم الخميس أمام البيت.

4- أنواع الظروف: الظرف ينقسم إلى زمان ومكان، وظرف الزمان إما أن يكون مبهماً مثل يوم –ساعة– حين. أو مختصاً مثل يوم الخميس – ساعة الشروق.

وظرف المكان يكون مبهماً مثل: أسماء الجهات الست: شرق – تحت – يمين – شمال – أمام – خلف. وقد لا يكون اسم جهة مثل: طرحه أرضاً وقد يكون دالاً على مساحة معينة مثل: سرت ميلاً. وقد يكون ظرف المكان، ما يعرف في علم الصرف باسم المكان بشرط أن تكون مادته من مادة عاملة، مثل: جلست مجلس زيد.

5- النائب عن الظرف:

- المصدر، مثل: انتظرتك انصراف الطلاب.

- كلمة كل أو بعض أو أي أو مثل ما تدل دلالتها، مثل: يحضر زيد كل يوم. قرأت بعض الوقت.

- العدد المضاف إلى الظرف، مثل:

قرأت ثلاث ساعات.

6- من الكلمات المستعملة ظروفاً، أشهرها:

إذ – إذا – الآن – أمس – بعد – بدل – بين – حيث – ريث – ذات – عند – قبل – لدُن – لدى – لما – مذ – منذ.

المفعول معه

المفعول معه: هو اسم منصوب يذكر بعد (واو) بمعنى مع للدلالة على المصاحبة مثل: سرت والصيف.

1- العامل الأصلي الذي ينصب المفعول معه هو الفعل، ومن العوامل الأخرى:

- اسم الفاعل نحو: أنا سائر والشاطئ.
- اسم موصول نحو: زيد مكرم وأخاه.
- المصدر نحو: سيرُك والشاطئ في الصباح مفيد.
- اسم الفعل نحو: رويدك والمريض.

2- وفي قولك: أكلت عنباً وموزاً. الواو: واو العطف.

وفي قولك: رأيت زيداً والكتاب في يده. الواو: واو الحال.

والواو في جملة: أحب الكتاب ولاسيما كتب الأدب، واو الاستئناف، حرف مبني على الفتح، لا محل لها من الإعراب.

والواو في قول الشاعر:

فقلت لها والله ما من مسافر   يسير ويدري ما به الله صانع

"الله" الواو: واو القسم والجر.

3- المفعول معه، لا يكون جملة ولا شبه جملة.

المستثنى

1- المستثنى اسم منصوب يقع بعد أداة من أدوات الاستثناء ليخالف ما قبلها في الحكم مثل: حضر الطلاب إلا زيداً.

2- أدوات الاستثناء هي: إلا – غير – سوى – عدا – خلا – حاشا.

3- يتكون أسلوب الاستثناء من:

أ- المستثنى.

ب- المستثنى منه.

حـ- أداة الاستثناء.

ففي جملة حضر الطلاب إلا زيداً. زيداً: مستثنى، إلا أداة استثناء، الطلاب: مستثنى منه.

4- حكم المستثنى بالا:

أثمرت الأشجار إلا شجرةً.

لم تتفتح الأزهار إلا البنفسجَ أو البنفسجُ.

لا يسدي النصيحة إلا المخلصون.

أ- إذا كان المستثنى منه مذكوراً، وكان الكلام مثبتاً وجب نصب المستثنى بإلا – المثال الأول –.

ب- إذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام منفياً، جاز في المستثنى بـإلا، أن يُنصب على الاستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه – المثال الثاني–.

حـ- إذا كان المستثنى منه محذوفاً، أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة.

– المثال الثالث: فكلمة "المخلصون" تعرب فاعلاً مؤخراً مرفوعاً بالواو لأنه جمع مذكر سالم. والنصيحة مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة. وإلا: أداة حصر.

5- المستثنى بغير وسوى.

اتقدت المصابيح غير واحد.

ما عاد المريض غيرَ (أو غيرُ) الطبيب.

لا ينال المجدَ غيرُ العاملين.

يستثنى بغير وسوى، فيُجر الاسم الذي بعدهما بالإضافة ويثبت لهما من أنواع الإعراب ما يثبت للاسم الذي بعد إلا.

6- المستثنى بخلا وعدا وحاشا.

أ- قطفت الأزهار خلا الوردَ أو الوردِ.

دخلت غرف البيت خلا غرفةَ النوم أو غرفةِ النوم.

زرت مساجد المدينة خلا واحداً أو واحدٍ.

ذبح الجزار الغنم فلا شاةً أو شاةٍ.

ب- قطفت الأزهار ما خلا الوردَ.

دخلت غرف البيت ما خلا غرفةَ النوم.

زرت مساجد المدينة ما خلا واحداً.

ذبح الجزار الغنم ما خلا شاةً.

- يستثنى بخلا وعدا وحاشا فينصب الاسم بعده على أنه مفعول به باعتبار أنها أفعال ماضية.

- أو يكون مجروراً باعتبار أن عدا وخلا وحاشا حروف جر.

- وإذا سبقت (عدا، خلا، حاشا) بما المصدرية تستعمل أفعالاً، وينصب المستثنى بعدها باعتباره مفعولاً به لها كما هو موضح في أمثلة المجموعة ب السابقة.

الحال

1- الحال اسم نكرة منصوب بين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، نحو:

عاد التاجرُ رابحاً، رابحاً: بينت هيئة الفاعل.

لا تأكلوا الطعامَ حاراً. حاراً: بينت هيئة المفعول به.

ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به الذي تبين الحال هيئته صاحب الحال.

2- صاحب الحال يكون:

- الفاعل، نحو: أقبل زيد ضاحكاً. ضاحكاً: حال صاحبها الفاعل: زيد.

- المفعول به، نحو: ركب زيد السيارة مسرعة. صاحب الحال المفعول به (السيارة).

- الفاعل والمفعول به معاً نحو: استقبل زيد علياً ضاحكين. صاحبها الفاعل والمفعول به (زيداً، عليا).

- المبتدأ، نحو: الخضراوات – طازجة – مفيدة. صاحبها هو المبتدأ (الخضراوات).

- المضاف إليه بشروط منها أن يكون المضاف جزءاً، من المضاف إليه نحو: أعجبتني شرفة البيت فسيحاً. صاحب الحال المضاف إليه (البيت).

3- صور الحال:

- اسما ظاهراً (مفرداً) نحو جاء الطالبُ فرحاً.

- شبه جملة (ظرفية أو جار ومجرور). نحو:

شاهدت الهلال بين السحاب (بين السحاب، شبه جملة ظرفية في محل نصب حال).

بعت الثمر على شجرة (على شجرة، شبه جملة جار ومجرور في محل نصب حال).

- جملة (اسمية أو فعلية)

جاء الطالب وهو مسرور. (هو مسرور جملة اسمية في محل نصب حال).

جاء الطالب يضحك. (يضحك جملة فعلية في محل نصب حال).

4- حين تكون الحال جملة فلابد من رابط بها، يربطها بصاحبها وهذا الرابط إما أن يكون الواو أو ضميراً عائداً على صاحبها نحو: حضر الطالب وهو مسرور. الرابط هنا الواو.

5- عندما تتقدم الصفة على موصوفها النكرة تصير حالاً نحو:

لزيد مفيداً كتاب. لزيد: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. مفيداً:

حال من كتاب منصوب بالفتحة الظاهرة.

كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

6- هناك بعض الكلمات يكثر استعمالها حالاً مثل: كافة، قاطبة.

7- قد تتعدد الأحوال فيكون للفعل أكثر من حال، نحو:

حضر العامل نشيطاً فرحاً مسروراً.

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح، العامل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

نشيطاً: حال أولى منصوبة وعلامة النصب تنوين الفتح.

فرحاً: حال ثانية منصوبة وعلامة النصب تنوين الفتح.

مسروراً: حال ثالثة منصوبة وعلامة النصب تنوين الفتح.

8- المقصود بالإفراد في باب الحال (الحال المفرد) ألا تكون جملة ولا شبه جملة نحو:

حضر الطالبُ مسرعاً. مسرعاً: حال مفرد.

حضر الطلابُ مسرعين. مسرعين حال مفرد.

9- الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال نحو:

جاء الولدُ يضحك. (يضحك: جملة فعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال).

جاء ولدٌ يضحك (يضحك: جملة فعلية من الفعل والفاعل في محل رفع صفة).

10- يُسأل عن الحال بكلمة: كيفَ نحو:

س: كيف حضر العمالُ؟

ج: حضر العمالُ فرحين.

فرحين: حال منصوبة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم.

التمييز

التمييز: اسم نكرة، يوضح كلمة مبهمة أو يفصل معنى جميلاً وحكمه النصب، وهو جامد على الأغلب.

1- التمييز في عمومه نوعان: ملفوظ وملحوظ:

أ- والملفوظ يأتي على أربعة أنواع هي:

- بعد الكيل مثل: اشتريت أردباً[1] قمحاً. قمحاً: تمييز منصوب بتنوين الفتح.
- بعد الوزن مثل: اشتريت أقةً عنباً. عنباً: تمييز منصوب بتنوين الفتح.
- بعد المساحة مثل: اشتريت فدانا قصباً. قصباً: تمييز منصوب بتنوين الفتح.
- بعد الأعداد من 11-99[2] مثل: إني رأيت أحد عشر كوكباً. كوكباً: تمييز منصوب بتنوين الفتح.

فيقال في قمحاً: تمييز كيل، وفي عنباً: تمييز وزن، وفي قصباً: تمييز مساحة، وفي كوكباً: تمييز عدد.

ب- **والملحوظ:** ويسمى تمييز جملة أو نسبة (في حين يُسمى التمييز الملفوظ (تمييز ذات). وهذا النوع (الملحوظ) يوضح الإبهام المتضمن في جملة، إذا كانت تدل على معنى مجمل مثل (ازداد زيد علماً) علماً: تمييز منصوب بتنوين الفتح وجملة ازداد زيد تقدم لنا معنى مبهماً مجملاً، لا نعرف منه أي شيء ازداد على زيد. والتمييز علماً، هو الذي رفع الإبهام عن معنى الجملة، أي وضح النسبة المقصودة من الزيادة المسندة إلى زيد: وهذا النوع يقول النحاة إنه تمييز محول عن فاعل. لأن أصل الجملة في التقدير هو ازداد علمُ زيد.

---

(1) أردبا: تدل على مقدار معين.

(2) باقي الأعداد يأتي بعدها اسم مفرد مجرور أو جمع مجرور ويعرب مضافاً إليه. ومن الخطأ أعرابه تمييز، لأن التمييز في الاصطلاح النحوي كلمة منصوبة.

2- ما أكرم زيداً خلقاً، أكرِمْ بزيد خلقاً.

يكثر استعمال التمييز بعد التعجب سواءً كان بصيغة "ما أفعل" أو "أفعل ب" لأن التعجب قبل التمييز لا يبين لنا في أي شيء زيد كريم، والتمييز خلقاً هو الذي وضح لنا نسبة الكرم عند زيد وهذا النوع يمكن تأويله بأنه محول عن الفاعل، لأن المعنى: كرُم خلقُ زيد.

7- امتلأت القاعةُ طلاباً.

ازدحمت الشوارع ناساً.

طلاباً، ناساً، تمييز منصوب وعلامة النصب تنوين الفتح.

يكثر استعمال التمييز بعد فعل امتلأ وما أشبهه.

ولا يصح تأويله بالفاعل على ظاهر اللفظ، وإن كان النحاة يقولون أن معناه هو الفاعل أيضاً، لأن المعنى: ملأ الطلاب القاعة.

4- قد يكون التمييز مسبوقاً بحرف جر (من) غير زائد، وفي هذه الحالة، يعرب اسماً مجروراً ولا يعرب تمييزاً وقد تزاد قبله من مثل:

قال الله عزَّ من قائل:

قال: فعل ماضي مبني على الفتح، الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، عزّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو: من: حرف جر زائد مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

قائل: تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وتقدير الجملة: قال الله عز وجل. (وهذا التمييز تمييز نسبة لأنه يوضح معنى الجملة الفعلية التي قبله.

المنادى

يقول النحاة إن المنادى نوع من المفعول بـه، لأنهـم يجعلونـه منـصوباً بفعـل محذوف تقديره: أنادي أو أدعو. والأصح أنَّ حرف النداء هو العامل في المنادى.

1- حروف النداء: يا، أيا، أي، والهمزة.

2- في باب النداء، يأتي المنادى معرباً ومبنياً.

يأتي معرباً منصوباً إذا جاء:

- مضافاً نحو: يا عبدَ الله أقبل. عبدَ: منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف.

"الله" لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- شبيهاً بالمضاف مثل: يا كثيراً خيرُه.

كثيراً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- نكرة غير مقصودة مثل: يا رجلاً خذ بيدي.

رجلاً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

والمنادى المبني، فهو يبنى على ما يُرفع به في محل نصب، وهو نوعان:

أ- العلم المفرد مثل: يا محمدُ تقدم. محمد: منادى مبني علـى الـضم في محـل نصب.

ب- النكرة المقصودة مثل: يا رجلُ تقدم، يا رجالُ تقدموا، يا معلمان تقـدما يا معلمون تقدموا.

رجلُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

رجالُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

معلمان: منادى مبني على الألف في محل نصب.

معلمون: منادى مبني على الواو في محل نصب.

3- أكثر حروف النداء استعمالا: "يا".

4- جملة النداء (حرف النداء والمنادى وبقية الجملـة) يطلـق عليهـا أسـلوب النداء.

5- إذا حذف آخر حرف من المنادى، أطلق عليه "منادى مرخم" نحـو: أفـاطمَ (الأصل: أفاطمة) ويا ليلَ (الأصلي: ليلى).

6- إذا كان المنادى المضاف إلى باء المتكلم هو كلمة أب أو أم جاز حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء مع بنائها على الكسر نحو: يا أبتِ (الأصل: يا أبي). ويجوز التعويض عن ياء المتكلم بتاء مبنية علـى الفـتح نحـو: يـا أبتَ.

فإن كان المنادى مضافَ إلى اسم مضاف إلى ياءا المتكلم، وجب بقاء الياء مـع بنائها على السكون أو الفتح مثل:

يا فرحة قلبي أو يا فرحة قلبيَ.

6- لا يكون المنادى معرفـاً بـالألف والـلام إلا في حـالات أشـهرها: لفـظ الجلالة نقول:

يا الله: الله لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، وأكثر استعماله مع حذف حرف النداء والتعويض عنها بمـيم مـشددة "اللّهـم" اللّهـم: لفـظ الجلالـة منادى مبني على الضم في محل نصب والميم عـوض عـن حـرف النـداء المحـذوف، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ويجوز حذف (أل) من لفظ الجلالة وذلك كثير في الشعر.

لا هُمَّ اغفر لي.

لا هُمَّ: منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

7- الاستغاثة نوع من أنواع النداء (تتكون من حرف النداء يا) ولا يستعمل فيها غيره، ويعده الاسم الذي تستغيثه ويسمى (المستغاث) يا للمؤمنِ للمظلوم: يـا

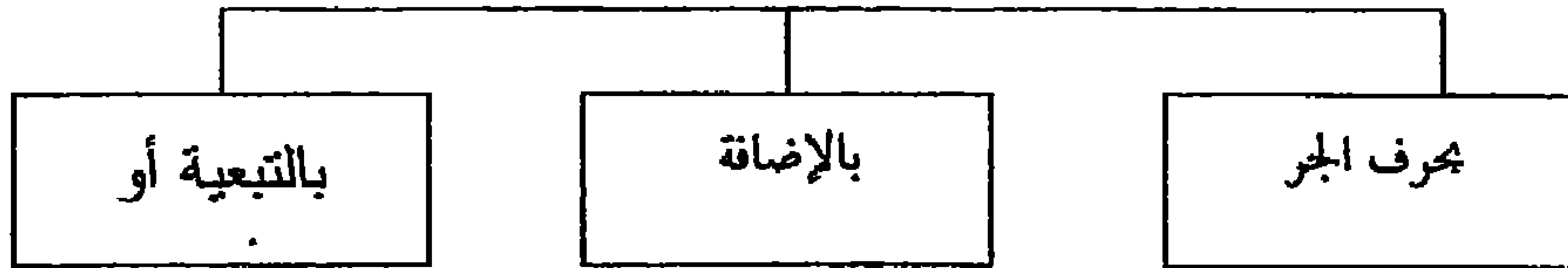
حرف نداء مبني على السكون في محل نصب. للمؤمن: اللام: حرف جر، المؤمن اسم مجرور بحرف الجر اللام، في محل نصب لأنه منادى والجار والمجرور متعلق بحرف النداء. للمظلوم: اللام: حرف جر، المظلوم: اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلق بحرف النداء.

8- الندبة. الندبة أيضاً نوع من أنواع النداء مثل: وازيدُ. وا: حرف ندبة (أي حرف نداء) مبني على السكون، لا محل له من الإعراب زيدٌ: منادى مبني على الضم في محل نصب. والحرف المستعمل في الندبة هو (وا) في الاستعمال الغالب وقد يستعمل (يا) قبلها.

9- المقصود بالمفرد في باب النداء، الذي لا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف نحو: يا عليّ تقدم: علي: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد.

ملحق:

الاسم المجرور



يجر الاسم: حرف الجر نحو: ذهبت إلى الحقلِ. الحقلِ مجرور بحرف الجر إلى. والإضافة نحو: حارس البستانِ يقظ. البستانِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، قرأت في الكتاب النافعِ، النافعِ: نعت للكتاب مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حروف الجر هي: من – إلى – عن – على – في – الباء – اللام – الكاف – واو القسم – تاء القسم – رب – متى – مذ – منذ – خلا – عدا – حاشا.

معاني حروف الجر:

من: ابتداء الغاية نحو: خرجت من الكلية.

التبعيض (أي معنى بعض) نحو: خذ من أموالهم صدقة.

التأكيد (للزائدة لفظاً) نحو: ما جاءنا من أحد.

من: حرف جر زائد، أحد: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

إلى: انتهاء الغاية نحو: سرت من البيت إلى المسجد.

المصاحبة نحو: {ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم}.المصاحبة أي معنى مع.

عن: المجاوزة نحو: ابتعد عن الشر.

معنى بعَد نحو: {لتركبن طبقاً عن طبق} أي بَعد.

معنى على نحو: {ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه} أي على نفسه.

معنى من نحو: {أولئك الذين يتقبّل عنهم أحسن ما عملوا} أي منهم.

على: الاستعلاء نحو: العصفور على الغصن (أي فوق الغصن).

معنى مع نحو: {وآتى المال على حبه} أي مع حبه.

معنى اللام التي للتعليل نحو: "ولتكبروا الله على ما هداكم" أي لهدايته إياكم.

في: الظرفية المكانية نحو: الكتاب في الحقيبة.

السببيّة (التعليل) نحو: "دخلت امرأة النار في هرة" أي بسبب هرة.

معنى مع نحو: {ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم} أي مع أمم.

الباء: الظرفية المكانية نحو: التقينا بقاعة المحاضرات. أي في.

الاستعانة نحو: كتبت بالقلم (أي استعنت بالقلم في الكتابة).

التعويض مثل: اشتريت بخمسين ديناراً.

الالتصاق مثل: مررت بأخيك.

القسم مثل: بحياتكَ ساعدني.

اللام: الملك مثل: الكتاب لحمد.

شبه الملك مثل: للدار باب.

التقليل مثل: جئت لإكرامك (أي كي أكرمك).

الكاف: التشبيه مثل: علي كالأسد.

التعليل مثل: أذكروه كما هداكمْ أي لهدايته إياكم:

الواو: وتكون للقسم وهي تدخل على كل قسم به مثل: واللهِ لأخدمنّ وطني.

التاء: وتكون للقسم ولا تستعمل إلا مع لفظ الجلالة نحو: تالله لن أفقد الأملَ.

ربٌّ: للتعليل وهي حرف جر شبيه بالزائد مثل: رب أخ لك لم تلدْهُ أمك.

رب: حرف جر شبيه بالزائد. أخ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

يأتي الاسم الواقع بعد رب على حالين:

1- مبتدأ إذا جاء بعده فعل قد استوفى مفعوله كما في المثال السابق.

2- أو مفعول به مقدم إذا جاء بعده فعل لم يستوفِ مفعوله نحو:

رب درسٍ طويل حفظتُ: درس: مفعول به مقدم مجرور لفظاً، منصوب محلاً، طويل: نعت مجرور، لأن نعت المجرور لفظاً يكون مجروراً مثله. حفظت: فعل وفاعل.

حتى: تدل على انتهاء الغاية نحو: سنناضل حتى النصر[1].

منذ ومنذ: وهما اسمان إذا وقع بعدهما فعل، وحرفا جر إذا وقع بعدهما اسم، وتكونان في الحالة الأخيرة لابتداء الغاية (أي بمعنى من) مثل: ما رأيته مذ أو منذ البارحةِ.

خلا وعدا وحاشا: للاستثناء مثل: عادت الطائرات عدا طائرة.

للمستثنى بخلا وعدا وحاشا مكمان:

- إما أن يكون منصوباً باعتباره مفعولاً به وباعتبار أن خلا وعدا وحاشا أفعال ماضية كالمثال السابق.

---

(1) تأتي حتى على ثلاثة أوجه: حرف جر كما في المثال، حرف عطف مثل: جاء الطلاب حتى خالد، حرف ناصب بأن مضمرة إذا دخلت على فعل مضارع مثل: جاهد حتى تصل إلى ما تصبو إليه.

- أو مجروراً باعتبار أن خلا وعدا وحاشا حروف جر مثل: عادت الطائرات عدا طائرةٍ

عدا: حرف جر، طائرة: اسم مجرور بحرف الجر عدا وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وإذا سبقت ما المصدرية خلا أو عدا أو حاشا، فإنه يتعين نصب المستثنى بعدهما على أنه مفعول به، وأن خلا وعدا وحاشا أفعال ماضية.

- هناك حروف جر زائدة منها:

من: ويشترط لزيادتها أن يسبقها نفي أو استفهام وأن يكون الاسم المجرور بعدها نكرة نحو: لم يبق في البيت من شيء. هل من أحد في البيت؟

من: حرف جر زائد، شيء: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

من أحد، من: حرف جر زائد، أحد: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

الباء: وتكون زائدة في خبر ليس وفاعل كفى نحو:

ليس الكسل بنافع. كفى بالشيب واعظاً.

بنافع، الباء: حرف جر زائد، نافع: خبر لبس مجرور لفظاً منصوب محلاً.

الشيب: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

- قد تحذف رب وتبقى الواو بدلاً منها وتسمى واو رب وهي حرف جر شبيه بالزائد نحو: وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى.

وجيش: الواو: واو رب حرف جر شبيه بالزائد. جيش: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

- قد تزاد (ما) بعد من وعن والباء فلا تكون كافة نحو: مّما خطيئاتهم أغرقوا.

مما: من: حرف جر، ما: زائدة، خطيئاتهم: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم والضمير بعده مضاف إليه في محل جر.

- قد تزاد (ما) بعد رب فتكفها عن العمل نحو.

ربما امرأة أعظم من رجل.

ربما: رب: حرف جر شبيه بالزائد اتصلت بها ما الكافة فكفتها عن العمل.
امرأة: مبتدأ مرفوع بتنوين الضم، أعظم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، من رجل: شبه جملة جار ومجرور.

المجرور بالإضافة

- يكون الاسم مجروراً إذا كان مضافاً إليه، نحو قرأت كتاب الفوائد.

- أحكام المضاف، يكون المضاف عادة نكرة ويعرب بحسب موقعه في الجملة نحو:

كتاب القراءة جديدٌ – كتاب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة واكتسب التعريف لأنه أضيف لمعرفة (القراءة).

- اشتريت كتاب علوم. كتاب مفعول به منصوب بالضمة الظاهرة، واكتسب التخصيصى لأنه أضيف إلى نكرة (علوم).

- يحذف تنوين المضاف عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها مثل:

هذا كتابٌ – هذا كتاب القراءة.

- تحذف نون المضاف عند الإضافة إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً نحو:

هاتان شجرتان – هاتان شجرتا موز.

هؤلاء معلمون – هؤلاء معلمو المدرسة.

- أحكام المضاف إليه.

المضاف إليه يكون معرفة أو نكرة مثل: زرت حديقة الطيور، وزرت حديقة طيور.

ويكون اسماً ظاهراً أو ضميراً مثل: حضر أبو محمد.

واحترم أستاذكَ.

1- الإضافة نوعان:

أ- معنوية، وهي ما يستفيد بها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله مثل:

كتاب المعلم جديد، أكلت حبة تفاح.

ب- لفظية، وهي ما لا يستفيد بها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، وتتم بإضافة وصف مشبه للفعل (اسم فاعل أو صيغة مبالغة أو اسم مفعول | مثل فاعل الخير مشكور.

2- يمتنع في الإضافة المعنوية دخول أل على المضاف مطلقاً، ويمتنع ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا فيما يلي:

- أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما مثل: ألمُتقِنا عَمَلهِما مقدَّران.

- أن يكون المضاف إليه مقروناً بأل أو مضافاً لما فيه أل مثل: الفاعلُ الخَير مشكور.

3- للاسم المضاف إلى ياء المتكلم حكمان:

- كسر آخره لمناسبة الياء مع جواز تسكين الياء أو فتحها مثل:

أديت دوري كاملاً، أو أديت دوريَ كاملاً.

- تسكين آخره وفتح الياء، وجوباً إذا كان مقصوراً أو منقوصاً أو مثنى أو جمع مذكر سالما مثل: إن فتايَ نشيطٌ.

هذان كتاباي المفضلان.

4- إذا كان المضاف إليه نكرة، فإن حكم المضاف والمضاف إليه من حيث إدخال أداة التعريف (أل) على كل منهما يكون على النحو التالي:

- يمتنع دخولها على المضاف.

- يجوز دخولها على المضاف إليه مثل: لا يُقبلَ في الكلية طلبةُ غيرِ ناجحين

لا يقبل في الكلية الطلبة غير الناجحين.

المجرور بالتبعية:

المجرور بالتبعية أي كونه تابعاً لاسم مجرور نحو:

اطلعت على كتابٍ جديدٍ.

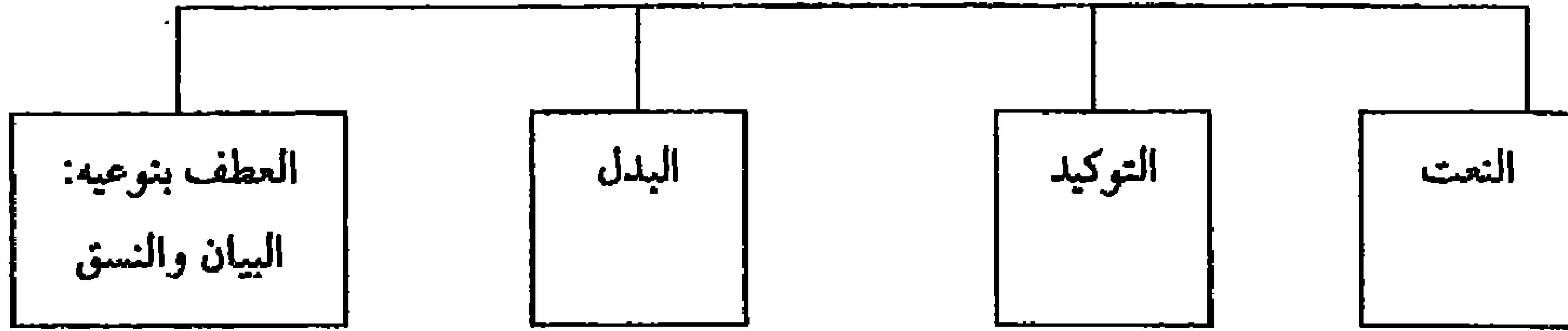
كتابٍ: اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره تنوين الكسر.

جديد: نعت لكتاب، ونعت المجرور مجرور.

فجديدٍ: نعت مجرور بتنوين الكسر.

ملحق:

التوابع



التابع هو لفظ يشارك لفظاً قبله في نوع إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً. واللفظ السابق هو المتبوع، واللفظ اللاحق هو التابع، فإن كان المتبوع مرفوعاً كان التابع كذلك نحو:

صدر كتابٌ جديدٌ، وإن كان المتبوع منصوباً كان التابع منصوباً مثله نحو: قرأت كتاباً جديداً....الخ.

والتوابع أربعة: النعت والتوكيد والبدل والعطف بنوعيه: البيان والنسق.

النعت

النعت – ويسمى الصفة والوصف- هو تابع يكمل متبوعه، بدلالته على معنى فيه نحو: زرت مدرسةً حديثةً، أو في ما يتعلق به نحو: زرت مدرسةً حديثةً مناهجها.

ينقسم النعت إلى قسمين: نعت حقيقي ونعت سببي.

والنعت الحقيقي ينعت اسماً قبله، ويتبعه في كل شيء؛ في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب: رفعاً ونصباً وجراً نحو:

نجح الطالب المجتهد، نجحت الطالبة المجتهدة، نجح الطلاب المجتهدون.

والنعت السببي ينعت اسماً ظاهراً بعده، ويكون مرفوعاً به، مشتملاً على ضمير يعود على الاسم السابق نحو: هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنُه. ويتبع المنعوت (الاسم السابق) في الاعراب والتعريف والتنكير.

فكلمة مجتهدٌ وقعت نعتاً، والاسم السابق هو المنعوت، ومن الواضح أن النعت هنا ينعت الاسم اللاحق المرفوع به، المتصل به ضمير يعود على المنعوت.

هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. رجل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. مجتهدٌ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. ابنه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أحوال النعت الحقيقي: يأتي النعت الحقيقي:

أ- اسماً ظاهراً (مفرداً) نحو: هذا منظرٌ جميلٌ.

ب- شبه جملة (ظرفية أو جار ومجرور) نحو:

للحق صوت فوق كلِّ صوت. للحق: شبه الجملة الظرفية فوق صوت الحق: في محل رفع نعت هذا رجل من القدس. شبه الجملة (من القدس) في محل رفع نعت.

حـ- جملة (اسمية أو فعلية) نحو:

هذا درس فوائده جمه. (الجملة الاسمية: فوائده جمه) في محل رفع نعت.

مر ولدٌ يركض. (الجملة الفعلية يركض) في محل رفع نعت.

- إذا كان المنعوت تمييزاً بعد العدد (11-99) أي مفرداً منصوباً، فإنه

يجوز في النعت أن يكون مفرداً، وأن يكون جمعاً نحو:
نجح أربعة عَشَرَ طالباً مجتهداً. مجتهداً. نعت (مفرد).
نجح أربعةُ عشر طالباً مجتهدين. مجتهدين. نعت (جمع).
- لا تقع الجملة نعتاً إلا إذا كان منعوتاً نكرة (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال نحو:
جاء ولد يضحك (جملة يضحك) نعت لأن ولد نكرة
جاء الولد يضحك (جملة يضحك) حال لأن الولد معرفة.
- النعت المفرد والجملة.
أ- النعت المفرد يجب أن يكون منَ الأسماء المشتقة العاملة، أو مما يؤول بمشتق، ومن الأسماء التي تقع نعتاً لأنها تؤول بمشتق:
اسم الإشارة نحو: كافأت الطالب هذا.
اسم الموصول الذي يبدأ بهمزة وصل نحو: نجح الطالب الذي اجتهد.
العدد نحو: كافأت طلاب خمسة.
- هناك كلمات مضافة تقع نعتاً هي: كل - جد - حق - أي نحو هو المخلص كل المخلص، هو صديق جد مخلص، أكرمته إكراما حق إكرام، عمر عادل أي عادل.
ب- والنعت الجملة نحو: سمعت مفتياً صوته جميل (صوته جميل): جملة اسمية في محل نصب نعت سمعت طالباً يقرأ (يقرأ): جملة فعلية في محل نصب نعت.
- إذا تقدم النعت على المنعوت فإذا كان معرفتين أعرب النعت حسب موقعه وأعرب المنعوت بدلاً نحو نجح المجتهد زيد (المجتهد فاعل) زيد بدل مرفوع بالضمة الظاهرة وأن كانا نكرتين نصب النعت على الحال نحو: نجح مجتهداً طالبٌ.
طالب: فاعل مرفوع بالضمة. مجتهداً: حال منسوبة بتنوين الفتح.

التوكيد

التوكيد تابع يذكر في الكلام لرفع توهم قد يحمله الكلام إلى السامع مثل: اشتريت الكتاب نفسه. والتوكيد نوعان:

أ- توكيد لفظي ويكون بتكرار لفظ المؤكد: اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة اسمية أو فعلية نحو:

حضر محمد محمد، حضر حضر محمد، ذهبت إلى إلى البيت، محمد مجتهد، محمد مجتهد، جاء علي، جاء علي.

ب- توكيد معنوي ويكون بالألفاظ التالية:

نفس وعين – كل وجميع – كلا وكلتا – أجمع وما تفرع عنه.

ويجب أن تتصل هذه الألفاظ (باستثناء أجمع وما تفرع عنه) بضمير يطابق المؤكد.

نفس وعين[1]: تفردان مع المؤكد المفرد وتجمعان على وزن أفعل مع كل من المثنى والجمع نحو:

حل الطالبُ نفسهُ المسألة.

حل الطالبان أنفسهما المسألة.

حل الطلاب أنفسهم المسألة.

كل وجميع: يؤكد بهذين اللفظين ما يقتضي الشمول، أي جميع أفراد المذكر وأجزائه نحو: جاء الركبُ كلُّه، رأيت المستقبلين جميعهم يلوحون بأيديهم.

كلا وكلتا: تستعمل كلا لتوكيد المثنى المذكر، وكلتا لتوكيد المثنى المؤنث، وحين استخدامهما للتوكيد يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكد، فيلحقان بالمثنى في إعرابه نحو: أكرمت الضيفين كليهما. كلي توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى والضمير بعده في محل جرٍّ مضاف إليه.

---

(1) قد ترد لفظتا نفس وعين مجرورتين بالياء الزائدة نحو: جاء المتهم بنفسه. الباء: حرف جر زائد، نفس: توكيد معنوي مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير مبني مضاف إليه.

وإذا أضيفت كلا وكلتا للاسم الظاهر أعربت بحركات مقدرة في الرفع والنصب والجر نحو: حضر كلا الرجلين، رأيت كلا الرجلين، مررت بكلا الرجلين:

كلا الأولى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة وفي الثانية: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة وكلا الأخيرة مجرورة بكسرة مقدرة على آخره.

أجمع وما تفرع عنه: يُقصد بما تفرع عنه جمعاء للمفردة المؤنثة وأجمعون لجماعة الذكور وجُمَع لجماعة الإناث. (أجمع للمفرد المذكر).

والغالب في هذه الصيغ أن تأتي بعد (كل) لزيادة التوكيد (توكيد التوكيد) نحو: انتشر الخبر في العالم كله أجمع، جاء القوم كلهم أجمعون، خرجت المدينة كلُّها جمعاء، رأيت الفتيات كلهن جُمَع.

البدل

1- البدل تابع متصدر بالحكم دون متبوعه، وإنما يذكر المتبوع تمهيداً له.

مثل: إن هذا الكتاب مفيد: الكتاب بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2- أنواع البدل: البدل ثلاثة أنواع هي:

أ- بدل مطابق (ويسمى أيضاً بدل الكل من الكل) وفيه يتطابق البدل والمبدل منه، كما يلي: مررت بأخيك عادل.

ب- بدل البعض من الكل: وفيه يكون البدل جزءاً من المبدل منه نحو: تهشم التمثالُ رأسهُ.

حـ- بدل اشتمال: وفيه يكون البدل مما يشمل عليه المبدل منه نحو: أعجبني المحاضرُ أسلوبُه.

3- يجب في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه. وهذا الضمير يكون ظاهراً كالأمثلة السابقة

وأما مقدراً نحو:

"ولله على الناس حِجُّ البيت من استطاع إليه سبيلاً" (من استطاع بدل من الناس والتقدير من استطاع منهم).

4- حكم البدل: البدل يتبع المبدل منه في الإعراب، رفعاً ونصباً وجراً، ولكنه لا تلزم موافقته له في التعريف والتنكير فقد تبدل المعرفة من النكرة مثل: الفعل قسمان: الجامد والمشتق، وقد تبدل النكرة من المعرفة (بشرط أن تكون النكرة موصوفة) مثل: مررتُ بخالدٍ رجلٍ فاضلٍ. (رجل: بدل مجرور وعلامة جره تنوين الكسر).

5- قد يأتي بدل البعض من الكل وليس معه خبر مذكور ولا مقدر نحو: ما زارني أحد إلا محمد. محمد بدل بعض من كل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

6- يجوز أن يبدل الفعل من الفعل والجملة من الجملة نحو:

"ومن يفعل ذلك يلق أثاما، يضاعف له العذاب" يضاعف بدل من يلق مجزوم بالسكون "أمدكم بما تعلمون، أمدكم بأنعام وبنين" جملة أمدكم بأنعام وبنين بدل بعض من كل من جملة أمدكم بما تعلمون.

7- يكثر استعمال بدل التفصيل في الاستفهام والشرط، على أن تصحبه الهمزة في الاستفهام، وأن في الشرط نحو: من حضر اليوم؟ أمحمد أم علي. محمد: بدل تفصيل. من يسبق إلى زيارتي إن أنت وأن أخوك أهذه هذيه؟ أنت: بدل من (من) الشرطية.

العطف

- العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف مثل: حضر المديرُ والمعلمُ.

وهذا العطف يسمى عطف النسق أو العطف بالحروف.

- حروف العطف: الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لا - بل - لكن - حتى.

الواو: تفيد المشاركة في الحكم مثل حضر عليٌّ وسعيدٌ.

الفاء: وتفيد الترتيب مع التعقيب مثل: خرج المعلم فالطلاب.

ثم: تفيد الترتيب مع التراخي مثل: زرت القدسَ ثم الخليلَ.

أو: تفيد التخيير أو الشك مثل: خذ الكتاب أو القلم.

أم: تفيد نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه مثل: سافر سعيد لا علي.

بل: تفيد الإضراب، أي العدول عن الحكم السابق مثل: رأيت خمسة بل ستة.

لكن: تفيد الارستدراك مثل: ما فاز سعيد لكن صديقه.

حتى: وتفيد الغاية مثل: غلبك الناس حتى الصبيان[1].

باع جارك عقاره حتى منزله.

- النوع الثاني من العطف هو عطف البيان، يرى بعض النحاة أنَّ عطف البيان يعود إلى بدل الكل من الكل، وهم يعرفونه بأنه اسم جامد يتبع اسماً سابقاً عليه، يخالفه في لفظه، ويوافقه في معناه، للدلالة على ذاته، وذلك مثل:

تلقيت منه كتاباً رسالةً. فكلمة رسالة عطف بيان من كتاب.

وعطف البيان يتبع مبتوعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع.

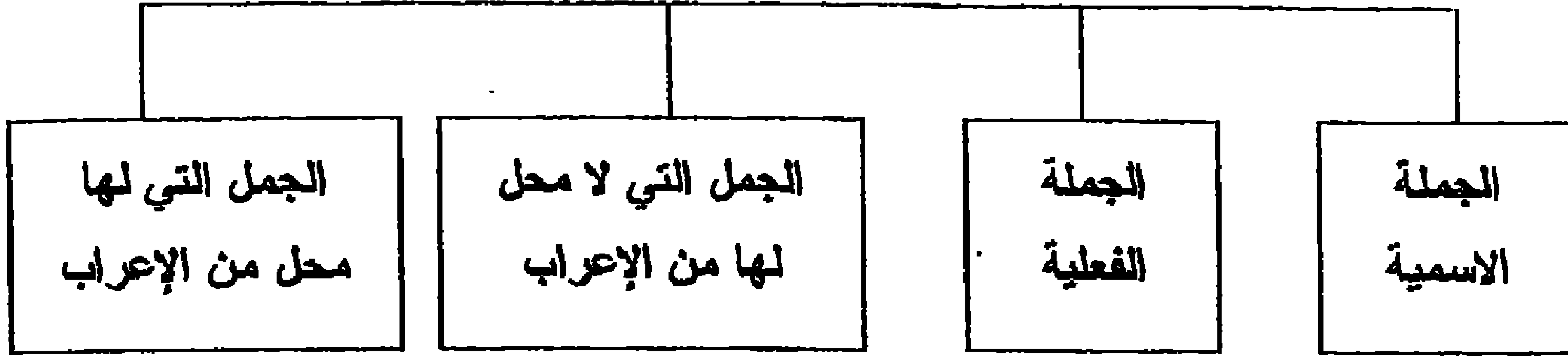
وبهذا فإن النحاة يعترفون بأن عطف البيان يصح إعرابه بدلاً، بدل كل من كل، لكنهم يقرون أن هناك مواضع لا يصح أن يكون فيها بدلاً، والحق أنَّ هذه المواضع التي قرروها ليست مبنية على أساس الواقع اللغوي، ومن الأفضل طرح

(1) حتى: حرف عطف، الصبيان: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عطف البيان وتوحيده مع البدل.

ملحق

إعراب الجمل



الجملة: قول مؤلف من مسند ومسند إليه.

تنقسم الجمل إلى: اسمية وفعلية، فالاسمية هي المؤلفة من:

- مبتدأ وخبر نحو: الكتابُ مفيدٌ.
- حرف مشبه بالفعل واسمه وخبره نحو: إنَّ العلمَ نافعٌ.
- لا النافية للجنس واسمها وخبرها نحو: لا تهاون في أداء الواجب.
- أحد الأحرف المشبهة بليس واسمه وخبره نحو: إنْ هذا وقت الجد.

والفعلية هي المؤلفة من:

- فعل وفاعل نحو: حضر أخي.
- فعل ونائب فاعل نحو: حُصِد الزرعُ.
- فعل ناقص واسمه وخبره نحو: كان البيتُ جديداً.
- اسم فعل وما عمل فيه نحو: هيهات أحمد وسعيد.
- أداة النداء وفعله المحذوف وفاعل هذا الفعل الذي هو ضمير مستتر نحو: يا عبد الوهاب والتقدير: أدعو عبد الوهاب.

والجملة الفعلية تبقى فعلية وأن حذف الفعل وبقي فاعلُه أو مفعولهُ أو غير ذلك من معمولاته نحو: {والليل إذا يغشى}[1] والتقدير: أقسم والليلِ ونحو:

---

(1) الليل.

{والأنعام خلقها}[1] والتقدير: وخلق الأنعام خلقها ونحو: {وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره}[2] والتقدير: وإن استجارك أحد. وتنقسم الجمل إلى جمل لا محل لها من الإعراب، وجمل لها محل من الإعراب.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

1- **الجملة الابتدائية:** وهي التي تقع في ابتداء الكلام كجملة: لخولة أطلال في قول طرفة أبن العبد:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوحُ كباقي الوشم في ظاهر اليد

2- **الاستئنافية:** وهي المنقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد كجملة رحمه الله في نحو قولك: مات فلان رحمه الله. وقد تقترن هذه الجملة بالواو الاستئنافية كقوله تعالى: {قالت رب أني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت}[3].

أو الفاء الاستئنافية كقوله تعالى: {فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما، فتعالى الله عما يشركون}[4]

3- **التعليلية:** وهي التي تقع تعليلاً لما قبلها كقوله تعالى: {وصلِّ عليهم إن صلاتك سكن لهم}[5]. وكقوله الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعدْ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

وقد اقترنت فيه بفاء التعليل.

4- **الاعتراضية:** وهي التي تفيد تأكيداً وتسديداً للكلام الذي اعترضت بين أجزائه وتقع بين شيئين متلازمين:

(1) النمل.

(2) التوبة

(3) آل عمران 36.

(4) الأعراف، 19.

(5) التوبة، 103.

- بين الفعل ومرفوعه كقول الشاعر:

وقد أدركتني – والحوادثُ جمةٌ   اسنة قوم لأضعاف ولا عُزْلِ

- وبين المبتدأ والخبر كقول معن بن أوس:

وفيهن – والأيامُ يعثرن بالفتى – نوادب لا يمللنه ونوائح.

وبين الموصول وصلته كقول جرير

ذاك الذي – وأبيك – تعرفُ مالك   والحقُ يدمغُ تُرَّهاتِ الباطلِ

- وبين الموصوف وصفته {وأنه لقسم لو تعلمون عظيم}[1]

- وبين الشرط وجوابه كقول زهير بن أبي سلمى

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولاً –لا أبالك– يسأم

- وبين المضاف إليه نحو: هذا أستاذ –والله– اللغة العربية.

5- التفسيرية: وهي التي تكشف حقيقة ما تليه وتفسره، سواءً أصُدِرت بحرف التفسير كقوله تعالى: {فأوحينا إليه أن أصنع الفُلك بأعيننا ووحينا}[2] أم لم تصدَّر به كقوله تعالى: {إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب}[3].

6- جملة جواب القسم: كقوله تعالى: {والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين}[4]

7- الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقاً كقول عمر بن أبي ربيعة:

إذا جئتَ فافتح طرف عينيك غيرَنا   لكي يحسبوا أن الهوى حيثُ تنظرُ

أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية نحو: إن تتسرعْ في الحكم تندمْ.

8- الواقعة صلة الموصول اسمياً كان نحو: اقعد في المكان الذي يعجبك، أم حرفياً نحو: أتمنى أن تنجحوا.

---

(1) الواقعة، 76.

(2) المؤمنون، 27.

(3) آل عمران، 59.

(4) يس، 2، 3.

9- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب نحو: اشترك الفريق العربي في المباراة، وفاز بالمرتبة الأولى.

الجمل التي لها محل من الإعراب

1- الجملة الواقعة خبراً، ويشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ مثل زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

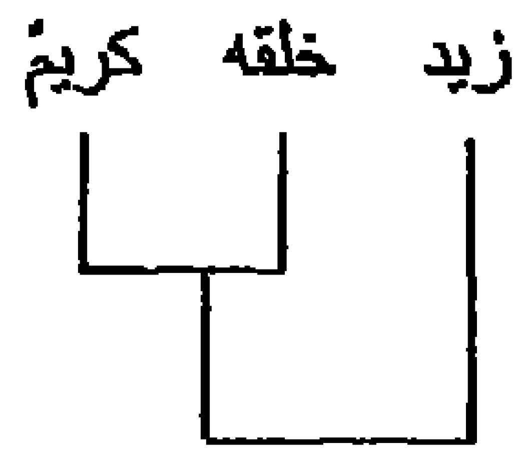
خلقه: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة.

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

زيد يدرسُ العلومَ

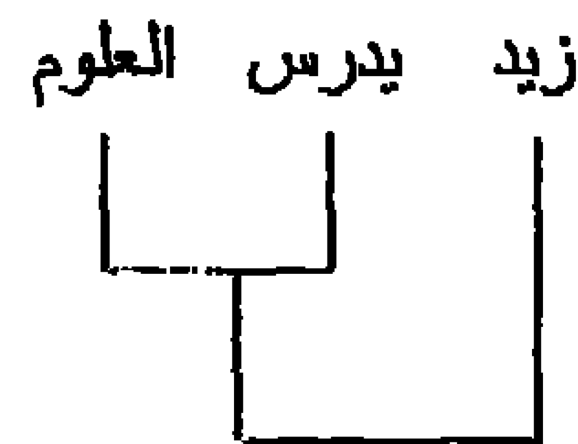
زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.



يدرسُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

العلومَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر.

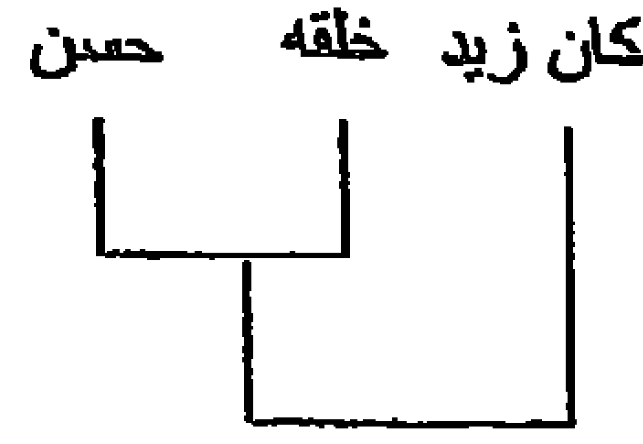


كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

زيد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء مضاف إليه في محل جر.

حسن: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب كان.

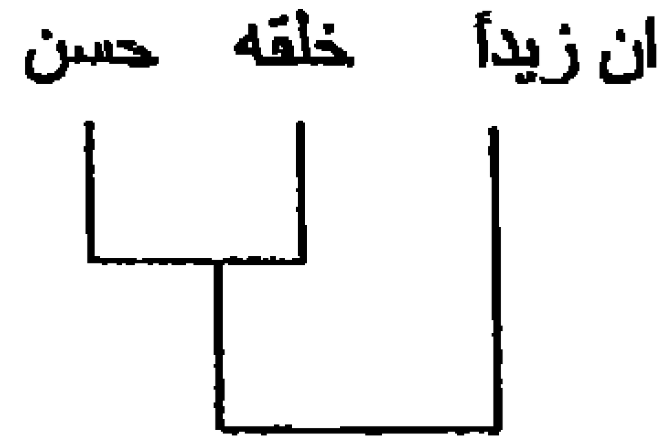


إن: حرف توكيد ونصب.

زيداً: اسم إن منصب بالفتحة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ مرفوع، والهاء مضاف إليه في محل جر.

حسن خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن.

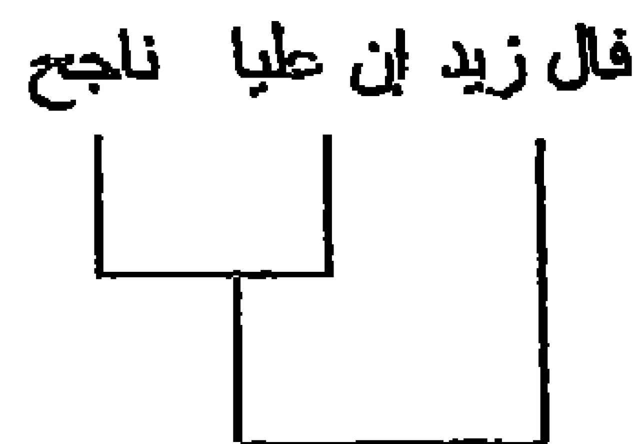


2- الجملة الواقعة مفعولاً به:وهي لا تقع مفعولاً به إلا في مواضع معينة هي:

- أن تكون محكية بالقول نحو:

قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. زيد: فاعل مرفوع بالضمة إن: حرف توكيد ونصب. علياً: اسم إن منصوب بالفتحة ناجحٌ: إن مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من إن ومعموليها في محل نصب مقول القول.

- أن تقع بعد المفعول الأول في باب ظن وأخواتها نحو: ظننت زيداً يقرأ: زيداً مفعول أول منصوب بالفتحة. يقرأ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول ثان.



- أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم وأرى نحو:

أعلمت زيداً عمراً أخوه ناجح

أعلمت: فعل وفاعل، زيداً: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

عمراً: مفعول ثاني منصوب بالفتحة الظاهرة.

أخوه: مبتدأ مرفوع بالواو والهاء مضاف إليه في محل جر.

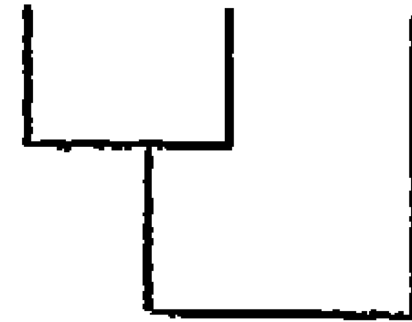
ناجح: خبر مرفوع بالفتحة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثالث.

3- الجملة الواقعة حالاً: ولابد أن يكون فيها رابط -كما سبق- أما ضمير عائد على صاحب الحال، وأما الواو:

رأيت: فعل وفاعل. زيداً: مفعول به منصب بالفتحة، كتابه: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة الهاء مضاف إليه في محل جر.

في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من زيد.



رأيت زيداً يقرأ، رأيت زيداً: فعل وفاعل ومفعول به.

يقرأ: فعل مضارع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية (يقرأ في محل نصب حال).



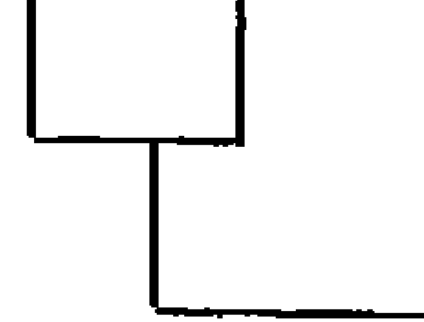
4- الجملة الواقعة صفة نحو: تحدث في الحفل خطيب لسانه فصيحٌ

خطيب: فاعل مرفوع بالفتحة الظاهرة.

لسانه: مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

فصيح: خبر مرفوع بالفتحة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع صفة.



5- الجملة الواقعة مستثنى: وذلك إن وقعت في استثناء منقطع نحو:

لن أعاقب مجداً إلا المهمل فعقابه شديد.

إلا: حرف استثناء، المهمل، مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فعقابه: الفاء واقعة في الخبر، عقابه: مبتدأ ثان، والهاء مضاف إليه، شديدٌ: خبر المبتدأ الثاني. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل نصب مستثنى (الاستثناء هنا منقطع لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه).

6- الجملة الواقعة مضاف إليه: وهي تقع مضافاً إليه بعد كلمة تكون مضافة إلى جملة جوازاً أو وجوباً، والكلمات التي تقع مضافة إلى جملة هي:

أ- الكلمات الدالة على زمان سواءً كانت ظرفاً أو غير ظرف نحو: قابلت زيداً يومَ حضر.

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

حضر: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

ومن الظروف الزمانية الملازمة للإضافة إلى جملة: إذ – إذا – لّما نحو: كم سعدنا إذ كنا أطفالا.

كنا: كان واسمها، أطفالا: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من كان ومموليها في محل جر مضاف إليه.

ب- حيث، وتضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية نحو:

جلست حيث زيد جالس، جلست حيث جلس زيد

حـ- لدن وريث: وهما يضافان جوازاً إلى الجملة الفعلية بشرط أن يكون الفعل منصرفاً مثبتاً. وتعرب لدن ظرف زمان أو مكان حسب المعنى، وأما ريث فهي من 'راث' بمعنى 'أبطأ' ويعرب المصدر ظرف زمان، نحو:

هو مجد لدن كان طفلاً. لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب كان طفلاً. كان واسمها وخبرها. والجملة في محل جر مضاف إليه.

وقد لا تكون لدن ظرفاً نحو: هو مجد من لدن كان طفلاً من: حرف جر، لدن: مجرور بمن مبني على السكون في محل جر جملة كان طفلا في محل جر مضاف إليه.

انتظرت ريث حضر زيد.

ريث: ظرف زمان منصوب بالضمة الظاهرة.

حضر زيد: فعل وفاعل. والجملة في محل جر مضاف إليه.

7- الجملة جواباً لشرط: وذلك إذا وقعت بعد الفاء أو إذا بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة نحو: إن تصادق زيداً فهو مخلص. الفاء: واقعة في جواب الشرط، هو: مبتدأ، مخلص: خبر والجملة من المبتدأ أو خبره في محل جزم جواب الشرط.

8- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل نحو: زيد نجح وفاز بالجائزة الواو: حرف عطف. نجح: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة نجح الفعلية الواقعة خبراً ومثل: قلت له اذهب لا تبق هنا. لا: حرف

نهي. تبق: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العله والفاعل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب بدل من جملة "اذهب" الواقعة مقولا للقول.

ملحق:

مذكرات...نحوية

مسك الختام (الباب العاشر) مذكرات نحوية، اسمه دال عليه، يتضمن مذكرات في علم النحو، إضافة لمواضيع النحو في الأبواب التسعة السابقة، ويقتصر هذا الباب على مواضيع وأساليب مخصوصة لم أتعرض لها في الأبواب السابقة، وإن كنت قد أشرت للبعض منها، إشارات عابرة.

5- تعدد الأخبار والحال والمفعول به:

في باب الحال: قد تتعدد الحال منقول:

حضر الرجل فرحاً، مسروراً، نشيطاً.

فرحاً: حال أولى منصوبة بتنوين الفتح.

مسروراً: حال ثانية منصوبة بتنوين الفتح.

نشيطاً: حال ثالثة منصوبة بتنوين الفتح.

في باب الأفعال الناقصة والحروف الناسخة: قد تتعدد الأخبار فنقول:

كان الفلاحُ يقظاً، نشيطاً، متعاوناً.

يقظاً: خبر أول لكان منصوب بتنوين الفتح.

نشيطاً: خبر ثان لكان منصوب بتنوين الفتح.

متعاوناً: خبر ثالث لكان منصوب بتنوين الفتح.

إن الطالبَ أمينٌ، صادقٌ، مخلصٌ، ماهرٌ.

أمينٌ: خبر أول أن مرفوع بتنوين الضم.

صادقٌ: خبر ثان لأن مرفوع بتنوين الضم.

مخلفٌ: خبر ثالث لأن مرفوع بتنوين الضم.

ماهرٌ: خبر رابع لأن مرفوع بتنوين الضم.

في باب المبتدأ والخبر، قد يتعدد الخبر فنقول.

هذه أرضٌ، جميلةٌ، خصبةٌ، معطاءةٌ.

أرضٌ: خبر أول مرفوع بتنوين الضم.

جميلةٌ: خبر ثان مرفوع بتنوين الضم.

خصبةٌ: خبر ثالث ومرفوع بتنوين الضم.

معطاءةٌ: خبر رابع مرفوع بتنوين الضم.

يتعدد المفعول به نحو: أخبرتنا الإذاعة الثلج قادماً. ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول. الثلج. مفعول ثان منصوب بتنوين الفتح. قادماً. مفعول ثالث منصوب بتنوين الفتح.

5- المقصود بالمفرد (الإفراد).

- في باب الحال: ألا يكون جملة ولا شبه جملة نحو:

حضر الطالب مسرعاً. مسرعاً: حال مفرد.

حضر الطلاب مسرعين. مسرعين: حال مفرد.

- في باب النداء: ألا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف نحو:

يا محمدُ تقدم: محمد منادى مبني على الضم، في محل نصب لأنه علم مفرد.

*** رفع ونصب وجزم الأفعال الخمسة:**

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، و تنصب، وتجزم بحذف النون نحو:

هما يكتبان الدرس. يكتبان: مرفوعة بالنون.

هما لم يكتبا الدرس. يكتبا: مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم حذف النون.

هما لن يكتبا الدرس. يكتبا: مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون.

نقول: إذا حضرت نون الأفعال الخمسة غابت أداة النصب أو الجزم، وإذا حضرت أداة النصب أو الجزم غابت نون الأفعال الخمسة كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

هما لم يكتبان الدرس	×
هما لم يكتبا الدرس	√
هما لم يكتبان الدرس	×
هما لم يكتبا الدرس	√
هما يكتبان الدرس	√

***كسر همزة إن وفتحها:**

وجوب الكسر:

يجب كسر همزة إن إذا وقعت:

- في أول الكلام نحو: {إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً}
- بعد القول نحو: قال المعلم: إن محمداً مؤدبٌ.
- بعد القسم نحو: والله أن الحق واضحٌ.
- في أول جملة صلة الموصول نحو: احترم الذي إنه نشيطٌ.
- في أول جملة الحال نحو: احَذّرُ الطالب إنه نشيطٌ.
- في أول الصفة نحو: احترم طالباً إنه نشيطٌ.
- في خبر اسم ذات نحو: علي إنه نشيطٌ.

يجب فتح همزة إن إذا صح تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر، نحو: أعجبني أنك نشيط والتأويل أعجبني نشاطك.

(المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل مؤخر).

يجوز كسر همزة إن وفتحها في مواضع أشهرها: أن تقع بعد إذا الفجائية نحو: خرجت فإذا إن اللبّان واقف. (إنَّ اللبان أو أن).

أن تقع بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط نحو: من يجتهد فإنه ناجح. (فإنه ناجح أو فأنه ناجح).

*** توكيد الفعل بإحدى النونين:**

عرفنا في باب التوكيد، أعني التوكيد اللفظي أن الكلمة تؤكد لفظياً بتكرارها، ومنها الفعل المضارع نحو: يكتب يكتب علي درسه. يكتب الثانية توكيد لفظي ليكتب الأولى ويؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة (المشددة، المفتوحة) نحو: اجتنبنَّ كبائر الإثم.

والأخرى ساكنة وتسمى نون التوكيد الخفيفة نحو: لا تتجاهلنْ أحداً.

القسم

القسم من أساليب التوكيد، وهو جملة فعلية أو اسمية تؤكد بها جملة خبرية موجبة أو منفية نحو: حلفت بالله لأفعلن كذا. وأدوات القسم: الباء والواو والتاء واللام ومِن، وكلها من حروف الجر والواو أكثر استعمالاً من الباء وغيرها في القسم ويشترط الواو القسم ثلاثة شروط:

- ألا تدخل على الضمير: فلا يُقال وك كما يقال: بك.
- حذف فعل القسم معها فلا يقال: أقسم والله. وعلة هذا الشرط استعمالها في القسم.
- عدم جواز استعمالها في القسم على سبيل الاستعطاف فلا يقال: واللهِ أخبرني كما يقال: بالله أخبرني. فهي بهذه الشروط نقيض الباء. وإذا تكررت الواو في أسلوب القسم كقوله تعالى: {والليلِ إذا يغشى، والنهار إذا تجلى}[1] كانت المتكررة للعطف.

والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة نحو: {وتالله لأكيدن أصنامكم}[2]

---

(1) الليل 1، 2.

(2) الأنبياء 57.

وكذلك اللام وهي بمعنى الواو تختص بلفظ الجلالة، غير أنها لا تجيء إلا متضمنة معنى التعجب كقول الشاعر:

لله يبقى على الأيام ذو حِيَد[1] بمشمخر به الظيّان[2] والآس[3]

ومن بكسر الميم، وقد يضم والكسر أكثر، ومِن مختصه بلفظ ربي. نحو: مِن ربي إنك لذو حفظ. ونحو: مِن ربي لأدرسنَّ.

الشرط بالأدوات غير الجازمة.

وهذه الأدوات هي: لو، لولا ولوما، أما.

لو: وهي حرف امتناع لامتناع نحو: لو اجتهدت لنجحت، فامتنع النجاح لامتناع الاجتهاد. وهي غير جازمة.

لولا ولوما: معناهما واحد، وهما حرفا امتناع لوجود، يدخلان على جملتين أولاهما اسمية والثانية فعلية، فيربطان امتناع الثانية بوجود الأولى نحو: لولا النيل لكانت مصر قفراً.

فقد امتنع كون مصر قفر الوجود النيل.

ويحذف خبر المبتدأ بعد لولا وجوباً والتقدير (لولا النيل موجود أو كائن).

أما: حرف شرط وتوكيد وتفصيل. وقد تبدل ميمها الأولى ياء استثقالاً للتضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة:

رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضَتْ فيضحى، وأيما بالعشي فيَخْصَرُ

والدليل على كونها حرف شرط لزوم الفاء الرابطة لجوابها.

والتفصيل غالب في أحوالها، وهي غير جازمة.

---

(1) حيد: جمع حيده وهي العقدة في قرن الوعل.

(2) الظّيان: ياسمين البر.

(3) الآس: الريحان، ومنابتهما الجبال.

كسرة المناسبة.

إذا أضيف اسم لياء المتكلم، أعرب بحركات مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة نحو: صديقي قادم: صديق: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة.

رأيت صديقي في المعرض: صديق: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة.

مررت بصديقي حسن: صديق: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الباء المناسبة وهي الكسرة.

وإن أضيف أي اسم من الأسماء الخمسة لباء المتكلم، أعرب أيضاً بحركات مقدرة: رفعاً ونصباً وجراً، منع ظهورها، اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة نحو:

جاء أخي، رأيت أخي، مررت بأخي، فرفعت أخ بضمة مقدرة على ما قبل الياء، ونصبت الأخ الثانية بفتحة مقدرة على ما قبل الياء، وجرت الأخ الأخيرة بكسرة مقدرة على ما قبل الياء وذلك لاشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة في الأمثلة الثلاثة.

*** العرض والتحضيض والتوبيخ**

العرض: هو طلب بلين ورفق.

التحضيض: هو طلب بحث وإزعاج.

التوبيخ: هو تأنيب ولوم على ترك الفعل.

أ- العرض: أحرفه ثلاثة هي: ألا نحو: ألا تسافر معي فتتعرف فرنسا. وأما، ولو، ويجب أن يلي أحرف العرض فعل مضارع دال على المستقبل. وقد يكون المضارع ظاهراً أو مقدراً.

ب- التحضيض: أحرفه خمسة هي لوما نحو: لو ما تُعِدُّ هذا الأمر عُدتَّه. ولولا وهلا وألاّ وألا. وألا مشتركة بين العرض والتحضيض. وأحرف التحضيض كأحرف العرض في وجوب أن يليها مضارع دال على المستقبل.

حـ- التوبيخ: أحرفه هي أحرف التحضيض الخمسة إلا أنها حين تستعمل للتوبيخ تختص بالفعل الماضي لفظاً ومعنىً لأن التوبيخ إنما يكون على أمر سبق حصوله زمن التكلم كقولك لمن لم ينجح في الامتحان: لولا درست جيداً، وقولك لآخر: هلا اتعظت بفلان...الخ.

والفعل المضاضي قد يكون ظاهراً بعد حرف التحضيض أو يكون مقدراً.

***صور "لا" المختلفة.**

- لا، نافية نحو: المؤدب لا يلعبُ بالنار. (لا: حرف تفي يلعب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة).
- لا، ناهية نحو: لا تلعبْ بالنار. (لا: ناهية تجزم الفعل المضارع. تلعبْ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
- لا، نافية للجنس (من أخوات إن) ويكون اسمها منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف نحو:

لا مهملَ واجبٍ متفوق (الاسم مضاف).

لا مهملاً الواجب متفوق (الاسم شبيه بالمضاف).

أما إذا كان مفرداً (لا مضاف ولا شبيه بالمضاف) فإنه يكون مبنياً على ما ينصب به نحو:

لا مهملَ (الاسم مفرد). مبني على الفتح في محل نصب اسم لا.

لا مهملين متفوقان (الاسم مفرد). مبني على الياء في محل نصب اسم لا.

لا مهملين متفوقون (الاسم مفرد) مبني على الياء في محل نصب اسم لا.

- لا المشبهة بليس:

تعمل عمل كان وأخواتها فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو:

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزَرٌ مما قضى الله واقياً

شيءٌ: اسم لا الأولى مرفوع بتنوين الضم، باقياً: خبر لا الأولى منصوب بتنوين الفتح.

وزرٌ: اسم لا الثانية مرفوع بتنوين الضم، واقياً: خبر لا الثانية منصوب بتنوين الفتح.

ويكون اسم لا وخبرها نكرتين كي تعمل عمل ليس، فإن كان أحد محموليهما معرفة بطل عملها.

وغالباً ما يكون خبرها محذوفاً كقول الشاعر:

من صدَّ عن ثيرانيها فأنا ابن قيس لا براحُ

- يجوز أن تستعمل كان وأخواتها فيما عدا (ليس - مازال - ما فتئ) كأفعال تامة (أي غير ناقصة) بمعنى أنَّ الفعل يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى خبر نحو: ما شاء الله كان. (كان هنا بمعنى حدث أو حصل).

كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

- رأى البصرية والسمعية.

رأى البصرية: تنصب مفعولاً به واحداً (وتكون الرؤية، من عضو من أعضاء الحس (العين) نحو: رأيت الغزال. الغزال: مفعول به منصوب بالفتحة.

رأى السمعية: تنصب مفعولين (وتكون الرؤية ليست بالعين، وإنما بالبصيرة والشعور نحو: رأيت العلمَ نافعاً.

العلم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. نافعاً مفعول به ثانٍ منصوب بتنوين الفتح.

- أحكام قبل وبعد من حيث الإعراب والبناء:

منصوبان على الظرفية إذا أضيفا نحو: جئت بعدَ الحفلِ.

منصوبان منونان إذا قطعا عن الإضافة لفظاً ومعنىً نحو: جئت قبلاً (قبل مفعول به منصوب بتنوين الفتح.

مجروران بمن نحو: سأزورك في الساعة الثالثة من بعدِ ظهر اليوم.

من: حرف جر: بعد: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مبنيان على الضم إذا قُطعا عن الإضافة لفظاً لا معنىً نحو:

{والله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ} قبل: ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بمن.

***بعض الأساليب النحوية:**

- أسلوب الاستفهام

أ- أسلوب الاستفهام ويستعمل للاستفسار عن شيء ما مثل: متى السفر؟

ب- أدوات الاستفهام هي: الهمزة - هل (وهما حرفان) - من - ما - من - أيان - أين - أني - كيف - كم - أي (وهي أسماء).

حـ- مواضع استعمال أدوات الاستفهام.

أ- الهمزة: تستعمل الهمزة كما يلي:

- أن يُطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتي بعدها (أمْ) المعادلة. ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه نحو: أراكباً جاء خالدٌ أم ماشياً؟ الجواب راكباً أوماشياً.

- أن يستفهم بها من مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب (نعم) في حالة الإثبات ولا في حالة النفي.

- أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية، ويكون الجواب (بلى) في حالة

الإثبات و(نعم) في حالة النفي نحو: ألم يحضر أخوك؟ (الجواب يلي للإثبات، ونعم للنفي).

ب- هل: يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب (نعم) في حالة الإثبات و(لا) في حالة النفي نحو: هل كافأت هذا الرجل؟ الجواب نعم للإثبات ولا للنفي.

جـ- أسماء الاستفهام: ويسأل بها عن مفرد يُطلب تعيينه نحو:

من: لطلب تعيين العامل: من أنت؟

ما: لطلب تعيين حقيقة الشيء أو شرح الاسم: ما جاء بك؟

متى: لطلب تعيين الزمان مطلقاً ماضياً أو غيره: متى سافرت؟

أيان: لطلب تعيين الزمان المستقبل: أيان يوم الدين؟

أين: لطلب تعيين المكان: أين جلست؟

كيف: يطلب تعيين الحال: كيف جئت؟

كم: يطلب تعيين العددِ: كم كتاباً قرأت؟

أنى: تطلب تعيين الحال والمكان: أنى لك هذا؟

أيْ: بحسب ما تضاف إليه: أيهم يكفل مريم؟

- **أسلوب الاختصاص**

أسلوب الاختصاص أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير يوضح المقصود من ذلك الضمير نحو: نحن – الشباب – لنا الغدُ.

والاسم الذي يوضح المقصود من الضمير (الشباب) يسمى مخصوصاً ويكون دائماً منصوباً باعتباره مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخص أو أعنى.

وللاسم المختص شروط هي:

أ- أن يكون معرفا بأل كما في المثال: نحن الشباب لنا الغدُ.

ب- أن يكون مضافاً لمعرفة نحو: أنا معشرَ العرب. تكرم الضيف.

جـ- أن يكون كلمة (أي) أو (أية) المقترنة بها التنبيه، على أن يليها اسم معرف بأل مثل: أنا – أيها العربي – كريم.

(كلمة أي أو أية) تعامل هنا كما تعامل في النداء، بمعنى أنها تبنى على الضم في محل نصب وتوصف باسم محل بأل.

- **أسلوب الإغراء والتحذير**

الإغراء: دعوة المخاطب إلى أمر محبوب ليلزمه. ويسمى الأمر المحبوب (مغرى به)

التحذير: هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه ويسمى الأمر المكروه (محذراً منه).

والمغرى به والمحذر منه يعربان دائماً على أنهما منصوبان بفعل محذوف مثل: الشرف الشرف. الشرف (الأولى) مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره ألزم وفاعله مستتر تقديره أنت الشرف (الثانية) توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صور الإغراء والتحذير:

- يذكر المغرى به أو المحذر منه مفرداً نحو:

الإخلاصَ.

الشرَّ.

- أن يذكر المغرى به أو المحذر منه مكرراً نحو:

الجدَّ الجدَّ .

الكَسلَ الكسلَ.

- أن يذكر المغرى به أو المحذر منه معطوفاً عليه نحو:

الخيرَ والعدلَ

ثيابَك والمطرَ.

في أسلوب التحذير يذكر المحذر منه تالياً للفظة أباك نحو:

- دون عطف: إياكَ الكسلَ.
- معطوفا بالواو: إياكَ والكسلَ.
- مجروراً بمن: إياك من الكسل.

- **أسلوب المدح والذم**

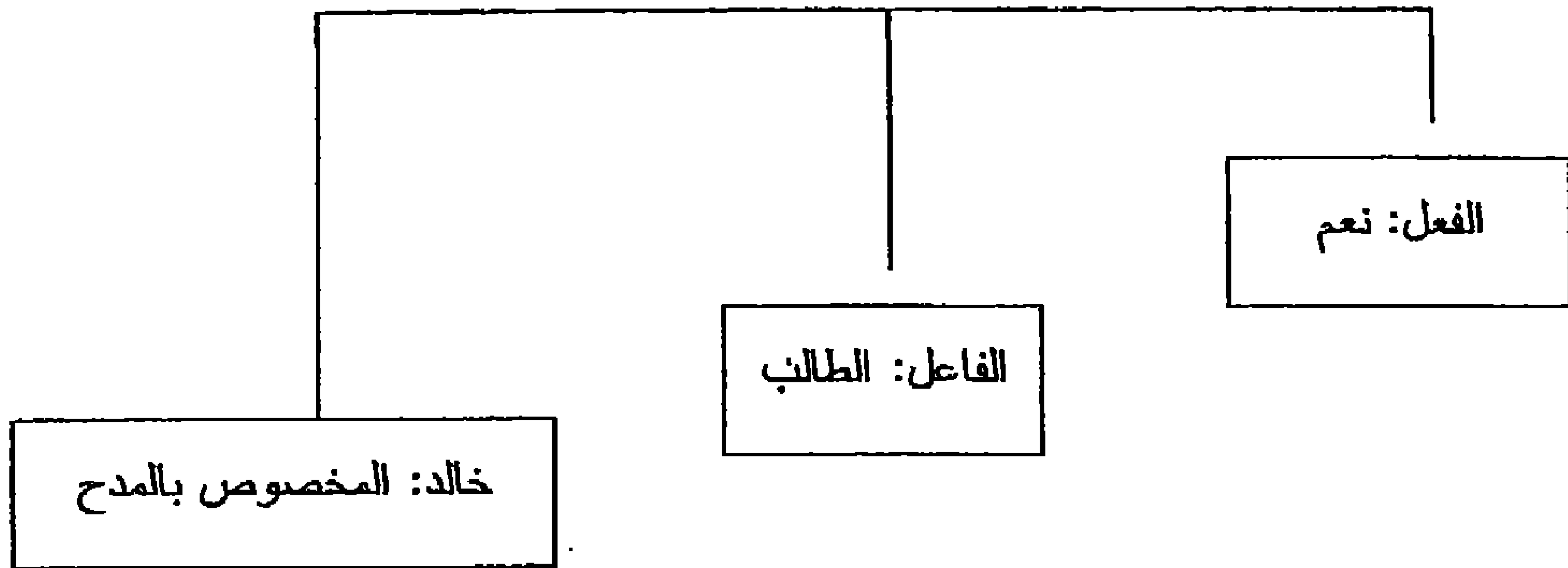
من الأساليب المستعملة في المدح والذم أسلوب نعم وبئس وساء نحو:

نعم الطالبُ خالدٌ. (نعم تفيد المدح).

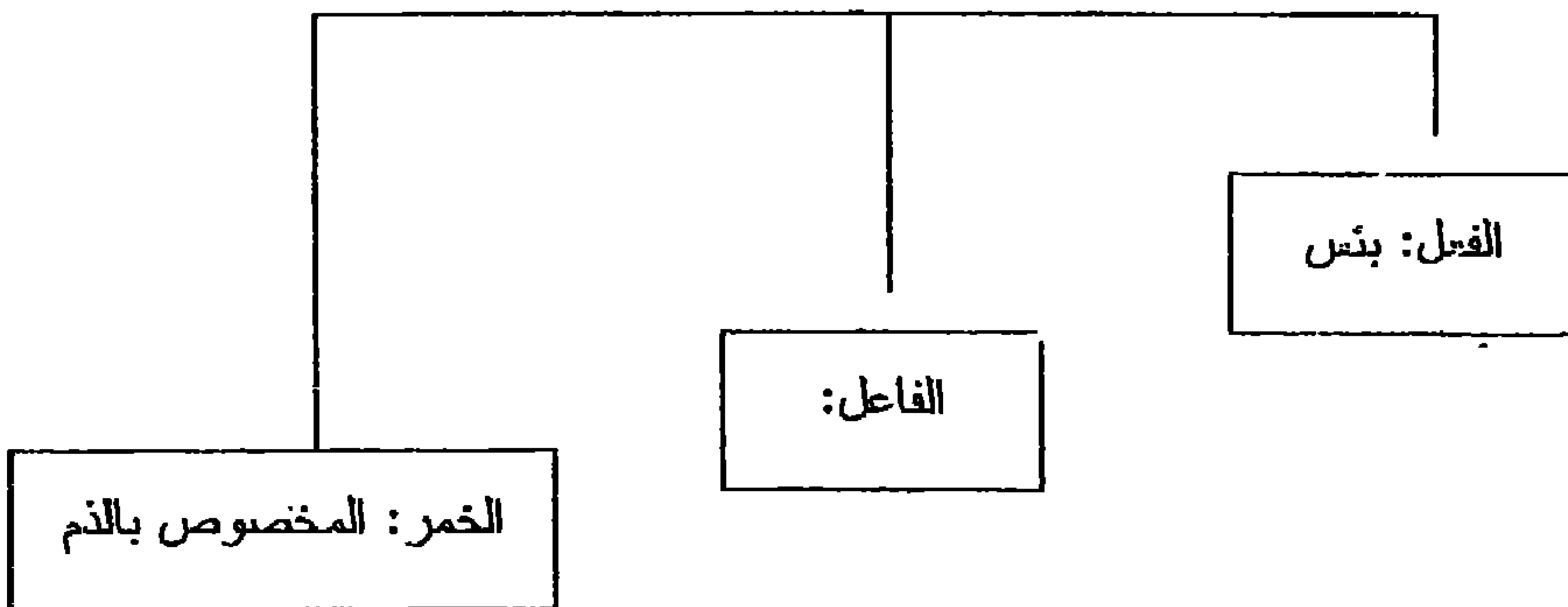
بئس الشرابُ الخمرُ. (بئس تفيد الذم).

ساء الخلقُ الكذبُ. (ساء تغير الذم).

نعم الطالبُ خالدٌ



بئس الشرابُ الخمرُ



يشترط في فاعل نعم وبئس وساء أن يكون:

- معرفاً بأل نحو: نعم المعلم أحمدُ.
- أو مضافاً إلى ما فيه أل نحو: بئس جليس السوء النمام.
- أو ضمير مستتر مفسراً بتمييز بعده نحو: بئس كلاماً الوشاية.
- أو اسما موصولاً (ما اوْمن أو الذي) نحو: نعم ما تفعلُ الخيرُ.

تستعمل حبذاً للمدح كنعم، ولا حبذا للذم كبئس، والفاعل فيهما (ذ) والمخصوص بالمدح أو الذم وهو الاسم الواقع بعد (ذا) يعرب مبتدأ خبره الجملة الفعلية قبله نحو: حبذا القناعة ولا حبذا الجشعُ

حب: فعل ماضٍ مبني على الفتح: ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعلٍ والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم، القناعة: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- **أسلوب التعجب**

أسلوب التعجب يستعمل للتعبير عن الدهشة واستعظام صفة في شيء ما مثل: ما أجملَ الربيع.

للتعجب صيغتان هما:

- صيغة ما أفعله مثل: ما أشجع علياً[1].
- صيغة أفعل به نحو: أعظم بمحمدٍ[2].
- كلمات كل – بعض – أي – غير.

لا يُعرف مدلولها إلا بما تضاف إليه وهي متوغلة في الإبهام) نحو:

---

(1) ما: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، اشجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

(2) أعظم فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر، الباء حرف جر زائد. محمد فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع ظهورها حركة حرف الجر الزائد (الباء).

جاء بعضُ الطلاب: بعضُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

رأيت بعضَ الطلاب: بعضَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

بعضُ الطلاب مجتهدٌ: بعضُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

أيُّ رجلٍ حضر اليوم: أيُّ: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

أيَّ رجل قابلتَ؟: أي اسم استفهام، مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

بأي رجل مررت اليوم؟: أيِّ: اسم استفهام مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

قابلني أيَّ يوم تشاء: أيَّ: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

زيد رجلٌ أيُّ رجل: أيُّ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

احترم المعلم أيَّ معلم: أيَّ: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

- قط - أبداً

أ- قطُّ: بتشديد الطاء وضمها ظرف لاستغراق الزمن الماضي منفياً نحو:

ما فعلتُ ذلك قط، لم أفعل ذلك قط.

قط: ظرف لاستغراق الزمان الماضي مبني على الضم في محل نصب.

وقولك لا أفعل ذلك قط ولن أفعل ذلك قط خطأ.

وتستعمل قطْ ساكنة الطاء فتكون بمعنى حَسْب ويعرب إعرابها نحو:

قطْك الإخلاصُ في العمل.

قط: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الإخلاص: خبر مرفوع بالفتحة الظاهرة.

وإذا لحقتها نون الوقاية فهي اسم فعل مضارع بمعنى يكفي نحو:

قطني إخلاصُك.

ب- أبداً: ظرف لاستغراق الزمان المستقبل نحو: سأخلص لك أبداً.

أبداً: ظرف لاستخراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة الظاهرة.

وقولك لم أفعل ذلك أبداً، وما فعلت ذلك أبداً خطأ.

- حسب - فحسب - فقط:

حسب: اسم جامد لا يدل على زمان ولا على مكان ويكون:

أ- مضاف لفظاً ومعنىً ويأتي:

- مبتدأ نحو: حسبُنا الله.

- خبر نحو: الله حسبُنا.

- اسم إن نحو: إن حسبَك الله.

وتقع نعتاً أو حالاً مثل:

زيدٌ رجلٌ حسبُك من رجل.

زيد رجل: مبتدأ وخبر، حسب نعت مرفوع بالفتحة الظاهرة.

استمعت إلى زيد حسبَك من خطيب.

اسمتعت: فعل وفاعل، إلى زيد: جار ومجرور.

حسبك: حسب حال منصوب بالضمة الظاهرة والكاف مضاف إليه في محل جر.

ب- أن تنقطع حسب عن الإضافة لفظاً لا معنى، فتبنى على الضم وتأتي:

- نعتاً أو حالاً مثل:

جاء طالبُ حسبُ: حسبُ: نعت مبني على الضم في محل رفع.

جاء زيد حسبُ: حسبُ: حال مبني على الضم في محل نصب.

- مبتدأ بشروط اقترانه بالفاء نحو: كتب ثلاث ورقات فحسب.

حسب: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وخبره محذوف والتقدير (حسب الثلاث مكتوب).

فقط: وهي ليست فرعا من (قط) التي هي ظرف لاستغراق الزمن الماضي وهي اسم بمعنى "حسبُ" وتقع نعتاً أو حالاً نحو:

حضر طالبٌ فقط. الفاء لتزيين اللفظ حرف زائد. قط: نعت مبني في محل رفع. حضر زيد فقط. الفاء لتزيين اللفظ؛ حرف زائد. قط: حال مبني على السكون في محل نصب.

- حقا – سبحان – معاذ – أيضا.

هذه الكلمات تُعرب مفعولاً مطلقاً على النحو التالي:

حقا أنه مخلصٌ. حقاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة (وفعله محذوف تقديره حقَّ حقاً)

أنه مخلص: أن وأسمها وخبرها والمصدر المؤول من آن ومموليها في محل رفع فاعل.

سبحان الله: سبحان: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة. الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

معاذ: تقع مفعولاً مطلقاً لأنها مصدر ميمي من (عاذ) وهي ملازمة للإضافة نحو:

معاذَ الله: معاذ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

أيضاً: تعرب مفعولاً مطلقاً لأنها مصدر من الفعل (آضَ) بمعنى صار أو عاد نحو:

حضر زيدٌ أيضاً: حضر زيدٌ: فعل وفاعل.

أيضاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

- إما وأما.

إما: قد تكون مكونة من كلمتين: إن الشرطية وما الزائدة نحو: إما تذاكر

تنجح. إما: إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وما حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تذاكر؛ فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط:

تنجح: فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط.

وقد تكون كلمة واحدة، فتكرر –على الأغلب– وتعرب الأول حرفا يدل على معان معينة، وتقرب الثانية –على الأصح– حرفا كالأولى يدل على معناه نفسه لأنه يسبق دائما بالواو العاطفة.

أما: كلمة واحدة، وهي حرف يدل على الشرط والتوكيد والفعل، ويقرن الجواب بعدها بالفاء – على الأفصح نحو:

أما زيدٌ فعالِمٌ.

أما: حرف شرط وتوكيد، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فعالم: الفاء: واقعة في جواب شرط مقدر. عالم: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

– كم – كأين – كذا – كيت

كم: تستعمل كنايةً عن العدد، فتكون للاستفهام، أو للإخبار عن الكثرة:

أ- كم الاستفهامية: وهي تسأل عن العدد، ويكون لها تمييز مفرد منصوب على الأفصح، ولها الصدارة شأن كلمات الاستفهام إلا إنْ سبقها حرف جر، وهي مبنية على السكون دائما ولها محل من الإعراب حسب موقعها في الكلام، فنقول: كم طالباً حضر اليوم.

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

طالباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

حضر: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

ب- كم الخبرية: وهي كلمة يُكنى بها عن العدد الكثير في جملة خبرية، ويكون ما بعدها مفرداً مجروراً على الأفصح (شبهها بمائة وألف)، ويجوز أن يكون جمعاً مجروراً، ويجوز جره بحرف الجر من وهي مبنية على السكون دائما ولها محل من الإعراب، حسب موقعها في الجملة فتقول:

كم مؤمن جاهد في سبيل الله.

كم: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

مؤمن: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

جاهد: فعل ماضي، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

كأين: وهي كلمة تدل على معنى "كم" الخبرية، والنحاة يقولون أنها مركبة من كلمتين: الكاف، وأي المنونة التي يُكتب تنوينها -على الأغلب- نوناً وصلاً ووقفاً. وهي مبنية على السكون وتكون في محل رفع أو نصب ولا تكون في محل جر، ولابد أن يأتي بعدها اسم مجرور بحرف الجر "من" متعلق بها نحو: (وكأين من دابة لا تحمل رزقها).

كأينْ: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

من دابة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بكأين.

لا: حرف نفي. تحمل: فعل مضارع، والفاعل: ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

كذا: تستعمل هذه الكلمة استعمالات مختلفة:

أ- فقد تكون مكونة من حرف التشبيه (الكاف) ومن اسم الإشارة (ذا): حضر زيدٌ راكباً وحضر على كذا.

كذا: الكاف حرف تشبيه وجر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف. وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال.

ويجوز أن تلحق بها "ها" التنبيه نحو: كتبت مقالة هكذا.

هكذا: ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب. والكاف حرف تشبيه وجر. وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف. وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة.

زيد كريم، وهكذا أخوه. هكذا: ها حرف تنبيه: كذا: جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم. أخوه: مبتدأ مؤخر. والهاء مضاف إليه.

ب- وقد تكون كلمة واحدة وتدل على عدد كثير أو قليل؛ فتكون مبنية على السكون ولها محل من الإعراب حسب موقعها، ولابد أن يكون تمييزها منصوباً مفرداً أو جمعاً نحو: كذا رجل حضر. كذا: مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. حضر: فعل ماضي، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

رأيت كذا رجلاً. كذا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

وقد تكون كلمة واحدة أيضاً وتكون كناية عن غير عدد، وقد تكرر بالعطف فتقول: أتذكر يوم كذا وكذا؟

كذا: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

وكذا: الواو: واو العطف، وكذا معطوفة على كذا الأولى.

كيت:

وهي كلمة واحدة -على الأصح- يُكنى بها عن حديث عن شيء وقع أو قول قيل، ويجب تكرارها بالعطف، فتعتبر مع أختها كلمة واحدة مبنية على فتح الجزءين، ولها محل من الإعراب.

قال زيد: كيت وكيت عندنا:

كيت وكيت: مبتدا مبني على فتح الجزءين في محل رفع.

عندنا: ظرف ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

فعل زيد كيت وكيت.

كيت وكيت: مفعول به مبني على فتح الجزءين في محل نصب.

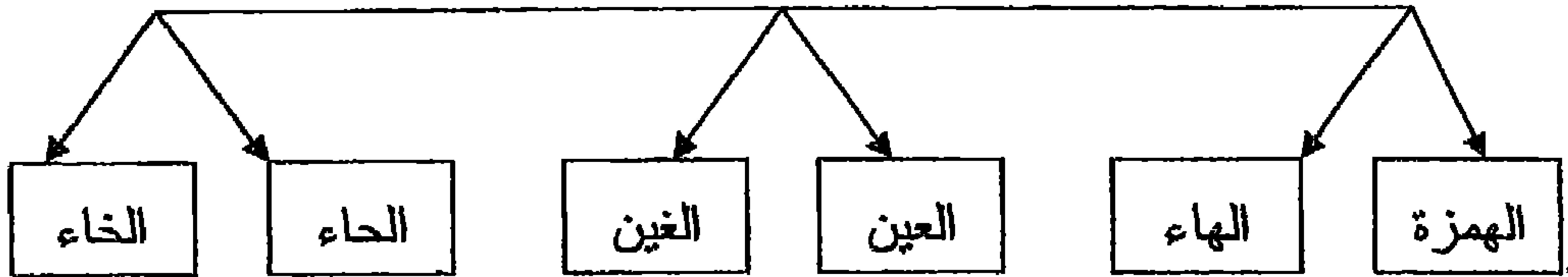
اشتريت بكيت وكيت.

الباء: حرف جر.

كيت وكيت: اسم مبني على فتح الجزءين في محل جر بالباء.

وثمة كلمةٍ أخرى كان العرب يستعملونها هي "ذيت" بنفس الأحكام التي لكيت.

"حروف الحلق"



حروف الحلق ستة حروف:

الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء.

الوحدة الثالثة

من معين الأدب "نثره وشعره"

نماذج إعرابية[1]

من معين الأدب:

أ- نثراً.

ب- شعراً.

من القرآن الكريم:

{وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. الذين ينفقون في السَّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين إذا فعلوا فاحشةً أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. أولئك جزاؤهم مغفرة من ربّهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين} [آل عمران: 133-136].

الكلمة	الإعراب
وسارعوا	الواو حسب ما قبلها، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. سارعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إلى	حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.
مغفرة	مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وشبه الجملة متعلق بالفعل: سارعوا.
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ربكم	مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وكم ضمير متصل مبني على

(1) ليس الهدف من هذه النماذج إغراق الدارس فيما يُعرف بالألغاز النحوية، لكن القصد الفائدة المرجوة لطالب اللغة العربية ونحوها ليزداد علمه علماً.

	السكون في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة) في محل جر.
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
جنة	معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.
عرضها	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
السماوات	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر صفة (جنة).
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الأرض	معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.
أعدت	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة ثانية (جنة).
للمتقين	اللام حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والمتقين مجرور باللام وعلامة جره الياء. وشبه الجملة متعلق بالفعل: أعد.
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة (للمتقين).
ينفقون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
السراء	مجرور مبني وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وشبه الجملة متعلق بالفعل (ينفقون).
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الضراء	معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الكاظمين	معطوف على الذين (التي هي صفة مجرورة) مجرور بالياء.
الغيظ	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (والعامل فيه هو اسم الفاعل (الكاظمين).
والعافين	معطوف مجرور بالياء.
عن	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.
الناس	مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالعافين.
والله	الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
يحب	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
المحسنين	مفعول به منصوب بالياء والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب جملة مستأنفة.
والذين	الواو: حرف عطف. الذين معطوف على الذين (الأولى) مبني على الفتح في محل جر.
إذا	ظرف زمان، مبني على السكون في محل نصب. وشبه الجملة متعلق بالفعل (ذكروا) الآتي.
فعلوا	فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، بإضافة إذا إليها.
فاحشة	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو	حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ظلموا	فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة السابقة في محل جر.
أنفسهم	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
ذكروا	فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وتقدير الكلام: والذين ذكروا الله إذا فعلوا فاحشة.
الله	لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
فاستغفروا	الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، واستغفروا فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ذكروا) لا محل لها من الإعراب.
لذنوبهم	اللام حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وذنوب مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بالفعل: استغفروا.
ومن	الواو حرف اعتراض، ومن اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يغفر	فعل مضارع مرفوع بالفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

إلا	حرف استثناء مبن على السكون لا محل له من الإعراب.
الله	بدل من الضمير المستتر في "يغفر" مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جملة معترضة.
ولم	الواو حرف عطف، لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يصروا	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استغفروا) لا محل لها من الإعراب.
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى/ والعائد محذوف. وشبه الجملة متعلق بالفعل "يصير".
فعلوا	فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، ويجوز إعراب "ما" حرفا مصدرياً وهو والفعل يعده في تأويل مصدر في محل جر بعلى، وتقدير الكلام على فعلهم.
وهم	الواو وللحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو ضمير مُنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يعلمون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون ني محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال.
أولئك	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

جزاؤهم	مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهم ضمير متصل مبنيٌ على السكون في محل جر مضاف إليه.
مغفرة	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
من	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ربهم	مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لِ (مغفرة) في محل رفع.
وجنان	الواو للعطف، جنات معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة الظاهرة.
تجري	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.
من تحتها	من حرف جر، تحت مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بالفعل: تجري.
الأنهار	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لِ (جنات).
خالدين	حال منصوب بالباء.
فيهما	في حرف جر، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي. وشبه الجملة متعلق بخالدين.
ونعم	الواو للاستئناف. نعم فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أجر	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
العاملين	مضاف إليه مجرور بالياء والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب. جملة مستأنفة.

القط عيناهُ براقتان

الكلمة	الإعراب
القطُ	مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة.
عيناه	عينا مبتدأ ثان مرفوع بالألف لأنه مثنى وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
براقتان	خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالألف لأنه مثنى، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في مجل رفع خبر المبتدأ الأول (القط).

كل فتاة بأبيها معجبة

كل	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.
فتاة	مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر.
بأبيها	الباء: حرف جر، أب: مجرورة بحرف الجر "الباء" وعلامة الجر الياء لأنها من الأسماء الخمسة وهي مضافة الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
معجبة	خبر المبتدأ مرفوع بتنوين الضم.

تصدق ولو بقرش

تصدق	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
ولو	الواو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لو	حرف امتناع لامتناع، أداة شرط غير جازمة.
بقرش	الباء حرف جر، قرش: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر لكان المحذوفة مع اسمها "جوازاً" بعد لو. والتقدير (ولو كان التصديقُ قرشاً).

خالدٌ عربيٌ شجاعٌ كريمٌ

خالد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
عربي	خبر أول مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
شجاع	خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمُ.
كريم	خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

إن في البيت أهله

إن	حرف توكيد ونصب
في البيت	جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن مقدم في محل رفع.
أهله	أهل: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أعجبني ما فعلت

أعجبني	أعجب: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون نون الوقاية تقي الفعل من الانكسار، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
ما	حرف مصدري.
فعلت	فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (التاء) والمصدر المؤول من ما والفعل في محل رفع فاعل وتقدير الجملة أعجبني فعلك.

عُلم أنَّ زيداً ناجحٌ

عُلم	فعل ماضي مبني على الفتح، مبني للمجهول.
أن	حرف توكيد ونصب.
زيداً	اسم أن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
ناجحٌ	خبر أن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل وتقدير الجملة عُلم نجاح زيد.

أعلمتك زيداً كريماً

أعلمتك	أعلم ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (التاء) والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول.
زيداً	مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
كريماً	مفعول ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ومن القرآن أيضاً.

{واتخذ الله إبراهيم خليلاً}

واتخذ	الواو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
	اتخذ فعل ماضي مبني على الفتح.
الله	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
إبراهيم	مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
خليلاً	مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

{صلوا عليه وسلموا تسليماً}

صلوا	فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عليه	جار ومجرور.
وسلموا	الواو: واو العطف، سلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بالواو (الأصل صلون) والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
تسليماً	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

{يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت}.

يجعلون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أصابعهم	أصابع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
في آذانهم	في: حرف جر. آذان: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة (في آذانهم) في محل نصب سدت مسند المفعول الثاني لجعل.
من الصواعق	جار ومجرور.
حذر	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الموت	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

{إن الله عنده علم الساعة}

إن	حرف توكيد ونصب
الله	لفظ الجلالة، اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عنده	عند، ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة (عنده) في محل رفع خبر مقدم.
علم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الساعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن.

{ولا تعثوا في الأرض مفسدين}

ولا	الواو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
	لا: الناهية تجزم الفعل المضارع.

تعثوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
في الأرض	جار ومجرور.
مفسدين	حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

{إني رأيت أحدَ عشر كوكباً}

إني	إن: حرف توكيد ونصب، الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
رأيت	رأى فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أحدَ عشرَ	مبنية على فتح الجزءين، في محل نصب مفعول به لرأي.
كوكباً	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

{ولست بظلام للعبيد}

ولست	الواو حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، لست ليس، فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء التاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس.
بظلام	الباء: حرف جر زائد، ظلام: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس، والتقدير (لست ظلاماً).
للعبيد	جار ومجرور.

{وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم}

وإذ	الواو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، إذ: ظرفية.
قال	فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره.
موسى	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
لقومه	اللام حرف جر، قوم اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة

	الظاهرة وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
يا	حرف نداء.
قوم	منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصورة.
اذكروا	اذكر فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بالواو .
	الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
نعمة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
عليكم	جار ومجرور.

ب- شعراً

مما قيل في الوداع والفراق

قال شاعر:

ولما تبدت للرحيل جمالنا ... وجدّ بنا سيرٌ وفاضت مدامع

تبدت لنا مذعورةٌ من خبائها ... وناظرها باللؤلؤ الرطب دامع

أشارت بأطراف البنان وودعت ... وأومت بعينيها متى أنت راجع؟

فقلت لها والله ما من مسافرٍ ... يسير ويدري ما به الله صانع

فشالت نقاب الحُسن من فوق وجهها ... فسالت من الطرف الكحيل مدامع

وقالت إلهي كن عليه خليفة ... فيارَبِّ ما خابت لديك الودائع

الكلمة	الإعراب
ولما	الواو: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
	لما: أداة شرط غير جازمة.
تبدت	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة، لا محل لها

	من الإعراب وتبدت فعل الشرط.
للرحيل	جار ومجرور.
جمالنا	جمال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وجد	الواو: واو العطف جد: فعل ماضٍ مبني على الفتح، معطوف على تبد.
بنا	جار ومجرور.
سير	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الواو	الواو: واو العطف.
فاضت	فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
مدامع	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تبدت	تبدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب، وتبدت جواب الشرط للما في البيت السابق.
لنا	جار ومجرور.
مذعورة	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
من	حرف جر.
خبائها	خباء: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
وناظرها	الواو: واو الحال، ناظر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

باللؤلؤ	جار ومجرور.
الرطب	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
دامِعُ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أشارت	فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
بأطراف	جار ومجرور، وأطراف مضاف.
البنان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وودّدت	الواو: حرف عطف، ودعت: فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
وأومت	الواو: حرف عطف، أومت فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
بعينيها	الباء حرف جر، عيني: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهي مضافة. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بالخبر المقدم.
أنت	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
راجع	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فقلت	التاء: ابتدائية، قلت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
لها	جار ومجرور.
والله	الواو: واو القسم والجر، الله لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً على

	أنه مبتدأ.
ما	المشبهة بليس.
من	حرف جر زائد.
مسافر	مجرور لفظاً مرفوع محلاً، اسم ما.
يسير	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الفعلية في محل نصب خبر ما.
ويدري	الواو: حرف عطف، يدري مرفوع بضمة مقدرة على آخره والفا على ضمير مستتر تقديره هو.
ما	اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
به	جار ومجرور.
الله	لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وغلامة رفعه الضمة الظاهرة.
صانع	خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فشالت	الفاء: ابتدائية، شالت: فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
نقاب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الحسن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	حرف جر.
فوق	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
وجهها	وجه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الهاء	ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
فسالت	الفاء: حرف عطف، سالت: فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، وسالت معطوفة على شالت.
من	حرف جر.

الطرف	اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكحيل	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مدامع	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقالت	الواو: حرف عطف، قالت: فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي وقالت معطوفة على ما قبلها.
إلهي	إله: منادى منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
كن	فعل أمر (مبني على السكون) ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت في محل رفع.
عليه	جار ومجرور.
خليفةً	خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
فيا	الفاء: ابتدائية.
	يا: حرف نداء.
رب	منادى منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهي الكسرة.
ما	نافية
خابت	فعل ماضي مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
لديك	لدى: ظرف مكان مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الودائع	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تـصدّق بوعـد إنّ دمعـي سـائل وزوّد فؤادي نظـرة فهـو راحـل

تصدق	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
بوعد	جار ومجرور.
إن	حرف ناسخ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.
دمعي	دمع: اسم إن منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة وهو مضاف، الياء ضـمير متـصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
سائل	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
وزود	الواو: حرف عطف، زود فعل أمر مبني على الـسكون والفاعـل ضـمير مستتر تقديره أنت.
فؤادي	فؤاد: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة علـى آخـره، منـع مـن ظهورهـا اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة وهي مضاف، الياء، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
نظرة	مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.
فهو	الفاء: ابتدائية، هو ضمير رفع منفـصل مـبني علـى الفـتح في محـل رفـع مبتدأ.
راحل	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظـاهر. والجملـة الاسميـة (هو راحل) في محل نصب حال.

ألم تر أن الـشمس كانـت مريـضةً فلما أتى هارون أشرقَ نورُها

ألم	الهمزة: استفهامية
	لم: حرف نفي وجزم وقلب
تر	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
أن	من أخوات إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
الشمس	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كانت	كان فعل ماضي ناقص، مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب واسم كان ضمير مستتر تقديره هي.
مريضةً	خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر. والجملة من كان ومعموليها في محل رفع رفع خبر أنّ.
فلما	الفاء: ابتدائية، لما: أداة شرط غير جازمة.
أتى	فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر وأتى فعل الشرط.
هارون	فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.
أشرق	فعل ماضي مبني على الفتح. وهو جواب الشرط.
نورها	نور: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف.
	الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

رأيت خيال الظل أعظم عبرة   لمن كان في علم الحقائق راضي

الكلمة	الإعراب
رأيت	رأى: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء، التاء؛ ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

خيالَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
الظل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أعظم	مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، هو مضاف.
عبرة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.
لمن	اللام: حرف جر.
	من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر اللام.
كان	فعل ماضي ناقص، يدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها.
في	حر جر.
علم	اسم مجرور بحرف الجر "في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الحقائق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وشبه الجملة (في علم) في محل نصب خبر كان مقدم.
راضي	اسم كان مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة.

تفاحة كسيت لونين خلتهما   خديّ محب ومحبوب قد التصقا

تفاحةٌ	نائب افعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم، وفعله محذوف، دلَّ عليه الفعل (كسا).
كسيدَ	فعل ماضي مبني للمجهول، مبني على الفتح، التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
لونين	مفعول به منصوب بالياء ولأنه مثنى.

خلتهما	خال: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، هما ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
خدي	مفعول به ثانٍ منصوب بالباء لأنه مثنى وهو مضاف.
محب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.
ومحبوب	الواو: واو العطف تعطف ما بعدها على ما قبلها.
	محبوب: معطوف على محب مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر.
قد	للتأكيد.
التصقا	التصق: فعل ماضي مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	وكسا من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلها: مبتدأ وخبر.
	أما خال: فإنها تنصب مفعولين أصلهما: مبتدأ وخبر.

أيا راكبا إما عرضت فبلغنْ   نداماي من نجران ألا تلاقيا

الكلمة	الإعراب
أيا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
راكباً	منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، لأنه نكرة غير مقصودة.
أما	(أصلها: إن وما) إن: أداة شرط، ما: زائدة.
عرضت	عرض: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء.
	التاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل؛
	وعرضت: فعل الشرط.
فبلغن	الفاء: واقعة في جواب الشرط.

	بلغ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"
	ويبلغن: جواب الشرط.
ندامای	ندامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها، اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة.
	وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.
من	حرف جر.
نجران	اسم مجرور بحرف الجر "من" وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف.
ألا	(الأصل: أن ولا)
	أن: حرف ناسخ، مخفف من أنَّ (الثقيلة)، من أخوات إن: ينصب المبتدأ ويسمى اسمها ويرفع الخبر ويسمى خبرها.
	واسمها: ضمير مستتر تقديره الهاء والتقدير (أنه).
لا	نافية للجنس، تعمل عمل إن: تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
تلاقي	اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح في محل نصب.
	وخبرها محذوف تقديره: حاصل.
	والألف للاطلاق الشعري.

خاتمة النماذج الإعرابية

"حمداً لله"

حمداً	مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: (أحمد).
لله	اللام: حرف جر.
الله	لفظ الجلالة، اسم مجرور بحرف الجر "اللام". وعلامة الجره، الكسرة الظاهرة على آخره.

"الخاتمة"

الحمد لله أولاً وآخراً وبعد:

لقد سِرنا معاً، ومع صفحات هذا الكتاب: "المورد الشافي" من الصفحة الأولى وحتى الأخيرة منه. بدأنا بالذي هو خير: القرآن الكريم.

في الوحدة الأولى:

قرأنا الآيات الكريمة، وأمعنا النظر والفكر فيها، ورأينا شرحها من كبار العلماء، الفقهاء، المبدعين، ووقفنا على جانب كبير، مفيد ومؤثر، من هذه الدروس والعبر التي تضمنتها.

وسلطنا الضوء على شاهد نحوي واحد فقط، في كل آية كريمة، وإن تعددت الشواهد في الآية الواحدة.

وفي الوحدة الثانية:

طالعنا معظم مواضيع النحو العربي، بشيء من الدقة، والتفصيل، والوضوح، واليُسر، وسوق الأمثلة والشواهد المتعلقة بالمواضيع، هذا العلم (النحو العربي) الذي يُعتبر عماد اللغة العربية، ولِسانها، وأساسها المتين، التي ترتكز عليه، ليستقيم عودها، بلا اعوجاج ولا ضعف، ويعلو بناؤها، وترتفع رايتها. وبهذا العلم يصبح معناها ولفظها. ويعز شأنها، هذه اللغة الجميلة التي تغنى بها الشاعر حافظ إبراهيم بقوله:

أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

وبمعرفتك بأصول النحو وفروعه، تقرأ القرآن الكريم، بلا لحين، قراءة سليمة، وتفهم معانيه وإعجازه وعِبرَه وجزاءه وفوائده.

وفي الوحدة الثالثة:

درسنا نماذج إعرابية، لنصوص من مَعين الأدب الجيد: نثره وشعره. وعرفنا الإعراب السليم لهذه النصوص.

وبالخير ابتدأنا معكم مع صفحات:

"المورد الشافي"

وبالخير، إن شاء الله، نُسدل الستار عن الصفحة الأخيرة، بالكلمة الأخيرة منه وعنه.

أسأل الله خالصاً، أن يسدد خُطا الجميع على الخير والنفع والتوفيق، وأن أكون قد وُفقّتُ بهذا العمل المتواضع، والثاني لي بعد كتابي الأول:

"الصديق في العلوم والآداب والأخلاق وسائر الفنون" وأن يستفيد منه كلٌ من طلب الفائدة والعلم النافع.

وما توفيقي إلا بالله،

والله من وراء القصد

المؤلف

عيسى إبراهيم السعدي

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

الموجز في قواعد اللغة العربية	سعيد الأفغاني
التطبيق النحوي	الدكتور عبده الراجحي
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية	علي الجارم ورفيقه
المرجع السهل في قواعد النحو العربي	الدكتور سميح أبو مغلي والأستاذ هشام عليان
شرح ابن عقيل	تحقيق محمد محي الدين
قواعد اللغة العربية	حفني ناصيف
النحو الوافي	عباس حسن
زبدة التفسير	الإمام الشوكاني
مختار الصحاح	الطاهر الزاوي
لسان العرب	لابن منظور
طبقات الشعراء	ابن سلام الجمحي
العقد الفريد	ابن عبد ربه
رياض الصالحين	النووي
الإتقان في علوم القرآن	السيوطي
صحيح البخاري	محمد بن إسماعيل البخاري
القاموس المحيط	الفيروز أبادي
شرح شذور الذهب	لابن هشام الأنصاري
قطر الندى وبل الصدى	لابن هشام
نحو اللغة العربية	الدكتور محمد أسعد النادري
شرح ابن عقيل	تحقيق الدكتور محمود مصطفى حلاوي
شرح شواهد شروح الألفية	محمود الصيني

شرح شواهد المغني	البغدادي تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف
شرح الفية ابن مالك للاشموني	عيسى الحلبي
المدخل إلى علم النحو والصرف	عبد العزيز عتيق.
ديوان زهير بن أبي سلمى	شرح علي فاعور
ديوان عمر بن أبي ربيعة	تحقيق محمد محي الدين
المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم	المهندس رياض صالح أبو الرب
مغني اللبيب من كتب الأعاريب	ابن هشام الأنصاري
المنصف لابن جني	تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين
الموجز في قواعد اللغة العربية	سعيد الأفغاني
معاني القرآن للفراء	تحقيق أحمد نجائي ومحمد علي النجار
مجمع الأمثال للميداني	تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
الكشاف	الزمخشري
كتاب الجمل في النحو للزجاجي	تحقيق علي توفيق الحمد
الكامل في اللغة والأدب للمبرد	مكتبة المعارف – بيروت
شرح التسهيل لابن مالك	تحقيق عبد الرحمن السيد
ديوان الحطيئة	التقدم 1323
ديوان جرير	دار ضادر – بيروت
الخصائص	ابن جني
جمهرة أشعار العرب	أبي زيد القرشي
جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني	المكتبة العصرية – صيدا – بيروت
البيان والتبين للجاحظ	تحقيق عبد السلام هارون
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري	المكتبة التصرية – صيدا – بيروت

الفهرس

المورد الشافي
في اللغة العربية





دار المعتز للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله - الجامعة الأردنية
عمارة رقم ٢٣٣ مقابل كلية الزراعة الطابق الأرضي
تلفاكس: ٠٠٩٦٢ ٦ ٥٣٧٣٠٣٥ ص.ب: ١٨٤٠٣٤ عمان: ١١١١٨ الأردن
e-mail: daralmuotaz@yahoo.com e-mail: daralmuotaz.pup@gmail.com